



# العسكر



# وفاءً واعتزازاً



**Petrofac**

INTERNATIONAL LTD.

Engineers & Constructors  
for the Hydrocarbon Industry



**small steps,  
big difference**



**PLANET PETROFAC**

OUR GOLD STANDARD FOR THE ENVIRONMENT

Small changes and small steps can make a big difference to the environment.  
To make a difference, take part in Planet Petrofac.

٥	تكريم
١٢	زيارة رسمية
١٤	استقبالات الوزير
١٩	استقبالات القائد
٣٢	استقبالات رئيس الأركان
٣٩	أخبار ونشاطات
٤٨	مناسبة وتكريم
٥٨	قضايا اقليمية
٦١	دراسات وأبحاث
٦٤	تسَلّم وتكنولوجيا
٦٩	نحن والقانون
٨١	بطاقة ملونة
٩٩	اسماء لامعة
١٠٥	سيفنا والقلم
١٠٨	أضواء كاشفة
١١٥	تربية وطفولة
١١٨	رحلة في الإنسان
١٢٤	أخبار رياضية
١٣٠	كلمتي



السنة  
الخامسة والعشرون

العدد رقم ٢٨٤  
شباط ٢٠٠٩

طبع من هذا العدد ٦٠,٠٠٠ نسخة

## الجيش

مجلة شهرية تصدر عن:  
قيادة الجيش اللبناني  
مديرية التوجيه

## Al-Jaish

Issued by:  
The Lebanese Army  
Directorate of Orientation

### لقاءات القائد



٣١

نوّه قائد الجيش بالوحدات العسكرية التي تعمل على وأد الفتنة وحماية الوحدة الوطنية، لا سيما الجهود التي بذلتها لضبط المخليين بالأمن وتوقيف عدد من المتورطين في الأعمال الإجرامية، ما ترك ارتياحاً كبيراً لدى المواطنين، وضاعف من التفاهم حول جيشهم.

### في كتابنا



٥

### معارض



٧٥

رئيسة التحرير: نهى الخوري  
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت  
المدير الفني: حسن عاصي  
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - البرزة  
هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت: [www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)

- السمر: ٢٠٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

تبدأ التدريبات على تشكيلات الإنتقال والرماية في أثناء المعركة. مجموعة تقرب وأخرى تؤمن الحماية، جاهز... إنطلق وصيحات العسكر تملأ المكان... فهنا يتعلم المتدربون كيفية استعمال السلاح وتوجيهه خلال قتال في الأماكن الأهلة.

### سبلحة في الوطن



٨٣

رשמيا، ينبوع الماء الصافي وجورة الذهب، حملتنا على موجها الى أعماق التاريخ اللبناني المضيء، تروي لنا على لسان أبنائها العظام، قصة الفكر، قصة الإيمان، قصة إستقلال لبنان... رשמيا، التي تقع في قلب الجرد الجنوبي، كانت وجهة سياحتنا في هذا العدد.

توزيع:

«الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات

طبعت على مطابع:

شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.

هاتف: ٧-٦-٠١٧٧.٧٧٣٥

www.massimodutti.com

Verdun St. Tel: 01 797 118/9, Le Mall Sin El Fil, Tel: 01 512 892, Kaslik St. Tel: 09 913 715

Massimo Dutti

# إحتفال في وزارة الدفاع وفاءً لرئيس الجمهورية واعتزازاً بقيادته الرئيس العماد سليمان: مقولة إنقسام الجيش سقطت وولأوه للوطن والمؤسسة العسكرية

## العماد قهوجي: ولاء الضباط والعسكريين للجيش والوطن



إعداد:

جان دارك أبي ياغي

حدّد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «ثلاثة أخطار تتهدّد لبنان، أولها الخطر الإسرائيلي الذي يريد إسقاط صيغة لبنان النقيض لإسرائيل التي ترفض الإعتراف بأي مبادرة للسلام، كما ترفض إعادة الحقوق لأصحابها، ومن بينها حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وثانيها خطر التفرقة بين اللبنانيين وتفكيك وحدتنا الوطنية التي هي عنوان المقاومة الحقيقية ضد إسرائيل»، وثالثها «الإرهاب الذي حاربه الجيش اللبناني ببسالة».



أسعد غانم، ورئيس الأركان في الجيش اللواء الركن شوقي المصري، الى عدد من كبار الضباط من مختلف مؤسسات الجيش ووحداته. بدأ الإحتفال بالنشيد الوطني اللبناني الذي ترافق مع عرض صور على شاشة عملاقة لشهداء الجيش اللبناني الذين استشهدوا في أثناء أدائهم واجبهم الوطني في الدفاع عن لبنان، خلال تولي العماد سليمان قيادة الجيش. وبعد أن وقف الحضور دقيقة صمت عن أرواح الشهداء، عرض فيلم وثائقي يورخ لأبرز المحطات في مسيرة الرئيس سليمان خلال قيادته المؤسسة العسكرية وانتقال قيادة الجيش الى العماد قهوجي. عرّف الحفل مدير التوجيه في الجيش اللبناني العميد الركن صالح حاج سليمان، وكانت كلمة للعماد قائد الجيش فكلمة رئيس الجمهورية.

وجدد التأكيد «أن مقولة إنقسام الجيش قد سقطت، وأن ولاء الجيش وضباطه وعسكريه هو للمؤسسة العسكرية وللوطن»، مشدداً على «أن هذا الولاء ليس لأي أحد آخر لا للرئيس وليس لأي زعيم آخر». مواقف الرئيس سليمان جاءت خلال الكلمة التي ألقاها في الإحتفال الذي أقامه قائد الجيش العماد جان قهوجي في قاعة العماد جان نجيم في وزارة الدفاع الوطني إحتفاءً بفخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ووفاءً له واعتزازاً بقيادته العليا. وقد حضر الإحتفال الى جانب رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني الياس المر، وزير الداخلية والبلديات زياد بارود، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، المدير العام للأمن العام اللواء الركن وفيق جزيني، مدير عام أمن الدولة بالوكالة العميد الركن الياس كعيكاتي، مدير عام الجمارك العامة العميد المتقاعد

## كلمة الرئيس سليمان

رئيس الجمهورية استهل كلمته بشكر العماد جان تموجي «لهذا اللقاء الذي أرجعني الى ذكريات عزيزة جداً على قلبي. والمشاهد التي تابعتها خلال الفيلم الوثائقي، كانت لأحداث كان لي شرف الحضور فيها، وقيادة المؤسسة العسكرية خلال هذه المرحلة. ولكني أؤكد أن هذه الإنجازات هي من صنع قيادة الوحدات وضباط الجيش الذين بقوا متماسكين وموحدتين. وقد كنا نؤكد على الدوام أنه إذا بقي ضباط الجيش مع بعضهم البعض فسيبقى الوطن. وبالفعل، فإن بقاء الضباط والجنود جنباً الى جنب، طوال الفترة السابقة قد ساهم في الحفاظ على الوطن واحداً موحداً».

وأضاف: «كنا نقول أيضاً إن الجيش هو العمود الفقري الذي عليه تُبنى وترتكز مؤسسات الدولة، وبه ترتبط هيئات المجتمع المدني، وقد بقي الجيش كذلك، وصمدت الدولة واجتاز الوطن مشاكله الصعبة».

وقال: «اليوم مسيرة بناء الدولة قد انطلقت، على الرغم من كل

الصعوبات، التي تحيط بهذه العملية، وهي عديدة، منها صعوبات إقليمية وأخرى دولية متمثلة بالأزمة المالية. لكن هذه المسيرة قد انطلقت، مرتكزة بشكل أساسي على العمود الفقري الذي لا يزال يشكّل الجيش اللبناني».

ورأى الرئيس سليمان أنه على الرغم من ذلك، «يبقى الخطر على لبنان قائماً، وهو يتمثل بإسرائيل التي تريد أن تنتزعم دوره، لكنها لن تستطيع الى ذلك سبيلاً. إن إسرائيل تريد إسقاط صيغة لبنان التي هي نقيض خطتها وسياساتها القائمة على رفض الاعتراف بأي مبادرة للسلام، كما على رفض إعادة الحقوق الى أصحابها، ورفض حق عودة الفلسطينيين الى أرضهم، حتى أنها ترفض الاعتراف بحولتهم. والأكثر من ذلك، فإنها تسعى الى تهجير الفلسطينيين من غزة، وقد ارتكبت لأجل تحقيق هذا الهدف أبشع الجرائم.



سوف ينقسمون بين من لا يريد الحرب ومن يريد الدفام عن لبنان. لكن العسكريين بقوا موحدتين، وتحداً إسرائيل معاً، ما أدى الى هزيمتها على يد المقاومة والجيش الذي دعم هذه المقاومة بقوة وساهم في فك الحصار السياسي المضروب عليها بشهادته الذين سقطوا وبثكناته التي قصفت».

وأضاف الرئيس سليمان: «في الوقت الذي يستمر فيه الخطر الإسرائيلي على لبنان، هناك أيضاً خطر ثانٍ يهدده ينتج من الأول ويتمثل بالتفرقة بين اللبنانيين وتفكيك وحدتنا الوطنية. وهذا الخطر هو أيضاً مقصد إسرائيلي، لأن لبنان الموحّد يستطيع التصدي لإسرائيل، وهو عنوان المقاومة الحقيقية ضدها».

وقال: «هناك الخطر الثالث على لبنان والمتمثل بالإرهاب الذي حاربه الجيش اللبناني ببسالة بشكل لم يعهد له مثيل. وقد سقط لنا شهداء أكثر

كما أنها تحاول طرد الفلسطينيين من القرى والمدن التي كانوا يعيشون فيها منذ زمن، ومن بينهم عرب ٤٨ الذين لا يزالون داخل إسرائيل. كل ذلك، من دون أن تغيب عن بالنا التهديدات اليومية التي تطلقها، والتي نعتبرها خروفاً للقرارات الدولية لا سيما القرار ١٧٠١، لأن لهذه التهديدات تأثيرات سلبية على المناعة الوطنية كما على الإقتصاد الوطني وفرص الاستثمار في لبنان. واليوم تتطور التهديدات لتبلغ حد التهديد بقصف مراكز الجيش والأبنية الحكومية، ذلك أن إسرائيل تدرك أن قوة لبنان هي في جيشه، وهي لذلك تطلق تهديداتها في حق وزارة الدفاع».

وقال: «سبق لنا ونبهننا عدة مرات من أن مقصد إسرائيل هو تدمير الجيش وضربه. في تموز ٢٠٠٦، كانت تهدف الى زعزعة الوطن من خلال ضرب الجيش. ففي اعتقادها أن العسكريين



كما لم تنقسم القوى الأمنية الأخرى لأنها مرتبطة بالجيش. اليوم نحن لدينا ثقة جامعة بأنه مهما حدث فلت ينقسم الجيش. ونحن مدعوون الى المحافظة على هذه الثقة وهذه الميزة بعملنا واندفاعنا ووطنيتنا. فجيشنا الوطني هو اليوم المثال الأهم في العالم لمعرفة كيف في الإمكان أن تجتمع طوائف متعددة حول القيام بمهام واحدة. لقد حارب جيشنا إسرائيل والإرهاب معاً، وهو حافظ على الأمن وحمل التظاهرات والقيم الإنسانية والحريات العامة وحقوق الإنسان والتزم الابتعاد عن الطائفية والتعصب... وذلك من خلال ممارسة هي من الأفضل بين جيوش العالم». وأضاف: «من هنا، الثقة العارمة بالجيش، وهي ليست ثقة وطنية فحسب بل دولية كذلك. ولقد تسنى لي أمر التأكد من ذلك خلال الجولات التي أقوم بها الى الخارج، ومن هنا وصلت المساعدات للجيش».

#### المساعدات للجيش

وقال: «إن هذه المساعدات كانت نتيجة ثقة أنتم أهل لها، وأنتم مدعوون الى المحافظة عليها. إن كل من يساعدنا إنما يقوم بذلك من دون شروط، نحن نتقبل دوماً المساعدات العسكرية ولكن من دون أي شرط سياسي. إن الدولة والحكومة اللبنانية تتحملان مسؤولية السياسة اللبنانية، لذلك لا نقبل أي شروط لتسليم جيشنا، وهذه الشروط لن نقبلها في موقفنا من الجيوش أو الدول الأخرى، وبالتحديد علاقتنا مع الجيش السوري الذي تجمعنا به العقيدة الواحدة ضد العدو الإسرائيلي، والذي كان الى جانبنا وساعدنا عندما كنا جيشنا في حاجة الى المساعدة. واليوم علينا أن نبقي علاقة تنسيق معه، بما يخدم أمن لبنان وأمن سوريا، من دون أي تدخل بالطبع من أحد في أمور الآخر، إنما بشكل متكافئ وحقيقي، كما تستحق العلاقة أن تكون بين



العسكرية والأمنية الأساس في الحفاظ على مسيرة الدولة وحمايتها وتحسينها من كل الأخطار. والجيش هو على رأس هذه المؤسسات، وعليه تالياً أن يحافظ على وحدته وعقيدته العسكرية. لقد سقطت مقولة الخوف من إنقسام الجيش. إن ولاء الجيش وضباطه هو، كما قال العماد قهوجي، وأنا أعرف ذلك، إن هذا الولاء هو للمؤسسة وللوطن. إن هذا الولاء ليس لرئيس الجمهورية ولا لأي زعيم آخر. القيادة هي الأساس، ونحن نثق ثقة مطلقة بالقيادة الحالية. فلا يتوقف أحد عند أي انتقادات تحصل. في الدول الديمقراطية، هناك انتقادات دوماً، في دول أوروبا مثلاً هناك انتقادات تطاول المؤسسة العسكرية أكثر من هنا. لذلك نحن علينا أن نستمر بواجبنا وبعملنا من دون أن نتأثر بأي انتقادات سياسية، لأن هدفنا سياسي». ورأى أن «الجيش اجتاز صعوبات جمّة ولم ينقسم،

في محاربتة. ونحن علينا أن نبقي أوفياء لدمائهم وجيشنا بقي وبقياً لهم وحافظ على وحدته، على الرغم من كل الصعوبات التي اجتازها معاً. وأنا أعرف أنه كان في ودكم القيام بأكثر من ذلك، لكن ما قمتم به كان أفضل الممكن، واستمر الجيش على الأداء عينه والمواقف نفسها طيلة الفترة التي تلت معركة نهر البارد والتي انتهت بعد ذلك الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. والجيش، خلال القيادة الإنتقالية له بقيادة اللواء الركن شوقي المصري، وفي القيادة الحالية بأمره العماد جان قهوجي، لا يزال يؤدي دوره الوطني بشكل ممتاز، ولا يزال يعتمد عليه في استمرار مسيرة الدولة وتطويرها».

#### ولاء الجيش

وقال: «تجاه كل هذه الأخطار، تبقى المؤسسات



دولتين شقيقتين وجارتين تجمعهما أهداف واحدة تتلخص في التصدي لعدو واحد هو إسرائيل». وأضاف: «المساعدات التي تأتي من الخارج عموماً لا تعفي الحكومة من واجباتها تجاه الجيش. فالجيش خصوصاً، كما القوى الأمنية، في حاجة ماسة الى مساعدات كبيرة على كل المستويات، بدءاً بتعزيز أوضاع عديده وعناصره من ضباط ورتب وأفراد ومتقاعدين، وشهداء وعائلاتهم، وصولاً الى تجهيزه بالعتاد اللائق به. إننا لن نهمل أبداً هذه الأهداف. ونحن سنبدل جهودنا في سبيل تطبيق خطة تسليم الجيش، وتأمين مستشفى عسكري لائق به. لكن الصعوبات المالية المحيطة بلبنان والعالم حالياً تؤخر هذه الخطوات، إنما لا بد من أن يعطى العسكريون حقوقهم، من أجل ترسيخ استقرار الوطن». وقال الرئيس سليمان: «إن مهام الجيش عديدة

ملح الاقتصاد ومن دونه لا ينتعش الوطن، ولا تأتي اليه الاستثمارات ولا تصان الحريات العامة فيه». وأضاف: «تحدد ضباط المخابرات، التصرف بشكل مدروس للغاية كي يشعر المواطنون ويدركوا بأنكم لا تتعاطون في الانتخابات... هذا الأمر أقوله لكم ولقوى الأمن الداخلي والأمن العام ولأمن الدولة ولكل المسؤولين.

المسؤولين. إن المسؤولية في الانتخابات مشتركة، وهي كذلك ملقاة على عاتق الإدارة والقضاء، بحيث يتطلب الأمر تجرداً كاملاً من قبل المسؤولين ومراعاة للمصلحة الوطنية قبل المصلحة الشخصية. فالوطن لا يربح أبداً من خلال مصلحة الأشخاص».

وقال: «أنا متأكد انكم ستقومون بعملكم بشكل جيد. ولدي ثقة كبرى بكم وبقيادتكم، وبالوزراء المولجين بهذا الأمر، وهم مشهود لهم بالنزاهة والتجرد، والأهم أن لا مصالح خاصة لهم يطلبونها من مؤسساتكم. أنا متأكد مما أقوله، من خلال تجربتي مع وزير الدفاع والداخلية الحاضرين في ما بيننا».

وأضاف: «إن مسيرة الدولة بدأت تعطي ثمارها، ومظاهر الدولة المدنية المكونة من مؤسسات دستورية... ظاهرة للعيان... هناك مؤسسات تعمل وتتخذ قرارات. بالطبع المطلوب أكثر بكثير، ولكن لا تنسوا أن الممارسة الديمقراطية في لبنان قد تعطلت لفترة، وها إننا نعتاد من جديد عليها، عاملين على حل مسائلنا من داخل



#### الأمن للانتخابات

وأضاف: «إن الأمن أساسي للانتخابات التي نحن مقبلون عليها، على المؤسسات الأمنية كافة والجيش خصوصاً، أن تثبت صدقيتها الكاملة خلال هذه المرحلة. عليكم إذا ترسيخ هذه الصدقية وتعزيزها. فهذه الانتخابات سوف تعطيك صدقية لسنوات عديدة، وعلى الأقل للانتخابات المقبلة. أنا أعرف التوجيهات التي تتلقونها من رؤسائكم ومن قائد الجيش. عليكم بذل جهد خاص لعزل الجيش عن التعاطي السياسي. على

ومتنوعة... هكذا تركته، واليوم أصبحت أعبأه في ازدياد. لكن الأداء جيد، وهذا ما يجب أن يحفزكم للاستمرار في عطائكم». ورأى «أن الدفاع عن الارض والوطن ضد العدو الإسرائيلي، بالتفاهم مع المقاومة، والتصدي للإرهاب من دون خوف أو تردد من أولى هذه المهام. وقد أثبت الجيش أنه لا يخاف، وهو يضحى بالغالي كي ينفذ الوطن ومنعته». وقال: «من مهام الجيش أيضاً حفظ الأمن وموازرة قوى الأمن الداخلي في ذلك. فالأمن هو

الأمم المتحدة... هكذا تركته، واليوم أصبحت أعبأه في ازدياد. لكن الأداء جيد، وهذا ما يجب أن يحفزكم للاستمرار في عطائكم». ورأى «أن الدفاع عن الارض والوطن ضد العدو الإسرائيلي، بالتفاهم مع المقاومة، والتصدي للإرهاب من دون خوف أو تردد من أولى هذه المهام. وقد أثبت الجيش أنه لا يخاف، وهو يضحى بالغالي كي ينفذ الوطن ومنعته». وقال: «من مهام الجيش أيضاً حفظ الأمن وموازرة قوى الأمن الداخلي في ذلك. فالأمن هو



اللازمة وفقاً للمعتاد، وهذا ما جعلنا نتطلع الى لقاء آخر في قيادة الجيش، نتوجّه فيه بتحيةة تكريم الى فخامتكم، ونجدد العزم على متابعة المسيرة في ظل عهدكم الميمون، الذي أعاد للوطن موقعه الريادي في المنطقة والعالم، وشرّم أمام اللبنانيين أبواب الإنقاذ والخلاص، وأفاق الأمل بمستقبل واعد مزدهر».

وتابع: «لقد عملت لسنوات طويلة في ظل قيادتكم الحكيمة، فعايشت عن قرب الأوضاع الدقيقة التي أحاطت بعمل المؤسسة، وأدركت أهمية ما اتخذتم من قرارات صائبة ومواقف شجاعة خلال الظروف الصعبة التي مرّت بها البلاد، بحيث كان لها الأثر البالغ في الحفاظ على تماسك الجيش ووحدة الوطن، وعودة الجميع الى سلوك طريق الحوار والمصالحة والتوافق، كسبيل وحيث لإنقاذ لبنان من الأزمات التي عصفت به. وحين آتيت الى قيادة الجيش متسلحاً بثقتكم العالية، شعرت بملء الفخر والإعزاز وأنا أشهد بأمر العين بصماتكم الواضحة في ما تحققت من إنجازات مشرقة، هي ثمرة سهركم الدائم وعصارة جهودكم اللامحدودة، ووجدت أنه من السهلة بمكان، السير قدماً في عملية تطوير المؤسسة أكثر وأكثر، لا سيما أننا نرى في موقعكم الجديد سندا دائماً لها، وفي رعايتكم الكريمة خير معين ونصير».

وأردف: «فخامة الرئيس، إن نهجكم القويم في مرحلة توليكم قيادة الجيش، المستند الى ترسيخ المبادئ العسكرية والثوابت الوطنية في نفوس العسكريين، والتزام معايير العمل المؤسساتي وابعاد الجيش عن السياسة والولاء المطلق للوطن، قد جعل من المؤسسة العسكرية، موضع ثقة اللبنانيين جميعاً ومثالاً يُحتذى بين مؤسسات الدولة كافة، فكان في سلم أولوياتي التمسك بهذا النجم، والحفاظ على هذه الإنجازات والبناء عليها. فأنا لم أصل الى سدة القيادة لتغيير المبادئ والمفاهيم التي قامت عليها المؤسسة، بل إن ما أطمح اليه وأسعى في سبيله هو تطوير آلية العمل، ورفع قدرة الجيش عديداً وعتاداً وتدريباً، والاستفادة القصوى من المساعدات العسكرية التي تقدّمها الدول الشقيقة والصديقة، والتي نتمنى أن تتطوّر وتزيد الى المستوى الذي يليق بكفاءة العسكريين وتضحياتهم، ويتناسب مع حجم المخاطر والتحديات التي يواجهها الوطن».

أو احتلال جزء منه. هذا التفاهم بين الجيش والمقاومة يشكّل أساساً صالحاً لبناء الإستراتيجية الدفاعية».

وقال: «إن كل الخطوات التي نقوم بها تنعكس ايجاباً على الوطن والتقدّم كبير جداً. ولكن أمامنا الكثير من المعضلات التي علينا أن نحلها. المهم يبقى في المحافظة على وحدتنا والعمل على تحسين أوضاعنا وتحصين لبنان، بحيث لا تنعكس أي أخطار علينا، وإذا ما حصلت إيجابيات إقليمية فنستفيد منها».

وختم بالقول: «أنا مؤمن جداً بالدور الذي تقومون به، وأشجعكم على المضي قدماً والإفخار بمواقفكم. وأنا مطمئن أن القيادة، في عهدة العماد جان قهوجي هي في أيادٍ أمينة».

#### كلمة العماد قهوجي

العماد جان قهوجي ألقى كلمة جاء فيها: «بداية اسمحو لي أن أرحب بكم في بيتكم الدائم، في مؤسستكم الأم، هذه المؤسسة التي تبادلكم بقيادتها وضباطها وعسكرييها الشكر بالشكر والوفاء بالوفاء والتقدير بالتقدير، بعد أن بذلتم في ساحاتها ربيع العمر وزهر الشباب، وكان لكم الباع الطولى في إرساء مداميكها وإعلاء بنيانها ورفعم رايها، خفاقة مزهوة فوق كل شبر من تراب وطننا الحبيب».

وأضاف قائلاً: «فخامة الرئيس، لقد شاءت الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد أن تنتقلوا من سدة قيادة الجيش الى موقع رئاسة البلاد قبل أن تجري مراسم التسلم والتسليم

بيتنا، توصلنا الى قواسم مشتركة تفيد اللبنانيين جميعاً».

#### طاولة الحوار

وقال الرئيس سليمان: «إن الحوار الوطني المشكّلة هيئاته من رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي النواب والوزراء ورؤساء الكتل النيابية، مفيد للغاية، وطاولة الحوار يمكن أن تكون نسخة من هيئة إلغاء الطائفية السياسية المنصوص عنها في الدستور، وتتشكّل في الطريقة عينها». وأضاف: «إن طاولة الحوار تعالج أموراً كثيرة، وأنا أعرف أن المواطنين يسألون أين أصبحت الإستراتيجية الدفاعية؟ إن مثل هذه الإستراتيجيات لا تُبنى بالارتجال بل على قوائم أساسية هي القدرة العسكرية، والقدرة القومية - الاقتصادية، والسياسة. أنتم تدركون القدرة العسكرية للجيش والمقاومة، وقدرتنا الاقتصادية هي في طور التحسن، أما الوضع السياسي فلم يستقر بعد. أنتم تشاهدون كيف يتبدّل الوضع من حولنا، فبالأمس كانت هناك مفاوضات توقفت اليوم. ونحن، قبل الذي حصل في غزة كنا نناقش في طريقة معينة، ويات علينا اليوم أن نناقش بشكل مختلف».

في حرب غزة تمّ تطبيق أمر بدهي في الإستراتيجية التي نسعى إليها، من دون أن يكون مكتوباً، ويتلخّص في كيفية منع الجرائم المرتكبة في غزة من التأثير على الوضع اللبناني. لقد قام الجيش بدوره، وكانت المقاومة جاهزة للمشاركة في الدفاع عن لبنان في حال تمّ الاعتداء عليه

وقال: «فخامة الرئيس، إن الجيش بصفته رمزاً لسيادة الوطن واستقلاله، والمدافع الأول عن أرضه وشعبه، ومقدساته، لن يفرط قيد أنملة بواجبه المقدس في الدفاع عن لبنان ضد أي اعتداء إسرائيلي، والإستمرار في مواجهة الإرهاب وكل العابثين بمسيرة الأمن والإستقرار وذلك بالتعاون والتنسيق مع القوى الأمنية كافة، وسيبقى إلى جانب هذه القوى العين الساهرة أبداً على سلامة المواطن وكرامته وحريته، في مختلف الإستحقاقات والمناسبات الوطنية، ولا سيما منها الإنتخابات النيابية المقبلة. وإزاء تجني البعض على المؤسسة العسكرية، فإني أؤكد لكم أن ولاء الضباط والعسكريين

سيبقى وحده وكما عهدتموه للجيش والوطن، فيما نتطلع اليوم بكثير من الأمل إلى جهدكم الملموس في جلسات الحوار التي تعقد برعايتكم، للتوافق على إستراتيجية وتنفيذ متطلباتها لاحقاً، وتوظيف مختلف طاقات الشعب اللبناني في خدمتها، بما يكفل الحفاظ على وحدة الوطن وحمايته من المخاطر التي تهدده باستمرار». وختتم: «باسم ضباط الجيش ورتبائه وأفراده، نسأل الله أن يمدكم بجميل الصبر ووفير القوة والعطاء، ولقيادة سفينة الوطن إلى شاطئ الأمان، ونعاهدكم بأن يبقى الجيش راسخاً في مبادئه وقيمه، وفيها لرسالته وقسمه ودماء شهدائه الأبرار، وأن يبقى كذلك ساعد الدولة

مدير التوجيه العميد الركن صالح حاج سليمان ألقى كلمة ترحيبية في مستهل الإحتفال، فقال:

«نلتقي في هذا اليوم الأغر، وفي هذه القاعة العامرة، لنشهد تكريم الجيش، بشخص قائده حضرة العماد جان قهوجي، للبناني الأول فخامة العماد ميشال سليمان، بمناسبة تسلمه مقاليد رئاسة الجمهورية اللبنانية،

بعد أن تولى زمام قيادة المؤسسة العسكرية في أصعب الظروف، وأشد المراحل دقة وخطورة، فاستطاع بفضل حكمته، ونجاح قيادته وإخلاص عسكريه الوصول بتلك المؤسسة أولاً، وبالبلاد ثانياً، إلى واحات الإستقرار والأمل.

وهذا التكريم دائم التجدد، بالغ القيمة والمجد، فلا هو قد تأخر، ولا هو قد



الرئيس سليمان، درع الجيش، لينتقل بعدها رئيس الجمهورية ووزيرا الدفاع والداخلية وقائد الجيش إلى مكتب وزير الدفاع.

بعد ذلك، حضر الرئيس سليمان إلى مقصف مبنى قيادة الجيش حيث كان في استقباله عند المدخل رئيس الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية وأعضاء المجلس العسكري ونواب رئيس الأركان ومدير المخابرات.

وقد صافح رئيس الجمهورية الضباط ثم قطع قالب الحلوى في حفل الكوكيت الذي أقيم للمناسبة، وشرب الرئيس سليمان والحضور نخب الجيش، قبل أن يغادر مودعاً بالمراسم ذاتها التي استقبل بها.

تغير، وما الشهور التي أخرجت حصوله لإردحات من الزمن زادت له ألقاً ورسوخاً، وزادتنا شوقاً إليه وانتظاراً لحصوله. ثم إن هذا التكريم، كلما طاك به الإنتظار يستطيم أن يعرف أكثر وأكثر من التكريم الكبير الذي أطلقه فخامة الرئيس

على الوطن بأسره، من هنا فإن المؤسسة العسكرية تتكرم بتكريمه، بحضور صاحبي المعالي وزير الدفاع ووزير الداخلية،

ويشاركهما في ذلك، رفاق السلام في المديرية العامة لكل من قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والجمارك اللبنانية. وهذا ما يترسخ أكثر وأكثر في وجداننا جميعاً، وفي تراث معاهدنا وثقناتنا من خلال الأمل الواعد والغد المشرق الذي نراه في حضرة العماد جان قهوجي، الذي تسلم الأمانة، فبشر بالأمان، وأضاء الشعلة وأثار الطريق».

القوي، وبنارة الشعب في التضحية والفداء من أجل لبنان الحضارة والحرية والإنسان».

### درع الجيش

بعد انتهاء الكلمة تقدم العماد قهوجي إلى



### تكريم دائم التجدد

# Lebanese American University

An American University with five major fields of study:



## \* School of Arts and Sciences

### Associate Degrees:

- . Associate in Arts (A.A.) in Liberal Arts.
- . Associate in Applied Science (A.A.S.) in: Communication Media, Computer Science, General Science, Graphic Design.

### Bachelor's Degrees:

- . Bachelor of Arts (B.A.) in : Communication Arts, Education, English, Fine Arts, Political Science/ International Affairs, Political Science, Psychology, Social Work.

- . Bachelor of Science (B.S.) in: Biology, Chemistry, Computer Science, Graphic Design, Mathematics Education, Science Education.

### Master's Degrees:

- . Master of Arts (M.A.) in: Comparative Literature, Education, International Affairs.
- . Master of Science (M.S.) in: Computer Science, Molecular Biology.



## \* School of Business

### Associate Degrees:

- . Associate in Applied Science (A.A.S.) in: Business Management.

### Bachelor's Degrees:

- . Bachelor of Science (B.S.) in: Business Studies, Economics, Hospitality & Tourism Management.

### Master's Degrees:

- . Master of Business Administration (M.B.A.)
- . Executive Master of Business Administration (E.M.B.A)



## \* School of Engineering & Architecture

### Associate Degrees:

- . Associate in Applied Science (A.A.S.) in Interior Design

### Bachelor's Degrees:

- . Bachelor of Architecture (B.Arch.)
- . Bachelor of Arts (B.A.) in Interior Architecture
- . Bachelor of Engineering ( B.E.) in: Civil, Computer, Electrical, Industrial, Mechanical.
- . Bachelor of Science (B.S.) in Interior Design

### Master's Degrees:

- . Master of Science (M.S.): in Computer Engineering, Civil and Environmental Engineering, Industrial Engineering and Management.

## \* School of Pharmacy

### Bachelor's Degrees:

- . Bachelor of Pharmacy ( B.Pharm.)

### Doctorate Degree:

- . Doctor of Pharmacy ( Pharm.D.)



## \* School of Medicine

### Doctorate Degree:

- Doctor of Medicine (M.D.)

## \* Special Programs

- Excelsior College Degree, Certificate Programs, Diplomas.
- Language Skills Programs: Intensive English, Special Arabic.

Beirut Campus: P.O. Box: 13-5053 Beirut, Lebanon

Tel: 01-786456/64, 01-811969/72

Fax: 01-867098

Byblos Campus: P.O. Box: 36 Byblos, Lebanon

Tel: 09-547254/62, 09-944850

Fax: 09-944851

MTC Touch Subscribers dial 1314 then LAU extension  
Other GSM's & regular lines dial 03/ 791314 then LAU extension



## وزير الدفاع الوطني زار دمشق والرئيس الأسد استقبله بحضور العماد توركماني



زار وزير الدفاع الوطني الياس المر، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، دمشق، في زيارة رسمية هي الأولى منذ أكثر من ثلاث سنوات، أجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد، في حضور وزير الدفاع العماد حسن توركماني.

تناولت المحادثات تعزيز التعاون الثنائي بين الجيشين اللبناني والسوري، وعرضاً للتطورات السياسية على الساحتين العربية والإقليمية. وكان الوزير المر قد وصل الى مطار دمشق بطائرة خاصة، حيث كان في استقباله الوزير حسن توركماني على رأس وفد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع وقيادة الجيش في سوريا. أما الوفد العسكري اللبناني الرفيع المستوى

وفي مقر وزارة الدفاع السورية، أقيم للوفد اللبناني استقبال رسمي وعزفت موسيقى الجيش السوري النشيديين الوطنيين اللبناني والسوري. واستعرض الوزير المر حرس الشرف، بعد ذلك عقدت خلوة قصيرة بين الوزيرين المر وتوركمان، ثم عقد اجتماع موسع بحضور الوفدين اللبناني والسوري، بحث خلاله في موضوع التعاون لضبط الحدود ومكافحة

المرافقة للوزير المر، فقد وصل براً وضم كلاً من رئيس اركان الجيش اللواء الركن شوقي المصري، عضو المجلس العسكري اللواء الركن جورج الهاشم، مدير الادارة اللواء الركن حسن محسن، رئيس مكتب التنسيق اللبناني - السوري العميد الركن مروان بيطار، نائب رئيس الاركان للعمليات العميد الركن عبد الرحمن شحيتلي، وعدداً من الضباط اللبنانيين.



الإرهاب والسلام  
الفلسطيني خارج  
المخيمات.

وذكرت وكالة  
«سانا» إن العماد

علي حبيب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة قد حضر المحادثات مع الوزير المر والوفد المرافق، بالإضافة الى عدد من كبار ضباط الجيش والقوات المسلحة ورئيس المجلس الاعلى السوري - اللبناني السيد نصري خوري. كذلك، التقى رئيس هيئة الأركان نظيره اللبناني اللواء الركن شوقي المصري، وبحثا في أهمية استمرار التعاون بين جيشي البلديين.

وقد أقام الوزير توركماني حفل غداء على شرف الوزير والوفد المرافق.

وعقب عودة الوزير المر والوفد المرافق الى لبنان، توجه الى القصر الجمهوري حيث استقبله رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان واطلع منه على نتائج لقاءاته ومحادثاته مع المسؤولين السوريين.





## وزير الدفاع الوطني يستقبل سفيرة الولايات المتحدة الأميركية

استقبل وزير الدفاع الوطني  
الاستاذ الياس المر، سفيرة الولايات  
المتحدة الأميركية ميشيل سيسون  
وعرض معها التطورات في لبنان  
والمنطقة، وتركز البحث على  
المساعدات العسكرية الأميركية للجيش اللبناني والعلاقات الثنائية.



## ... والسفير اليوناني

استقبل وزير الدفاع الوطني، سفير  
اليونان السيد بانوس كالو غيروبوليس  
وعرض معه الأوضاع العامة.



## ... والسفيرة البريطانية

استقبل الوزير المر، سفيرة  
بريطانيا السيدة فرانسيس - ماري  
غاي وتناول البحث الأوضاع العامة.



## ... والسفير الهولندي

استقبل الوزير الياس المر، سفير  
هولندا السيد روبير زلدانراست  
وبحثا في الأوضاع العامة.

### ... والسفير القطري الجديد

استقبل وزير الدفاع الوطني، سفير قطر الجديد في لبنان السيد سعد علي هلال المهدي، في زيارة بروتوكولية.



### ... ووفداً من الكونغرس الأميركي

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، وفداً من الكونغرس الأميركي برئاسة السيد آدم سميث، وفي حضور سفير الولايات المتحدة الأميركية السيدة ميشيل سيسون. وجرى خلال اللقاء عرض الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمساعدات العسكرية الأميركية للجيش اللبناني ليتمكن من القيام بمهامه.



استقبل الوزير المر، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد مايكل وليمز وعرض معه سير تطبيق القرار الدولي ١٧٠١.



... والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل وزير الدفاع الوطني الاستاذ الياس المر، قائد الجيش العماد جان قهوجي، وعرضاً معاً الأوضاع الأمنية في البلاد وشؤون المؤسسة العسكرية.



وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش يبحثان شؤون المؤسسة والأوضاع العامة

# پد تخمپی



# ويد تبني

شركة أوربن لاين للهندسة

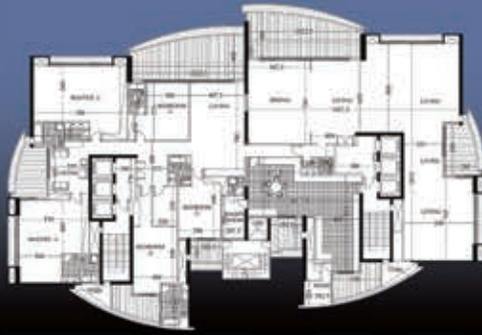
URBANLINE

URBANLINE s.a.r.l.

kantari - michel chiha street - bayliner center - 2nd. fl. - beirut - lebanon  
telefax: +961 1 346483/4 mobile: +961 3 177591  
email: info@urbanline.info web: www.urbanline.info



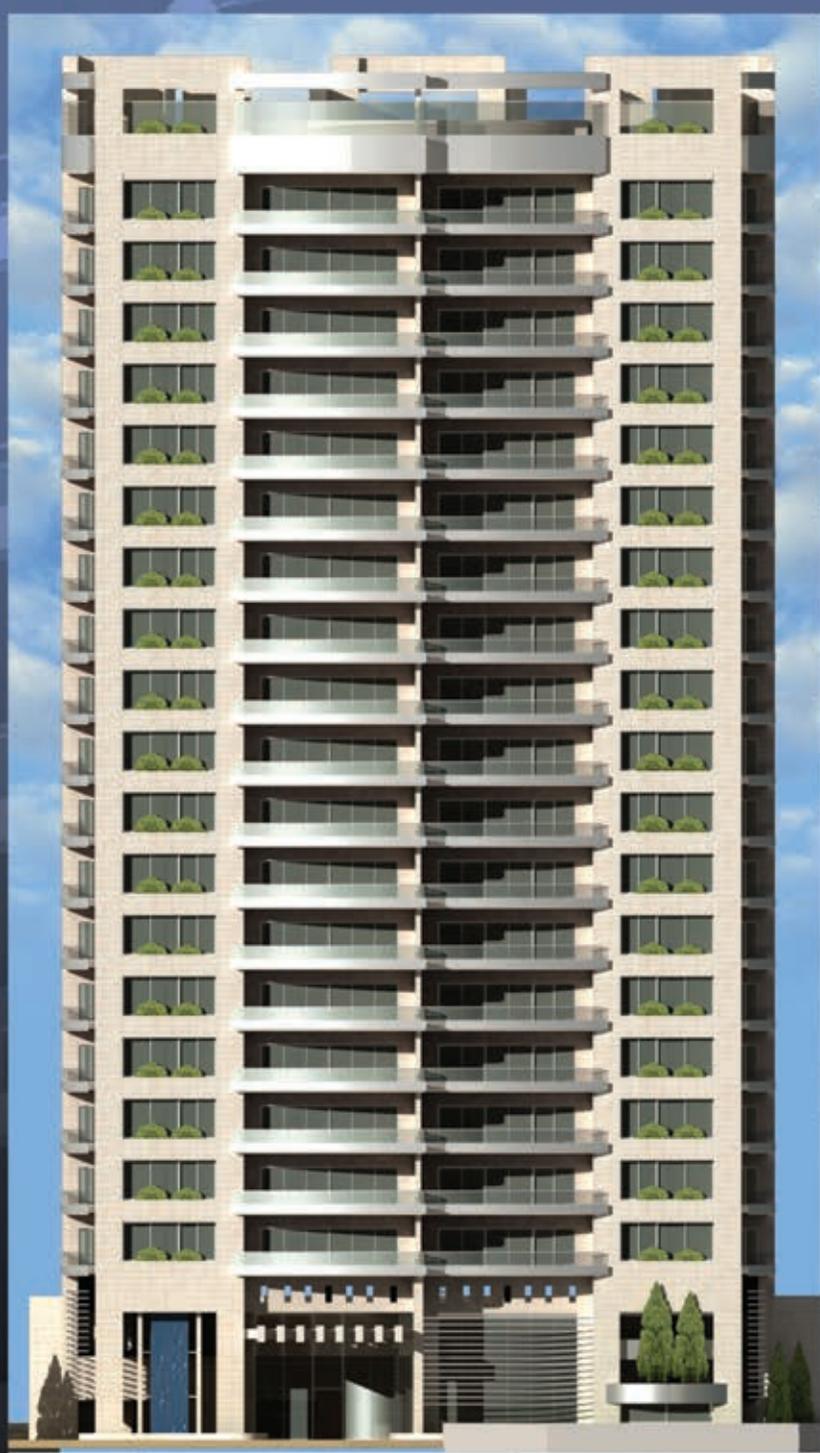
راس بيروت



طابق شقة واحدة



طابق شقتين



## الملاذ الاخير للعيش على شاطئ بيروت

يقع المشروع في منطقة رأس بيروت بين الروشة وعين المريسة وهو الموقع المشهور على شاطئ البحر في بيروت.

مواصفات عامة لكل شقة: غرفة استقبال، ثلاث صالونات، غرفة طعام، ٤ غرف نوم رئيسية، غرفة للعائلة، غرفة للخدم، ٦ حمامات، ٤ مواقف للسيارات، غرفة مستودع، خط اتصال للانترنت وجهاز تدفئة وتبريد مستقل.

كذلك فان طول الشرفة الرئيسية يبلغ عشرة امتار وعرضها اربعة امتار مع حوض زهور خارجي . اما الشقق فهي مجهزة بأحدث ما توصلت اليه الصناعات الحديثة من مطابخ ورخام ومنجور خشبي والنيوم عازل للصوت وما الى ذلك لاعطائكم الراحة والسكينة.

مساحة الشقة البالغة حوالي ٣٠٠ م٢. ويعلو ٣٣٠ والمصممة كليا بحيث تؤمن مرونة فريدة من نوعها لجهة تلبية جميع الاذواق والمتطلبات الفردية والحاجة المحددة لكل فرد كما وانه من الممكن دمج الوحدات الخاصة بكل مجموعة لتشكل شقة كبيرة بمساحة حوالي ٩٥٠ م٢.

فردان ٢٠٠٠، شارع فردان، بيروت-لبنان، هاتف/فاكس: ٨٦٨٥٤١/٢/٣ (٠١).

هاتف: ٥٥١٢٤/٣٠ (٠٣) www.jamilibrahim.com, e-mail:jibest@cyberia.net.lb



JAMIL IBRAHIM EST

The Latest  
3 Signature Projects



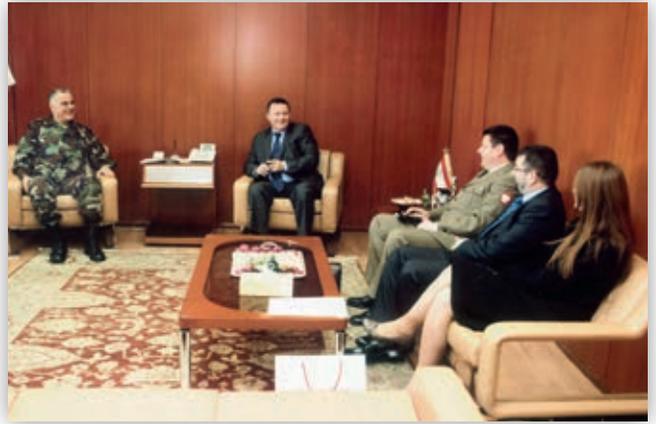


## قائد الجيش

### يستقبل السفير البولوني

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير بولونيا السيد توماس نبيغودسييز يرافقه ملحقو وزارتي الدفاع والتجارة البولونيين.

وقد اعرب العماد قهوجي عن شكره العميق للسلطات البولونية على المساعدة العسكرية التي قدمتها كهبة لصالح الجيش اللبناني، بقيمة تفوق الثلاثين مليون دولار أميركي، وذلك في إطار اتفاقية تعاون موقعة بين وزارتي الدفاع في كلا البلدين، وتتضمن هذه المساعدة كمية من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، والذخائر الخاصة بالمدفعية والدبابات. من جهته، أكد السفير البولوني ثقة بلاده بدور الجيش اللبناني والتزامها دعمه وتعزيز قدراته القتالية.



استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفيرة جمهورية النمسا السيدة ايثا ماريا زيغلر وتناولت البحث الاوضاع العامة في البلاد.

... والسفيرة  
النمساوية

## ... وقائد القوات البرية الكورية

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد القوات البرية الكورية الجنرال شونم بن ليم، حيث تناول البحث سبل التعاون بين الجيشين اللبناني والكوري ومهمة الوحدة الكورية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.



## ... والسفير عبد الله أبي حبيب

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، السفير عبد الله أبي حبيب، وتداولوا في الاوضاع العامة.



## ... وقائد القوات البرية في القيادة الأميركية الوسطى

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد القوات البرية في القيادة الأميركية الوسطى الجنرال جيميس لافليس في حضور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية السيدة ميشيل سيسون، وتناول البحث سبل التعاون بين الجيشين اللبناني والأميركي.



## ... ووفد الفيدرالية الدولية للسلام

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من الفيدرالية الدولية للسلام برئاسة الدكتور نقولا بيراق يرافقه عدد من الأعضاء السابقين في مجلس الشيوخ الأميركي. وقد أعرب الوفد عن تقديره للجيش ودوره في ترسيخ الأمن.





### ... ووفد كتلة الوفاء للمقاومة

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من كتلة الوفاء للمقاومة ضم النواب السادة: علي عمار، حسن فضل الله وجمال الطقش يرافقتهم الحاج وفيفت صفا، وجرى البحث في الاوضاع العامة.

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائبين إدغار معلوف وشامل موزايا وبحثوا في الاوضاع العامة.



... والنائبين  
إدغار معلوف  
وشامل موزايا

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب السابق خالد ضاهر. وجرى عرض للأوضاع العامة.



... والنائب السابق  
خالد ضاهر

### ... والنائب السابق عدنان طرابلسي

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب السابق عدنان طرابلسي، الذي اعرب عن تقديره لدور الجيش في ترسيخ الامن.



## ... والنائب وليد خوري

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة،  
النائب وليد خوري وكان عرض للأوضاع  
العامة.



استقبل العماد قهوجي، في مكتبه  
في اليرزة، النائب هادي حبيش،  
وجرى التطرق الى التطورات  
الراهنة.



... والنائب  
هادي حبيش

استقبل العماد قائد الجيش، في  
مكتبه في اليرزة، نائب رئيس  
المجلس الأعلى لطائفة الروم  
الكاثوليك الوزير السابق نقولا  
خوري.



... والوزير السابق  
نقولا خوري



... والوزير السابق  
أحمد سامي منقارة

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي،  
في مكتبه في اليرزة، الوزير السابق  
أحمد سامي منقارة.



### ... والمدعي العام العسكري القاضي جان فهد

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، المدعي العام العسكري القاضي جان فهد، وبحث معه المستجدات على الساحة اللبنانية.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وجرى التداول في المستجدات الأمنية والتعاون المشترك لترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد.



### ... والمدير العام لقوى الأمن الداخلي

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، متروبوليت بيروت للسريان الارثوذكس المطران دانيال كورية يرافقه اعضاء المجلس الملي السرياني، وذلك بمناسبة تعيينه مطراناً على أبرشية بيروت للطائفة السريانية.



### ... و متروبوليت بيروت للسريان الارثوذكس ووفداً مرافقاً

### ... ورئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني السيد خليل مكاي الذي اطلمه على نشاطات اللجنة في مخيم نهر البارد، مؤكداً دعم لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني لمقررات مجلس الوزراء المتعلقة بانشاء قاعدة بحرية للجيش مقابل نهر البارد.



## ... والأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني الأستاذ نصري خوري، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.



استقبل قائد الجيش العماد  
تهوجي، في مكتبه في اليرزة،  
مفتي صور الشيخ حسن عبد الله.



... ومفتي صور  
الشيخ  
حسن عبد الله

استقبل العماد تهوجي، في مكتبه  
في اليرزة، رئيس جامعة الحكمة  
المونسينيور جوزيف مرهج الذي  
وضع في اجواء نشاطات الجامعة.



... ورئيس جامعة  
الحكمة



## ... ووفد تجمع الوفاق الوطني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من  
تجمع الوفاق الوطني برئاسة السيد بلال تقي الدين،  
وقد أعرب الوفد عن تقديره للجيش واثنى على جهوده  
المبذولة في الحفاظ على مسيرة الأمن والاستقرار.



## ... ووفداً من جمعية نادي الشرق لحوار الحضارات

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من جمعية نادي الشرق لحوار الحضارات برئاسة المطران ايلي حداد راعي أبرشية صيدا للروم الكاثوليك.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال كلاوديو غراتزيانو، يرافقه مستشاره الإعلامي والسياسي السيد ميلوس شتروغر. وجرى البحث في التطورات الأمنية الأخيرة في الجنوب، وتفعيل الاجراءات الميدانية للحفاظ على أمن المناطق الحدودية واستقرارها.



## ... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري البلجيكي العقيد فان جيلز يرافقه مساعده الرائد لوك وينانت، في زيارة وداعية قدم فيها خلفه الرائد لوك سميث.



## ... والملحق العسكري البلجيكي مودعاً

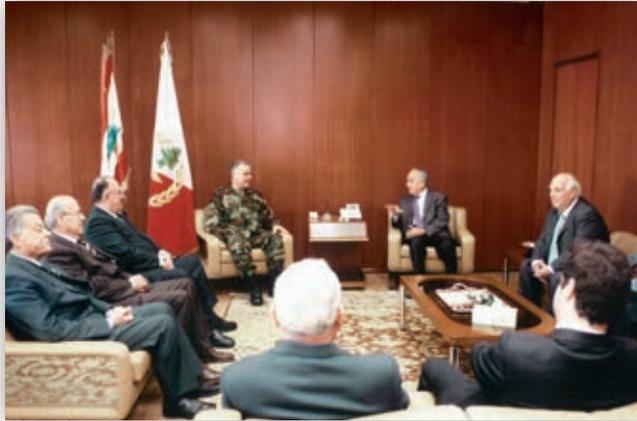
## ... ووفداً فرنسياً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، السيد ميشال دي شادرافيان والسيد آلان بدارو منسق اللجنة الفرنكوفونية في لبنان. وقد اعربا عن ثقتهما بالمؤسسة العسكرية، وأكدوا وقوفهما الى جانبها.





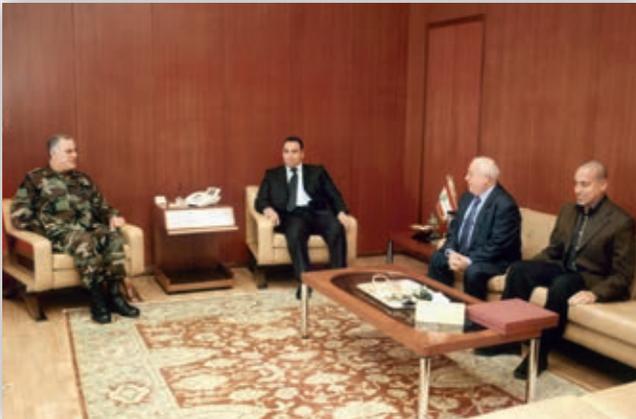
استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مجلس إنماء قضاء كسروان برئاسة السيد جورج أبو معشر، الذي أعرب عن تقديره لجهود الجيش، مؤكداً الاستعداد للمزيد من التعاون، وخصوصاً في مجال الإنماء.



... ووفداً من  
مجلس إنماء  
قضاء كسروان

### ... ووفوداً رياضية

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وعلى التوالي، وفداً من الإتحاد اللبناني لكرة السلة يتقدمه نائب رئيس الإتحاد السيد جودت شاكر، ووفداً من الإتحاد اللبناني لكرة الطائرة برئاسة السيد جان همام، ثم وفد نادي الجزيرة برئاسة السيد طارق يحيى العرب. وقدم كل من الوفود الزائرة درعاً تذكارية للعماد قائد الجيش. كما أعرب الزائرون عن شكرهم وتقديرهم للجيش على تعاونه المستمر مع الأندية والاتحادات الرياضية اللبنانية.





$\Sigma$   
 $\Sigma \Sigma$  *Sigma Speedy Services s.a.r.l.*  
INTERNATIONAL FREIGHT FORWARDERS



...We put the world within your reach

Services Speed Security  
Through Qualified Professionals

Air Freight  
Sea Freight  
Customs Clearance



Address : Dora Highway  
Harboyan center Block A, 7th floor  
Beirut Lebanon

Phone Number : +9611 26 26 25

+9611 26 26 27

Email: [info@sigmaspeedyservices.com](mailto:info@sigmaspeedyservices.com)



**Raphael Group**  
**Shipping & Clearing** s.a.l.

شركة روفائل غروب  
للشحن وتخليص البضائع  
حنا روفائل



ترانزيت  
شحن  
معاملات جمركية

**28 Years Of  
Experience**



Charles Helou AVE. - Sehnaoui BLDG. 5th Floor - BEIRUT, LEBANON  
Tel/Fax: 961 1 44 55 56 - 56 66 54 - 57 76 67 - E-mail: rnajem@ramare-rg.com  
[www.ramare-rg.com](http://www.ramare-rg.com)



العماد قهوجي للملحقين العسكريين:

## لبنان ملتزم القرار ١٧٠١ وعدم جعل الحدود الجنوبية ساحة للعبث بالأمن والاستقرار تحت أي شعار



في إطار لقاءاته السنوية مع رابطة الملحقين العسكريين العرب والاجانب، استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي وفد الرابطة برئاسة الملحق العسكري السعودي اللواء المهندس محمد بن ابراهيم الحجاج، الى جانب ممثلي منظمة مراقبة الهدنة وقوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ومساعديهم. وبعد ان نوّه العماد قهوجي بتضحيات قوات الأمم المتحدة المؤقتة

وحول مهمات الجيش أكد قائد الجيش الاستعداد التام لمواجهة اي عدوان اسرائيلي محتمل وبكل الامكانيات المتوافرة، مؤكداً بالانجازات التي تحققت على صعيد مواجهة الارهاب والملخين بمسيرة الأمن والاستقرار، مشيراً الى جهوزية الجيش لمواكبة الاستحقاقات النيابية المقبلة، وعزمه على توفير المناخ الأمني السليم الذي يمكّن جميع المواطنين من التعبير عن آرائهم بحرية تامة. وختم قائد الجيش منوهاً بالمساعدات التي قدمها العديد من الدول الصديقة والشقيقة في مجال تدريب الجيش وتسليحه، معرباً عن تطلعه الدائم الى تلبية حاجات الجيش من الاسلحة والاعنثة الحديثة التي تتناسب مع حجم المخاطر المحدقة بالوطن.

في الجنوب وجهود الملحقين العسكريين التي أثمرت مزيداً من التواصل والتعاون بين الجيش اللبناني وسائر الجيوش الشقيقة والصديقة، التي كلفها بالمناسبة تناول فيها الاوضاع العامة ودور المؤسسة العسكرية ومهامها، حيث أشار الى التحديات التي تواجه المنطقة العربية ومن ضمنها لبنان، بسبب استمرار الصراع العربي الاسرائيلي، والحرب المجرمة التي شنّها العدو الاسرائيلي مؤخراً ضد قطاع غزة. وأكد العماد جان قهوجي، التزام لبنان مندرجات القرار ١٧٠١، وعدم جعل الحدود الجنوبية ساحة للعبث بالأمن والاستقرار تحت اي شعار كان، لافتاً الى هذا الإطار الى التدابير المشددة التي اتخذها الجيش بالتعاون مع القوات الدولية لضبط الوضع جنوباً وملاحقة مطلقتي الصواريخ.



# السوق الحرة بيروت

لأجلها يحلو السّفر



مطار رفيق الحريري الدولي بيروت

ت 9611628700/ 1/2 فاكس 9611628703 بريد الكتروني [info@pac.com.lb](mailto:info@pac.com.lb)

حجز مسبق 9611629520 داخلي 135



## إجتمع الى أركان القيادة العماد قهوجي يدعو الى المزيد من السهر على الأمن والاستقرار



اجتمع قائد الجيش العماد جان قهوجي في اليرزة الى أركان القيادة، وقادة الوحدات الكبرى في الجيش، حيث عرض للوضع العام المحلي والإقليمي والدولي، بما في ذلك انعكاس نتائج الانتخابات الأميركية على مستقبل المنطقة، والعدوان الإسرائيلي الذي بقي لبنان في منأى عن تداعياته بفعل وعي المواطنين وجهود القوى المنتشرة في الجنوب، وهذا ما حال دون تمكّن

العابثين بالأمن الوطني من جرّ البلاد الى مواجهة مع العدو خارج التوقيت الذي يحدده لبنان. وتطرق العماد قهوجي الى الأخطار الثلاثة التي كان فخامة الرئيس قد شدّد (خلال الحفل الذي أقيم تكريماً له في اليرزة) على مواجهتها، والتي تتلخص بالخطر الإسرائيلي، والإرهاب، والتعرض لمسيرة السلم الأهلي.

ونوّه قائد الجيش بالوحدات العسكرية المنتشرة في كل مكان من أرض الوطن، والتي تعمل ليل نهار على وأد الفتنة وحماية الوحدة الوطنية، لا سيما ما قامت به خلال الاحتفالات الأخيرة في العاصمة، والجهود التي بذلتها لضبط المخليين بالأمن وتوقيف عدد من المتورطين في الأعمال الإجرامية، وهذا ما ترك ارتياحاً كبيراً لدى المواطنين، وضاعف من التفاهم حول جيشهم. ودعا القائد العسكريين الى المزيد من السهر على الأمن والاستقرار، لأن الوطن يستحق التضحيات والجهود من قبل

الجميع، كما شدّد على الانضباط والمظهر العسكري اللذين ينصب عليهما القانون والتعليمات، واللذين يشكلان المدخل الأساسي لأداء الجيش، ويرسمان صورته الأولى في عيون المواطنين، داعياً الى تقديم العون والمساعدة لهؤلاء، واستمرار التعامل معهم باحترام وحزم لا ينفصلان.

وفي الختام، أمل العماد قهوجي من وسائل الإعلام على اختلافها، التعاون مع القوى الأمنية، من خلال الابتعاد عن كل ما من شأنه التحريض السياسي ودفم المناصرين من هنا وهناك إلى إهمال لغة الحوار واعتماد العنف والجريمة بدليلين عنها، خصوصاً وأن البلاد على أبواب استحقاق الانتخابات النيابية وما يسبقها من تجاذبات واصطفافات وتشنجات، مذكراً العسكريين بالبقاء بعيدين عن السياسة ومحسوبياتها، واعتماد المعايير المؤسساتية من دون غيرها، والتي أثبتت صوابيتها على مدى عمر المؤسسة العسكرية وتاريخها، وهذا ما رسّخ الثقة العامة بها وحافظ على دورها الوطني الجامع.

وأنّه قائد الجيش بالوحدات العسكرية المنتشرة في كل مكان من أرض الوطن، والتي تعمل ليل نهار على وأد الفتنة وحماية الوحدة الوطنية، لا سيما ما قامت به خلال الاحتفالات الأخيرة في العاصمة، والجهود التي بذلتها لضبط المخليين بالأمن وتوقيف عدد من المتورطين في الأعمال الإجرامية، وهذا ما ترك ارتياحاً كبيراً لدى المواطنين، وضاعف من التفاهم حول جيشهم.

وَدعا القائد العسكريين الى المزيد من السهر على الأمن والاستقرار، لأن الوطن يستحق التضحيات والجهود من قبل

## رئيس الأركان يستقبل وفداً أميركياً

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مكتب إزالة الاسلحة في وزارة الخارجية الأميركية برئاسة السيد دينيس هادريك، حيث تناول البحث موضوع إزالة الألغام والقنابل العنقودية واتلاف بعض الذخائر غير الصالحة للاستعمال.



## ... ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر

استقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي السيد جورج كومينوس. وجرى التداول في سبل التعاون بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والجيش اللبناني في مجالات التدريب واعمار مخيم نهر البارد.



## ... ومدير الأونروا في لبنان

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، مدير الأونروا في لبنان السيد سيلفاتوري لومباردو، وتباحثا في الامور المتعلقة باعادة اعمار مخيم نهر البارد.



### ... ووفداً من منظمة الأونروا في لبنان والاردن

استقبل اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً من منظمة الأونروا في لبنان والاردن، وجرى البحث في عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد.



### ... ووفداً من الأونروا ومكتب خليب وعلمي

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، وفداً من الأونروا ومن مكتب خليب وعلمي وممثل عن الحكومة، وذلك لدراسة موضوع اعمار مخيم نهر البارد.

### ... ومحافظ الجنوب

استقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، محافظ الجنوب العميد المتقاعد مالك عبد الخالق، وجرى البحث في المواضيع الأمنية في منطقة الجنوب.





إعداد:

ليال صقر

## ناد عسكري جديد في المنارة

العماد قهوجي  
مدشناً المبنى:

إنه دليلك على  
إرادة النهوض  
والتقدم

يليق بهم وبأفراد أسرهم، ويحتاج إليه الضباط والعسكريون بعد عناء المهام والخدمة الطويلة. وأكد العماد قهوجي أن إنجاز هذا العمل تحقّق بالإعتماد على جهود الضباط والقدرات الذاتية للمؤسسة العسكرية، وهو خير دليل على إرادة النهوض والتطور والتقدّم نحو الأفضل، لافتاً إلى أن عناء المهام الملقى على عاتق المؤسسة العسكرية وأفرادها لم يمنح الالتفات إلى القضايا والنواحي الإنسانية والاجتماعية والترفيهية لدى العسكريين ما ينمكس إيجاباً على أدائهم لوظائفهم ويزيد من إلتئائهم للمؤسسة العريقة. ثم إنضم الجميع إلى حفل كوكبيل أقيم في مقصف النادي المركزي الجديد في المنارة ورفعوا نخب الوطن والمؤسسة العسكرية وأفرادها ضباطاً وعناصر ونخب كل من أسهم في إتمام هذا العمل الناجح والمميّز.

رعى قائد الجيش العماد جان قهوجي حفل إفتتاح المبنى الجديد للنادي العسكري المركزي في منطقة المنارة ببيروت. حضر الإحتفال قادة الأجهزة الأمنية ورئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري وعدد كبير من الضباط والعسكريين، ورئيس رابطة قدامى القوات المسلحة اللبنانية العماد المتقاعد إبراهيم طنوس، وعدد من مسؤولي شركات البناء المدنية.

العماد قهوجي الذي أراح الستار عن اللوحة التذكارية، جال على أنسام النادي الجديد مع الضباط والمدعوبين، واطلم من رئيس النادي على مراحل إتمام المشروع. ثم ألقى كلمة أشاد فيها بالجهود الحثيثة التي بذلت في سبيل إتمام هذا العمل الضخم، والإنجاز العظيم الذي يضاف إلى الإنجازات العسكرية والذي يعتبر كملأذ ومكان راحة للضباط والعسكريين والمتقاعدين وعائلاتهم،

# غَيَّرتِ شَكْلَهَا وَبَعَدَهَا غَيْرَ شَكْلٍ!

حَسَّنَا الشَّكْلَ الْخَارِجِي وَأَبْقَيْنَا خَلْطَةَ لَاقِي سْتَرَايْكَ الْأَصْلِيَّةِ  
كَمَا هِيَ. كَيْ تَنْتَذِرُكَ دَائِمًا أَنَّكَ سَتَجِدُ فِي الدَّخْلِ السَّجَائِرِ  
نَفْسَهَا بِمَزِجَتِهَا الْمُحَمَّصِ وَمِذَاقِهَا الرَّائِعِ وَالْإِحْسَاسِ نَفْسَهُ.



المذاق الرائع نفسه

وزارة الصّحة تحذّر: التدخين يؤدي الى امراض خطيرة وميتة.  
مستوردة مباشرة وموزعة في لبنان من قبل ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية.



باتروليوم لبئع (المحرو قام)



النبطية - مفرق كفررمان  
هاتف: ٠٣/٢١٨٣٥٦ - ٠٧/٧٦٦٦٥٦



من جهتها أعربت السفارة سيسيون عن ثقة بلادها المتينة بدور الجيش اللبناني وعزمها على استكمال برنامج المساعدات المقررة له. في الختام قدم رئيس الأركان للسفيرة سيسيون درع الجيش وكتاب شكر باسم العماد قائد الجيش.

## قسم طوارئ جديد في المستشفى العسكري

حفل

إفتتاح

حضرته

السفيرة الأميركية

ورئيس الأركان

في إطار التعاون العسكري بين الجيشين اللبناني والأميركي، تم إفتتاح قسم الطوارئ الجديد في المستشفى العسكري المركزي - بدارو، الذي أنجز بتمويل من الحكومة الأميركية بقيمة ٥٩٨ ألف دولار أميركي، واستغرق إنشاؤه حوالي ثمانية عشر شهراً.

حضر حفل الإفتتاح رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية السيدة ميشيل سيسيون، ورئيس الطبابة العسكرية العميد الركن موريس سليم الى عدد من كبار الضباط.

بدأ الإحتفال بعزف النشيد اللبناني والأميركي، استعرضت بعدها السفارة سيسيون واللواء الركن المصري عدداً من الصحيات العسكرية نوع هامفي التي جهر بها المستشفى العسكري عبر الهبة الأميركية. ثم كانت كلمة للنقيب المهندس أحمد حلال المشرف على تنفيذ المشروع، أوجز فيها مراحل إنجازه مشيراً الى أن قسم الطوارئ الجديد كان سابقاً مجرد مبنى قديم بمساحة ٢٧٠٠م يستخدم كمشفى للآليات العسكرية، وقد جرى ترميمه وتأهيله ليضاف الى قسم الطوارئ الأساسي والذي لا تتجاوز مساحته الـ ٢١٥٠م، وقد نتج عن هذا الدمج وحدة إستشفائية متكاملة.

بدوره تحدث رئيس قسم الطوارئ العقيد الطيب قره بت جيوكجيان عن أهداف المشروع، وهي تقديم عناية طبية متفوّقة ومكثّفة بأحدث المعايير، إضافة الى تأمين وسائل تشخيصية سريعة على صعيد المختبر والصور الشعاعية والصوتية.

في كلمته، شكر اللواء الركن المصري السلطات الأميركية على هذه المبادرة وما سبقها، وحيّاه جهود السفارة سيسيون في هذا المجال، مؤكداً استمرار التعاون الوثيق بين الجيشين اللبناني والأميركي خصوصاً في مجال التدريب والتسلّم واللوجستية.



إعداد:

ريما سليم ضومط

# حلو لبنان



Abdul Rahman Hallab & Sons 1881

قصر حلو وعبد الرحمن احلّاب وأولاده  
١٨٨١



• طرابلس، لبنان - هاتف: ٠٦٤٤٤٤٤٥  
• العبة، عكار، الطريق الدولي • مطار رفيق الحريري الدولي، المنطقة الحرّة  
<http://www.hallab.com.lb>, e-mail: [hallab@hallab.com.lb](mailto:hallab@hallab.com.lb)

## مساعدة من الدولة البولونية للجيش والقيادة تكرم سفيرها



وللمناسبة، سلم العميد الركن القيم حنا كتاب شكر ودرعاً تذكارية للسفير البولوني والمحتمى بهم، عربون تقدير وتأكيد على التعاون في المجالات العسكرية كافة. والجدير بالذكر، ان المساعدة العسكرية تتضمن كمية من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، والذخائر الخاصة بالمدفعية والدبابات.

بمناسبة تقديم السلطات البولونية مساعدة عسكرية الى الجيش اللبناني بقيمة تفوق الثلاثين مليون دولار أميركي (في إطار اتفاقية تعاون موقعة بين وزارتي الدفاع في كلا البلدين)، أقيم حفل تكريم في نادي الضباط في اليرزة، حضره السفير البولوني السيد توماس نيفو دسيسز وملحق وزارتي الدفاع والتجارة البولونيين والعميد الركن القيم لوبيس حنا ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي وضباط.



## جمعية عمومية لرابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية

عقدت رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية، جمعية عمومية في نادي الرتبة المركزي في اليرزة، بحضور ٧٠٠ منتسب من الضباط والرتباء والافراد ومن مختلف المحافظات. استهل الاجتماع بالنشيد الوطني اللبناني، ثم الوقوف دقيقة صمت لإجلال لأرواح الشهداء. والقى رئيس الرابطة العماد المتقاعد ابراهيم طنوس كلمة قدم فيها التهاني بمناسبة الاعياد ثم عدد الاعمال المنجزة من قبل الرابطة خلال العام المنصرم، وتطرق الى تلك غير المنجزة والتي تستمر موضوع ملاحقة ومتابعة.





وفي الإطار نفسه، زار قيادة القوة المشتركة، وفد أجنبي من الفريق الاستشاري الألماني والدانماركي ضم كلاً من العقيد فرانسيس كليفا والنتيبيين مارت غامينيير ويانيس أليبي والسيد ديويكسون فلامنخ. رئيس القوة العميد فريد خوري استقبل الوفد بحضور مساعده العميد مخائيل سركيس من قوى

### وفود زارت قيادة القوة المشتركة

تبادل المعلومات عبر نظام «كليو» بالإضافة الى الكاميرات والخرائط التابعة لبقعة المسؤولية، كما كانت زيارة الى غرفة الخادم (server). حيث اطلم السيد وليامز على عمل النظام المتبم وأليته.

وجرى خلال اللقاء تقديم إيجاز حول بقعة المسؤولية التابعة للقوة المشتركة وألية العمل والمهام الموكلة اليها، اعقب ذلك زيارة الى غرفة العمليات المشتركة للاطلاع على ألية العمل فيها وكيفية

زار ممثل الأمين العام للأمم المتحدة السيد مايكل وليامز على رأس وفد مرافقت قيادة القوة المشتركة في ثكنة بهجت غانم في طرابلس. وقد استقبله قائد القوة العميد فريد خوري في حضور ضابط من قوى الأمن الداخلي، والأمن العام، والمديرية العامة للجمارك ومن قيادة الجيش.





المعلومات «كليو». شملت الزيارة، جولة الى غرفة العمليات المشتركة اطلم خلالها الوفد على عمل الكاميرات وتبادل المعلومات وبتقعة العمليات والمسؤولية على الخرائط. كما تفقد الوفد حاجز دير عمار التابع للمجموعة الأولى، ومركز الأمن العام في العريضة ومعبري بني النعيم غير الشرعي وجسر حكر الضاهري، فاطلم على آلية المراقبة والتدقيق بالاشخاص وقمم مخالقات التخريب.

كذلك، قام وفد من الاتحاد الأوروبي ضم الملحق الأمني في الاتحاد السيد دوتشو بنديني ورئيس الفريق الاستشاري الألماني العقيد فرانس فوغل، بزيارة إلى قيادة القوة المشتركة. وكان في استقبالهما قائدها العميد فريد خوري وضباط. جرى خلال اللقاء البحث في تقييم العطاءات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للقوة المشتركة وامكان استمرارها مع بحث الحاجات للعام الحالي، بالإضافة الى المشاكل في نظام الاتصالات ونظام تبادل

والمهربيين واعداد تحاليل وتقارير وغيرها...، في حين قدم رئيس قسم اللوجستية العقيد الركن جمال الشمعة شرحاً حول الهيكلية الحالية للقسم والهيكلية المقترح القيام بها. كذلك عرض قائد المجموعة الأولى المقدم صبحي ايوب شرحاً حول الاعمال المنفذة خلال هذه المرحلة من توقيفات واقفال معابر واطلاق دوريات لقمم المخالفات. وفي الختام، وجه العميد خوري كلمة شكر فيها الوفد للتعاون الذي يبديه بنية تحسين عمل القوة وتطويره.

الامن الداخلي وضباط القوة. وخلال الزيارة، استمع الوفد الى ايجازات حول المرحلة الممتدة من ٢٠٠٨/١٢/٨ ولغاية ٢٠٠٩/١/١٢، وقد شملت الشروحات «خطة التدريب المستقبلية لعناصر القوة في مجال الدهم والاستقصاء والسوق وتنفيذ الحواجز والدوريات والمصارقات» قدمها العقيد الركن مشهور اللهيبي. كما عرض رئيس قسم الاستقصاء والتحليل النقيب يوسف العبد الله بدوره، ايجازاً حول «عملية» جمع المعلومات والاستقصاء عن المنطقة



## تكريم خبير التدريب الدانماركي لمغادرته لبنان

بمناسبة انتهاء مهمة خبير التدريب الدانماركي Superintendent Flemming Due Nielsen مساعد رئيس الفريق الاستشاري الدانماركي المكلف المساعدة في تنفيذ المشروع التجريبي لمراقبة وضبط الحدود الشمالية وإدارة عملية التدريب الخاصة بعناصر القوة المشتركة ومغادرته لبنان بصورة نهائية، اقيم حفل غداء تكريمي في نادي الضباط في اليرزة، حضره العميد فريد الخوري قائد القوة المشتركة لمراقبة وضبط الحدود الشمالية، ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، ضباط وخبراء أجانب يعملون لصالح المشروع، رئيس لجنة مراقبة وضبط الحدود الشمالية وضباط من

اللجنة المذكورة ومن قيادة الجيش والقوة المشتركة. وللمناسبة، سلم العميد الخوري شعاراً تذكاريّاً للخبير الدانماركي تقديراً لجهوده وخدماته.

## وفد من كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية في جولة دراسية الى لبنان

قام وفد عسكري قوامه ٢٦ ضابطاً من كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية بزيارة أكاديمية الى لبنان استمرت نحو خمسة أيام. استهل الوفد جولته بزيارة رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري في مكتبه في اليرزة، وكان لقاءً في قاعة الأيجاز ترأسه نائب رئيس الأركان للمهام العميد الركن عبد الرحمن شحيتلي وحضره عدد من الضباط، استمع خلاله الوفد الى ايجاز حول إنشاء الجيش اللبناني والعقيدة





بالإضافة إلى المهام المنوطة بها. وتخللت الزيارة أيضاً، حفلات استقبال اقامتها قيادة الجيش على شرف الوفد العسكري حضرها قادة الوحدات وضباطها وضباط من قيادة الجيش، إلى جولات على المراكز السياحية الهامة في لبنان.

كلية فؤاد شهاب للقيادة والاركان، المدرسة الحربية، معهد التعليم، قاعدة بيروت الجوية، قيادة القوات البحرية والقواعد التابعة لها، ومدرسة التزلج في الأرز. وقد اطلع الوفد خلال جولته على تاريخ كل من هذه الوحدات واساليب التعليم والتدريب والمناهج المتبعة فيها.

القتالية ونظام التدريب المتبع لديه. ووضع الوفد إكليلاً من الزهر على نصب الخالدين أمام مدخل وزارة الدفاع الوطني بحضور ممثل قائد الجيش وضباط، ثم زار المتحف العسكري. وبأوقات مختلفة، زار الوفد العسكري الأردني



## إحباط عملية تهريب

### مادة الميرورين

أحبطت قوى

الجيش وبالتعاون مع قوات الأمم

المتحدة المؤقتة في لبنان، عملية تهريب

٥٥ كيلو غراماً من مادة الميرورين في خراج بلدة

رميش الحدودية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

حيث تمكنت من توقيف المهربين وعددهم ثلاثة

وقامت بتسليمهم مع المضبوطات إلى

المراجع المختصة.

**دورتا**  
**مجوقل**  
**ومدرب**  
**مجوقل**

ورد خطأ في الصفحة ٤٧  
في العدد السابق (الرقم ٢٨٣  
اصدار كانون الثاني ٢٠٠٩) ان  
دورتي مجوقل ومدرب مجوقل  
هما من الدورات العادية  
في مدرسة القوات الخاصة،  
والصحيح ان الدورتين المذكورتين من الدورات  
الخاصة التي تخصص لمن يتابعها مكافأة  
مالية، الى حوافز اخرى.

## صنفتا مجليتين في العرض العسكري تكريم سريتي فرع المكافحة واللواء اللوجستي

اختيرت كل من سريتي فرع المكافحة واللواء اللوجستي كسريتين مجليتين من بين السرايا التي شاركت في العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة عيد الاستقلال. وللمناسبة، اقامت كل من قيادتي اللواء اللوجستي وفرع المكافحة احتفالاً تكريمياً ترأسه قائد السرية المحتفى بها بحضور عدد كبير من الضباط والعسكريين، وجرى خلال الاحتفالين تقليد السريتين المجليتين الشارات، كما القيت كلمات تهنئة دعت الى المزيد من الاستمرار والتقدم وتحقيق افضل النتائج.

### جيش العلم والثقافة

### جيش العلم والثقافة

### جيش العلم والثقافة

#### بكالوريوس في علوم الصحة الحيوية للملازم الأول عامر الحجار



حاز الملازم الأول عامر زياد الحجار بكالوريوس من لواء المشاة الثاني، اختصاص علوم الصحة الحيوية، من الجامعة اللبنانية L.I.U.

#### إجازة تعليمية في العلوم للملازم الأول عصام محمود عبد الله



حاز الملازم الأول عصام محمود عبد الله من لواء المشاة الأول، إجازة تعليمية من العلوم - اختصاص رياضيات تطبيقية (معلوماتية) من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

#### دبلوم دراسات معمقة في علم الاجتماع لسامية مروّة

ناقشت السيدة سامية مروّة عقيلة العميد الركن علي الحاج، رسالة دبلوم دراسات معمقة (DEA) في علم الاجتماع، تحت عنوان «التحولات السلوكية في الأسرة اللبنانية» ونالت درجة جيد جداً.



#### إجازة تعليمية في التاريخ للمعاون الأول هشام حايك



حاز معاون الأول هشام حسين حايك من اللواء اللوجستي، إجازة تعليمية في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

### جيش العلم والثقافة

### جيش العلم والثقافة

### جيش العلم والثقافة



# دار عون

للطباعة والنشر والتوزيع

## من أهداف دار عون

- الحدّثة في إعداد الكتاب المدرسيّ وتجديده، وتقديمه في أبهى حلّة، وأنقى محتوى.
- جعل الكتاب رفيقاً دائماً للمعلّم، وللمتعلّم معاً؛ يساعدهما على تفهّم المبادئ العامّة في التّربية، ومعالجة المادّة التعليميّة وجعلها ميسّرة، دائمة التطوّر.
- مواكبة التطوّر التربويّ وتكنولوجيا الألفيّة الثالثة، عاملة على تفعيل المبدأ الواعد "بالتّربية نبني معاً!"
- الانفراد بتجديد مجموعة من الكتب المساعدة (كالشّامل) و(المعين) و (رائدي الجديد) في التّعبير والإنشاء وغيرها في مراحل التّعليم المختلفة، معتمدة أحدث الطرائق التّربويّة: (الشمولية الناشطة)...
- لا سيّما وسائل الإيضاح المعتمدة على الأقراص المدججة (CD).

يعلن دار عون عن إفتتاح قسم متخصص في علم الكمبيوتر

واللّغات - دورات متخصصة في برمجة الكمبيوتر  
Net family, Adobe family  
Flash, ESL, SAT, TOFEL

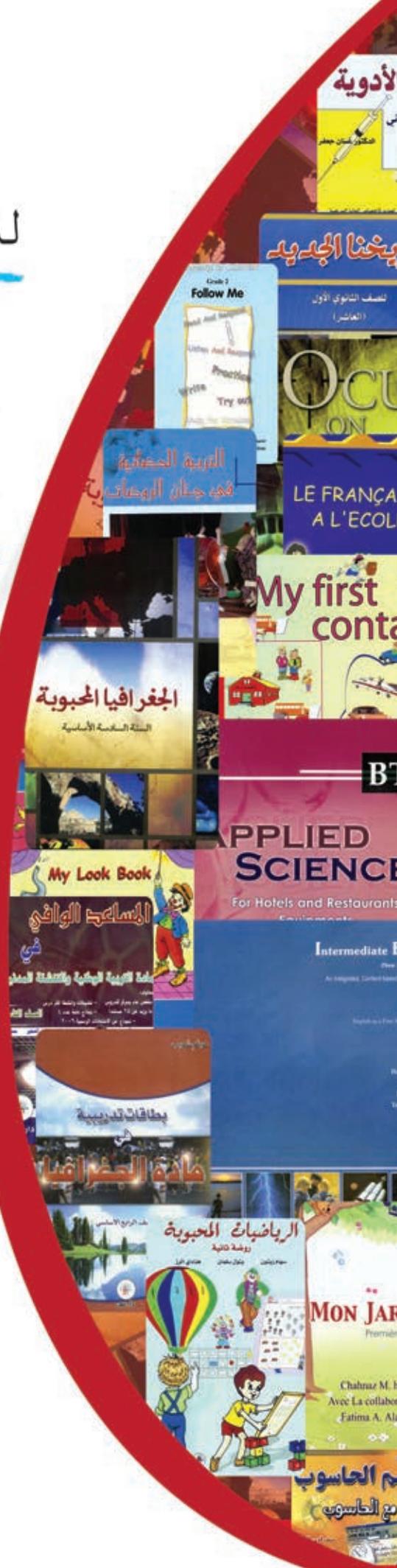
العنوان: صيدا - مقابل السراي - بناية عميس ط ٤

هاتف: ٧٠/٧٢٧٢٥٨ - ٠٧/٩١٠٤١٩ - ٠٣/٦٨١١٥٨

جديد

هاتف: ٠٣/٣٢٠٥٢١ - تليفاكس: ٠١/٤٥٣٧٣٧ - ٠٧/٥٠٠٠٠١  
E-mail: info@dar-aoun.com  
Website: www.dar-aoun.com

دار عون





إعداد: **باسكال معوض بو مارون**

## دورة تنشئة عسكرية لإطفائيين متمرّنين

# تمزّقون الغسق وتسدلون ستار الليل... عيونكم شاخصة الى كل طارئ

**ممثل  
قائد الجيش  
للمتخرّجين**

ولم يبق أمامكم سوى المزيد من التطبيق والتمرّس في المراحل المقبلة.»  
وحول رسالة الإطفائي قال:

«إختياركم التطوع لصالح فوج الإطفاء، وإن كان في الشكل يحمل طابع الوظيفة وكسب لقمة العيش المغمسة بعرق الجبين، وهذا حق، لكنه في الجوهر هو رسالة تضحية وفداء، وهذا أحق. إخترت رسالة الإطفائي، لتتحموا النار وتطفئونها، من أجل إنقاذ مواطنين أبرياء، وانتشالهم من وهدة الموت الى رحاب الحياة.

إخترت رسالة الإطفائي لتحافظوا على ممتلكات الناس وأرزاقهم، لتحافظوا على البيئة، على جمال لبنان واخضراره. إخترت رسالة الإطفائي لأنكم مؤمنون بالحياة وأنتم تعيشون نور السلام في قلوبكم.

إخترت رسالة الإطفائي وهي رسالة تضحية واندفاع، لا تقل أهمية عن رسالة رفاقكم في الجيش، الذين نذروا حياتهم للدفاع عن الوطن من نار العدو وتهديداته وأطماعه، واعلموا أن هؤلاء الرفاق جاهزون باستمرار لمساندتكم والوقوف الى جانبكم كلما دعا الواجب.»

إحتفك معسكر عرمان للتدريب بتخريج دورة إطفائيين متمرّنين لصالح فوج إطفاء بيروت، بعد أن أنموا دورة تنشئة عسكرية مقرّرة لهم. ترأس الحفل قائد المعسكر العميد الركن ميشال المير، ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضره محافظ بيروت والشمال ناصيف قالوش، ونائب رئيس بلدية بيروت توفيق كفوري ووفد من مجلس البلدية، وقائد فوج الإطفاء العقيد منير مخللاتي، إضافة الى عدد كبير من الضباط وذوي المتخرّجين.

المهمات بخطى ثابتة، يمزّقون الغسق صباحاً ويسدلون ستار الليل مساءً، وعيونهم شاخصة الى كل طارئ.»  
وأضاف قائلاً:

«تتسلّمون اليوم شهادة التنشئة الأساسية، في احتفال رمزي أرادته قيادة الجيش تكريماً لجهودكم، وتحية تعاون بين فوجكم ومؤسسة الجيش التي تأمل منكم الكثير بعد أن أدركتم ما تتطلبه المسؤولية من عزم وصبر، واكتسبتم المعارف الأولية وأصول الأنظمة والقوانين، وتلمّستم أهمية العمل الجماعي وحسن التنظيم في نجاح أي مهمة.

لقد نفّذتم تمارين جماعية أمدتكم بالخبرة والمعرفة، وأهلتكم لمواجهة المخاطر والصعاب، من خلال وحدة الصف وقوة الإرادة وحسن الأداء،

### كلمة قائد المعسكر

بعد تسليم بيرق المعسكر وتوزيع الشهادات على عناصر دورة الإطفائيين المتمرّنين، ألقى قائد المعسكر العميد الركن ميشال المير كلمة توجّه في مستهلها الى المتخرّجين بالقول:

«في وقفة فخر واعتزاز، وجهاً لوجه أمام رؤسائكم وأهلكم ورفاقكم، وفي ظل علم بلادكم المبدى، ما عساكم تقولون؟

بعدما تابعتم دورة تدريب أساسية في معهد الرجولة والشهامة، في مدرسة الإنضباط والمعرفة، ما عساكم تقولون؟ لا شك أنكم تشكرون الأهل على حسن تربيتهم لكم، وتشكرون مدرّبيكم على كل الجهود التي بذلت، حتى أصبحتم في فترة قصيرة جداً، رجالاً يزرخون بالحيوية والنشاط، يحترمون القيم والأخلاق، يندفعون في تنفيذ

المقدم حسين عوالي أمر السرية الأولى في المعسكر رأى أن هذه الدورة أساسية في حياة كل العاملين في مجال الخدمة العامة. فخلالها يكتسبون الكثير من المعارف خصوصاً ما يتعلّق بالأنظمة والقوانين إضافة الى تنمية روح المسؤولية لديهم وتعوديهم على النظام. ويضيف قائلاً: لقد انكبنا على تدريبهم وتأهيلهم وطنياً، وربما قسونا عليهم في بعض الأحيان، إلا أن ذلك كان لمصلحتهم.

المعاون الأول محمد شاهين (مساعد مدرب) رأى أن الدورة كانت ممتازة وعلى درجة عالية من الجدية والمتدربون تكيّفوا بسرعة. لقد ساعدتهم الرياضة بشكل ملحوظ على تنمية قدراتهم الجسدية المطلوبة بشكل أساسي في تأدية عملهم اليومي، كما حتّمهم دروس التوجيه والإعداد المعنوي على الإنصهار والتألف في ما بينهم.

الإطفائي المتمرن زياد زيادة اعتبر «أن هذه الدورة كانت جيدة جداً ولا بدّ منها لوضعنا على الطريق الصحيح، من خلال التنشئة

العسكرية التي علمتنا الانضباط والعمل الجماعي وحسّ المسؤولية وخصوصاً نعت فينا حب الوطن». الأكل الصحي والنهوض باكراً أثراً إيجابياً على نظام حياتي يقول الإطفائي المتمرن عادل ملح، الذي أضاف: «في البداية وجدنا صعوبة بالتأقلم في الجو العسكري، لكننا وبعد فترة أصبحنا نتحدّى أنفسنا لإعطاء أفضل ما لدينا، خصوصاً بوجود القوانين الصارمة التي صقلتنا «شبه جنود» متمرسين ومحترفين».

تصوير: طلال عامر



ويردّف العقيد الحلبي: واجهنا في البداية صعوبات كالتي صادفناها خلال تدريب المجنّدين لخدمة العلم.

فلك من المتدربين خلفيته وذهنيته والآراء الخاصة به، وهذه الأمور أوليناها الإهتمام خلال الدورة. لقد عملنا على تنمية روح المواطنة وصر الشباب وتقريبهم من بعضهم وحتّم على العمل جميعاً والتفكير بهدف موحد بعيداً عن الإنقسامات الخارجية.

وختّم العقيد الحلبي بالقول: إن الشباب تغيروا كثيراً بعد خضوعهم لهذه الدورة وإن كانت مدتها قصيرة.

#### مدربون ومتدربون

هذه الدورة هي الأولى من نوعها كما يخبرنا قائد كتيبة التدريب الثانية في المعسكر ومدبر الدورة العقيد أنطوان الحلبي. وهو يوضّح أن: «الدورة استمرت ٤ أسابيع درّبنا خلالها ١٣٨ إطفائياً متمرنًا من فوج إطفاء بيروت. تضمّن برنامج الدورة المواد العسكرية كاملة إنما من دون السلاح، فمن النظام المرصوص والقوانين العسكرية والتوجيه والإعداد المعنوي والرياضة، الى جولة المقاتل التي ركّزنا عليها كثيراً، ونظام السير والإسعافات الأولية وصولاً الى ندوات عن المخدرات والأمراض بشكل عام».



إعداد:

ليال صقر الفحل

كرّمت قيادة الجيش الوحدات التي

احتلت المراتب الأولى على صعيد التوجيه المعنوي

للعام ٢٠٠٨. وأقيم للمناسبة احتفال في مقصف مقر

عام الجيش - اليرزة، ترأسه مدير التوجيه العميد

الركن صالح حاج سليمان الذي مثّل قائد الجيش.

حضر الحفل ضباط من أركان الجيش (العديد،

التجميز، التخطيط والعمليات...) ومن مديرتي

المخابرات والتوجيه، الى قادة الوحدات المكرّمة

(الفوج الموقد، فوج المدفعية الثاني، ولواء المشاة

الثاني)، وضباط من المناطق العسكرية الخمس،

ومن القوات البحرية والقوات الجوية ومختلف الألوية

والقطم والوحدات.



## القيادة كرّمت الوحدات التي تصدرت المنافسة

### كلمة القيادة

كلمة القيادة ألقاها العميد الركن صالح حاج

سليمان مدير التوجيه الذي استهلها بالقول:

«يعتبر التوجيه المعنوي حجر الزاوية في بنية

المؤسسة العسكرية، ومن دونه تفتقد المؤسسة

الى صواب الرؤية ووضوح الهدف، وبالتالي يتبعثر

القدرات وتضيع الجهود ويختل الأداء. فتوافر

الإمكانات المناسبة للجيش من عتاد وسلاح

وعديد، إضافة الى التنظيم الجيد والتدريب

الاحترافي المتخصص والإدارة السليمة، هي عوامل

لا بد منها للوصول الى الكفاءة القتالية المطلوبة،

لكن هذه العوامل تبقى غير كافية إذا لم تواكب

بتنشئة وطنية وتوجيه معنوي فاعلين، يشكلان

الإطار الشامل الذي يكفل استخدام مختلف هذه

الطاقات بالطرق الفضلى التي تؤدي الى تحقيق

أهداف الجيوش ومصالح أوطانها على حد سواء».

وأضاف قائلاً:

## العميد الركن حاج سليمان:

# التوجيه المعنوي حجر الزاوية للمؤسسة العسكرية

النهائي للوحدة. وفي الخلاصة قال العقيد برجوي

إن عملية التقييم أظهرت تنافساً إدارياً شريفاً

بين الوحدات التي اندفعت الى إعطاء أفضل ما

لديها، مؤكدة جدية ضباط التوجيه في التعاطي

مع مادة التوجيه المعنوي، وأوضح أن المعدلات

النمائية للوحدات جاءت متقاربة جداً، مورداً بعض

الملاحظات التي سجّلتها اللجنة خلال عملها.

### تقييم الوحدات

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، تلاه

الوقوف دقيقة صمت عن أرواح شهداء الجيش، تلا

بعدها العقيد حسن برجوي تقريراً حول محصلة

عمل لجنة تقييم الوحدات على صعيد التوجيه

المعنوي للعام ٢٠٠٨، وتطرّق الى تفاصيل عملية

التقييم ومعاييرها، شارحاً كيفية احتساب المعدل

وتعزيز ولائهم العسكري والوطني، مما انعكس إيجاباً على أدائهم لمختلف المهمات الموكلة اليهم، وجعلهم يحوزون ثقة اللبنانيين جميعاً. وأعجاب دول العالم وجيوشها قاطبة».

وأشار الى أن قيادة الجيش حرصت باستمرار على إيلاء هذا الموضوع الاهتمام الأقصى، ولأجل ذلك تم إدراج مادة التوجيه والإعداد المعنوي في مختلف مناهج التعليم، كما دأبت على إصدار الكتيبات والنشرات والتعاميم والمقالات، بهدف إطلاع العسكريين على إنجازات الجيش وموقف القيادة حيال مختلف الأحداث والمستجدات والإستحقاقات.

والى جانب ذلك عمدت القيادة الى إجراء اختبار تقييم شفوي للوحدات، بغية الوقوف الدقيق على مستوى العسكريين ومدى جديتهم واهتمامهم في هذا المجال. وبكل فخر واعتزاز أعلن اليوم في هذا الاحتفال أسماء الوحدات الثلاث التي كان لها شرف الفوز في اختبار التقييم وهي:

- المرتبة الأولى: الفوج الموقد.

- المرتبة الثانية: فوج المدفعية الثاني.

- المرتبة الثالثة: لواء المشاة الثاني.

وختتم مهناً باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي قادة الوحدات الفائزة وضباطها ورتبائها وأفرادها، وأثنى على جهودهم المميزة، وليكن هذا الفوز حافزاً لمزيد من التقدم والنجاح في خدمة المؤسسة والوطن.

وبعد أن سلم العميد الركن سليمان الدروم لقادة الوحدات المصنفة في المراتب الأولى والثانية والثالثة، دعي الجميع الى حفل تبادل أنخاب.



«إن الجيش اللبناني هو من أعرق الجيوش في التركيز على التوجيه المعنوي، بحيث صدر في الستينيات من القرن العشرين كتاب بعنوان «التنشئة الوطنية»، الذي شاركت في إعداده نخبة من الضباط وكبار الأدباء والمفكرين اللبنانيين، ثم صدر خلال العام ٢٠٠٥ كتاب آخر بعنوان «التوجيه والإعداد المعنوي» الذي جرى إعداده استناداً الى الكتاب السابق وما طرأ خلال هذه الفترة الطويلة من متغيرات وتطورات على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية كافة.

إن أهمية كتاب «التوجيه والإعداد المعنوي» تكمن في احتوائه على مجمل المبادئ والقيم والثوابت الوطنية والعسكرية، إضافة الى مواضيع ثقافية وإنسانية وقانونية وبيئية، وقضايا ذات صلة بعلاقة لبنان مع محيطه العربي والعالم.

ولقد كان لمادة التوجيه المعنوي بالغ الأثر في ترسيخ إيمان العسكريين برسالتهم ودورهم،



**Sony CR 510**

2.0 Core 2 duo  
3G Ram  
250 G HDD  
Bluetooth  
WebCam  
Different Colors

**930\$**



**HP IBM Compac**

2.4 Pentium 4  
512 Ram  
20G.HDD  
CRT 17"

Keyboard + mouse  
+ Headset

**ONLY 145\$**



**LCD 19"**

**NEW**  
**136\$**



تسليم بدون دفعة أولى  
تسهيلات لمناصر  
الجيش اللبناني  
وقوى الأمن

وصلتنا تشكيلة واسعة من:  
- Laptop - Desktop  
+ Accessories  
أسعار خاصة ومغرية  
للتجار

**Toshiba**

1.9 Core 2 duo A.M.D L305  
3 G Ram  
250 G HDD  
DVD Writer  
WiFi  
15" with CAM

**600\$**



**HP Pentium 4, 3.0**

40 G  
512 Ram  
DVD CD-RW  
LCD 17", LG (new)  
Keyboard + Mouse  
+ UPS

**690\$**



**HP DV 5**

2.1 Core 2 duo AMD  
4 G Ram  
250 G HDD  
WiFi  
Cam  
15" / Free Bag + mouse

**690\$**



**Toshiba 6858 A305**

2.0 Core 2 duo intel  
4 G Ram  
320 G HDD  
DVD Writer  
WiFi - Double Battery  
15" - Special Identity

**744\$**





تبدأ التدريبات على تشكيلات الإنتقال والرمية في أثناء المعركة. مجموعة تقترب وأخرى تؤمن الحماية، جاهز... إنطلق وصيحات العسكر تملأ المكان... فهنا يتعلم المتدربون كيفية استعمال السلاح والسيطرة عليه وتوجيهه خلال قتال في الأماكن الأهلة.

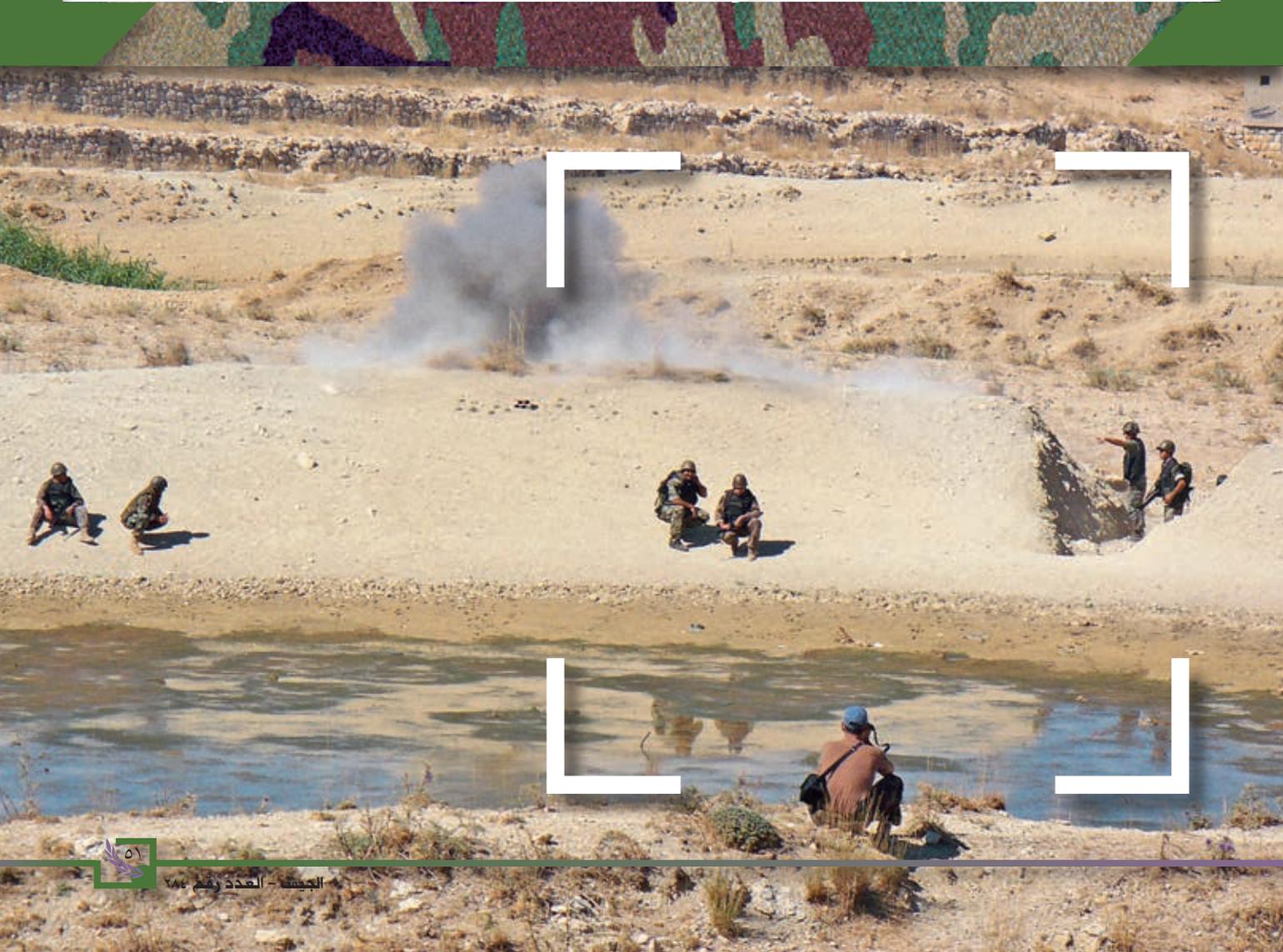
هنا تنقلات ثنائية، فوضعية الرمي ثنائية، يتقدم متدربان مع سلاحهما، يسيران وكأنهما يرسمان بجسميهما شكلاً هندسياً دقيقاً، فكل منهما يتناسق مع سلاحه، ومع رفيقه.

إنها وضعية خطيرة حيث يكون الأفراد متلاصقين في أثناء إطلاقهم النار، وضعية تتطلب تدريباً دقيقاً يحد من خطورتها خلال المعركة.

الأمر نفسه ينسحب على وضعية الرمي الثلاثية التي تركز على ثلاثة أشخاص، والرباعية (أربعة أشخاص) ولكل وضعية الشكل الهندسي الخاص بها الذي يحمي كل فرد في الفريق، من خطأ صديقه ومن استهداف العدو.

إنها واحدة من الدورات الخاصة، دورة «قتال في الأماكن الأهلة» حيث يتعلم العسكريون التكيف مع الوضعيات الخطرة وعدم مضايقة بعضهم، فخطأ بسيط يمكن أن يؤدي بحياة أحدهم. التكامل في عمل الفريق هو الأساس، الخطأ ممنوع، ومضايقة الآخر ممنوعة... فالعدو لا يرحم!! وهنا تظهر أهمية التدريبات الدقيقة التي يتابعها الخاضعون لهذه الدورة.

# القتال في الأماكن الأهلة عسكريون يتدربون لمواجهة كل احتمالات الخطر





إنطلق... صوب... و ارم  
ينطلقون في ترافف،  
يصوبون ويطلقون. وعند  
الإنهاء من الرمي يرفعون  
سلاحهم عالياً لتجنب أي  
خطر، ويتابعون التقدم  
رياضياً الى أماكنهم.

توجيهات المدرب تحدد  
الإطار الصحيح؛ في حال وقوع  
أي خلل في السلام خلال الرمي،  
يرفع السلام عالياً ولا يقوم صاحبه

بأي ردة فعل، بل يتابع التقدم مع رفاقه  
حتى لا يعرضهم للخطر أو للعرقلة. الذعر ممنوع،  
هنا تختبر رباطة الجأش وقوة التحمل. في أي حال  
من باب الحيطة، تحضر في مكان الرماية سيارة  
إسعاف عسكرية تحسباً لأي طارئ.

#### ما هي الدورة؟

«القتال في الأماكن الأهلة»، دورة جديدة في  
مدرسة القوات الخاصة. أدخلت مؤخراً على الدورات  
الأخرى في المدرسة، بعد تجربة معركة نهر البارد  
٢٠٠٧. كانت تعتمد في المدرسة دورات للتدريب  
على «الدهم» التي تركز على معالجة الأهداف  
داخل الأبنية، من إنقاذ رهائن ودهم غرف وغيرها.

أضيفت الى دورة الدهم هذه، مبادئ التقدم الى  
الأبنية ومعالجة الأخطار عن بُعد لتتمكّن الفرق  
من المهاجمة وتنفيذ عملية الدهم بعد الوصول  
الى المبنى. دورة «القتال في الأماكن الأهلة»  
تشمل مجريات القتال اعتباراً من بداية الهدف  
وهي محيط المباني، وصولاً الى المبنى بكامل  
تفاصيله، ومتابعة عملية الدهم حتى النهاية.



هذه الدورة وما هي  
التدريبات التي  
يتلقونها؟

- على العنصر المتمم  
بلياقة بدنية مقبولة  
بسبب دقة الحركات  
وكثرتها في هذه الدورة.  
من هنا فهو يخضع  
للتدريبات التحضيرية قبل  
بدء الدورة.

أما بالنسبة الى التدريبات، فيتعلم  
خلالها المتدرب، كل ما يمكن استخدامه أو  
استعماله في المناطق المبنية خلال قتاله: أسلحة  
الدهم والدعم، تحضير نسف وتدمير، عزل الأفاخ  
والألغام التي يمكن أن تواجهه، الرمايات بأشكالها  
كافة: رماية مسدس بأوضاع مختلفة (فالمسدس  
هو السلاح الثانوي في الأماكن المبنية وعمليات  
الدهم)، رماية بندقية واختبارات الرماية تحت  
الضغط (تمرين سير مع رماية على أهداف  
متعددة المسافات).

ولا تقتصر التدريبات على ما سبق ذكره، بل  
يتعلم العسكري كيفية معالجة الأخطار التي  
يتعرض لها خلال معركته في الأماكن المبنية،  
اعتباراً من التقدم نحو الهدف وتحقيق التماس  
حتى دهم المبنى وتنظيفه من الألغام. كما  
يكتسب مهارة الهبوط بمعنى طريقة دهم  
المباني من أعلى الى أسفل والدخول من الشرفات  
والنوافذ.

ولا نغفل في هذه الدورة عن إعطاء المتدربين  
أسس الإسعافات الأولية فيتعلمون تقييم وضع  
مصاب وكيفية إخلائه من أرض المعركة  
ومعالجة الجروح غير البليغة».



#### النظريات

- هل من دروس  
نظرية في هذا



من العدو. لذلك تشمل التدريبات الرماية  
بالمسدس مع بعض وضعيات الرمي، الرماية  
بالبنقديّة وأيضاً مع بعض وضعيات الرمي،  
تشكيلات التنقل والدهم».

#### مميزات وتدريبات

- ما هي مؤهلات الذين يتابعون

#### جولة ميدانية

مدير دورة «القتال في الأماكن الأهلة» الرائد  
أندره حداد، وفي جولة على بعض أهم التدريبات  
التي يتابعها العسكريون في هذه الدورة، تحدّث  
عن الأسس التي يتبعونها.

«يتعلم المتدربون أصول الدخول الى مبنى، عزل  
المناطق المأهولة وطريقة التقدّم اليها لتنظيفها



## المجال؟

- تُعطى خلال الدورة مادة «القتال في الأماكن الأهلة» حيث يتعلم المتدرب المهارات الفردية لاجتياز حواجز داخل المباني، بالإضافة إلى تشكيلات الإنتقال والحمايات المتبادلة وطرق التقدّم باتجاه الهدف، وتحقيق التماس وتأمين الحماية والمساندة المتبادلة لإفحام المجال أمام عناصر الدهم لتنظيف هذه المباني.

كل هذه التدريبات يتلقاها العسكريون من خلال القليل من الدروس النظرية، فالتركيز يكون أكثر على كيفية تطبيقها على الأرض عملياً. مادة الدهم مثلاً والتي تعني تنظيف الشقق والأدراج والممرات، يُخصص للتدرب عليها مكان مبني على شكل شقة أو مسكن يسمى «مدينة الدهم» (Micheline City).

## دهم في المدينة

للتعرّف أكثر إلى هذه المدينة المخصّصة لتدريب العسكر على أصول الدهم توجّهنا مع الرائد حداد إلى المكان المذكور، حيث كان العسكريون يتابعون تدريبات عملية مع مدربيهم.

بين الأشجار أقيمت شقة سكنية مبنية من الدواليب، ومقسمة إلى غرف مع أبواب افتراضية، وفي آخرها الهدف الذي على المتدربين الوصول إليه. في هذا المكان تزداد نسبة الخطر، لذا قبل التطبيق العملي بالخبرة الحية، يكتسب التلامذة كل مهارات الدهم وأصول الحماية.

سرعة البديهة لدى المدربين وردات فعلهم تؤدي دوراً



الغرف. فريق يتقدم، آخر يؤمن الحماية... سرعة وخفة في التحرك وسيطرة على السلاح... وتنسيق بين المدرب النظري والمدرب العملي ليتم تدريب العسكريين على تفتيش الغرف بدقة، بالإضافة إلى تقنية إنقاذ الرهائن وسواها.

في هذا الإطار يشير مدير الدورة، الرائد حداد، إلى أنه «أخذت بعين الاعتبار التجارب التي مرّ بها الجيش في معركة نهر البارد، حيث تمّ التشديد

مفصلياً في تدارك أي خطأ وحماية المتدربين من الخطر.

## الدخول إلى الشقة

تدخل الفرق المؤلفة من شخصين أو ثلاثة أشخاص أو أربعة... بالوضعية الهندسية المناسبة للجسم مع التشديد في التمرين على عدم عرقلة الصديق. في مرحلة متقدّمة يتعلّمون نقل السلاح بما يتناسب مع الوضعية القتالية واتجاه

العسكري بلياقة بدنية تجعله مطواعاً مع الوضعيات القتالية اللازمة بما يتناسب مع دقة العملية وراحة أصدقائه الذين يدهمون معه ويتحركون سوياً. عديد المشتركين يصل الى ٤٠ كحد أقصى، ينجح منهم بين ٧٠ و ٨٠٪ تقريباً.

• ما هي أقسام الدورة؟

- تُقسم هذه الدورة الى مرحلتين

أساسيتين:

المرحلة الأولى، وهي المرحلة التحضيرية، مدتها أسبوع و يتخللها تمارين اللياقة البدنية، جولة المقاتل، جولة هوائية و تمارين سير.  
المرحلة الثانية، وهي مرحلة القتال في الأماكن الأهله، مدتها ٦ أسابيع و يتخللها علم الأسلحة والدهم، القتال في الأماكن الأهله، النفس والتدمير، الهبوط، الرماية والإسعافات الأولية. والأساس دائماً التركيز على تدابير الحيطة والأمان.

حسب البرنامج اليومي المحدد، الى الرميات (ابتداءً من الأسبوع الثالث) واستعمال المدن المخصصة للتدريب (مجموعة أبنية). أما الليل فليس للراحة فثمة دروس لتعلم كيفية استعمال المنظار والأعتدة الليلية.

• ما هي شروط متابعة الدورة؟

- يمكن للعسكريين من رتبة جندي وما فوق الالتحاق بالدورة شرط اجتيازهم الإختبارات الخاصة بها بنجاح. وكما ذكرنا سابقاً، يجب أن يتمم

على الأمور الصائبة، والتركيز على تفادي النواقص والاستفادة من العبر المستخلصة. واستندنا بالطبع الى التعليمات التي عممتها قيادة الجيش في هذا المجال.

البرنامج والشروط

• كيف يسير برنامج التدريب؟  
- موعد النهوض في الساعة الخامسة والرياضة الصباحية تجرى يومياً، يليها دروس نظرية ودروس تطبيقية عملية





تقنيات جديدة والخوف غير وارد، فالمتدربون تم اختيارهم بعناية ويملكون مهارات من خلال دورات خاصة أخرى تجعلهم على المستوى المطلوب. ولكن مخالفة المبادئ الأساسية في التدريبات من رماية أو دهم، أو التلکؤ عن تطبيق المبادئ القتالية أو مخالفتها... كل ذلك يلاحظه المدربون من خلال الملاحقة اليومية، ويؤدي بالمخالف

الى الخروج من الدورة». بالنسبة الى الجميم، هذه الدورة تميزهم في قطعهم وتؤهلهم للتدريب فيها ليكتسب زملاؤهم المهارات القتالية منهم، وهذا الهدف يسعون الى تحقيقه باذليلت كل جهودهم وموظفين كل قدراتهم.

تقنيات محددة على الفرد تعلمها. وهنا تكتم الصعوبة في الوضعيات المناسبة وكيفية التأقلم مع الإطار العام لوضعية القتال إن من حيث استعمال السلاح وتحريكه، أو من حيث الرماية خلال التحرك، أو من حيث الإدماج مع الرفاق خلال الدهم والتقدم بشكل لا يعرض الفريق للخطر. وعن نسبة إنسحاب المتدربين من الدورة يوضحون: «مبدئياً لا أحد ينسحب لأننا نكتسب

#### إنطباعات المتدربين

«دورة مميزة فريدة من نوعها، تكسبنا مهارات قتالية دقيقة» يقول أحد المتدربين، ويرد: «نحاول تحسين مهارتنا». ويتفق المتدربون أنه «على الخاضع لهذه الدورة أن يتحلى بالحماسة والإرادة، فنحن موجودون هنا لكي نملأ الفراغ ونحسن نقاط ضعفنا. ومن حيث المبدأ، كل

الخاضعين لهذه الدورة تابعوا قبلها دورات خاصة، لذا يملكون كأساس اللياقة البدنية التي تؤهلهم للمتابعة. لكن يبقى القليل من التركيز ومعرفة كيفية التعامل مع السلاح، مع الصديق ومع العدو». لا يعتبر تلامذة هذه الدورة أن التدريبات والضغط فيها مشابهة لدورة المغاوير، ولكنها تحتوي على

# الفاخر AL FAKHER

الطعم الحقيقي للمعسل الفاخر الخاص الذي لا مثيل له  
The Incomparable Special Taste Of Al Fakher

## MODERN LOOK

TO ENSURE QUALITY & PROTECTION  
FROM FRAUD & COUNTERFEIT



معسل الفاخر  
AL FAKHER MOLASSES



معسل الفاخر  
AL FAKHER MOLASSES

# الفاخر AL FAKHER

الطعم الحقيقي للمعسل الفاخر الخاص الذي لا مثيل له  
The Incomparable Special Taste Of Al Fakher

## بجلته العصرية

لضمان الجودة  
والحماية من الإحتيال والتزييف

## التغليف الجديد THE NEW PACKAGING



## التغليف القديم THE OLD PACKAGING



**VERY IMPORTANT**  
ENSURE THE PRESENCE OF THE  
SPECIAL SECURITY TEAR TAPE ON ALL  
THE PACKAGING & FLAVOURS

هام جداً  
تأكد من وجود الشريط القاطع المميز  
والمُصنَّع خصيصاً للتغليف الجديد  
على كافة الأحجام والنكهات

جودة منتجات الإمارات العربية المتحدة / عجمان  
Quality product of the U.A.E / AJMAN

شركة الفاخر للتجارة  
ص.ب 1742/11 الزرعة  
بيروت - لبنان طريق المطار / بناية الوراق الطابق الثالث  
هاتف: 009111452111 فاكس: 009111452333

إنتاج: شركة الفاخر لتجارة التبغ  
عجمان - الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: +971 6 7420000  
فاكس: +971 6 7420005

# ضمّ المزيد من المستوطنين زيادة النسل اليهودي وتقليص

«أمر اليوم»  
الإسرائيلي في  
خدمة الأهداف  
القومية

والاجتماعية والسياسية التي تسود المجتمع الإسرائيلي واليهودي على حد سواء. وعلى الرغم من الصفة العلمانية للدولة، فإن لديها هدفاً أيديولوجياً عالياً يكمن في إحياء مظاهر «الحضارة اليهودية» عبر بثّ الروح اليهودية العنصرية وترسيخ التقاليد المتوارثة في صفوف الشباب وداخل الجيش سعياً إلى بناء الهيكل الثالث في مكان المسجد الأقصى في القدس باعتباره الهدف التاريخي الأسمى لليهود العالم، مع السعي الدؤوب في الوقت نفسه إلى تكريس الفرقة والتشتت والتجرب الفكري والتعصب الطائفي والمذهبي في المجتمعات العربية، بما يؤدي إلى استفحال التطرف الديني المتمثل في الأصوليات التكفيرية الإجرامية.

من ناحية أخرى كان رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق أرييل شارون قد حدّد العام ١٩٨٢ المنطقة التي تضم مصلح إسرائيل الاستراتيجية بحيث جعلها تشمل مختلف الأراضي العربية المتاخمة للكيان العبري، علاوة على إيران وتركيا وباكستان وشمال أفريقيا وصولاً إلى زمبابوي في جنوب أفريقيا. وقد توسعت دائرة المصلح هذه في التسعينيات لتمتد من الساحل الشرقي للأطلسي غرباً إلى إيران وباكستان شرقاً، ومن دول آسيا الوسطى الإسلامية شمالاً إلى كيب تاون في جنوب أفريقيا. وفي هذا السياق جاءت المخططات الإسرائيلية التي تقوم على عقد تحالفات استراتيجية مع مختلف دول الحزام المحيط بالعالم العربي مثل الهند وتركيا وقازاخستان وسريلانكا وأثيوبيا وأريتريا وزمبابوي وسواها،

يعتبر هدف إقامة «إسرائيل الكبرى» ذات الهوية اليهودية النقية، وذات القوة المهيمنة في الشرق الأوسط، بمنزلة الهدف القومي الأعلى للقيادات الصهيونية في إسرائيل على امتداد فترة وجودها منذ تأسيسها العام ١٩٤٨ وحتى اليوم. والقادة الإسرائيليون، على طريق تحقيق هذا الهدف، يلجأون إلى السبل العسكرية القاسية بمختلف صورها الإجرامية والمروعة، وإلى سبل المفاوضات السلمية التي لا ترمي إلا إلى استدراج العرب للمساومة على حقوقهم الإقليمية والوطنية، تحت عنوان ما يسمونه «الأراضي المتنازعة عليها». وفي الحالتين يسعى الإسرائيليون إلى تعزيز مصالحهم الجيوستراتيجية والجيوسياسية من خلال ضمّ المزيد من الأرض المغتصبة إلى كيانهم وتعزيز استيطانهم فيها ونهب ثروتها الطبيعية من مياه وأراض خصبة ومواقع جغرافية مسيطرة، وبالتالي إفتال الطريق العام أمام الشعب الفلسطيني ومنعه من تحقيق آماله الوطنية والقومية بإقامة دولته المستقلة وإنهاء معاناة الشتات والغربة التي كابدها على امتداد نحو ستين عاماً.

إلى جانب الأهداف المذكورة آنفاً، يسعى الإسرائيليون إلى تعزيز بقائهم القومي اليهودي من خلال ضمّ المزيد من المستوطنين وتشجيع زيادة النسل اليهودي وتقليص الحضور العربي في ما يسمى «أرض إسرائيل». وهذا يدفعهم إلى إيجاد السبل الأيلة إلى تقوية روابطهم الاجتماعية والحدّ من حدة الصراعات والتناقضات العرقية والثقافية



قطر  
إسرائيل  
قومية

إعداد:

احسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

# وتشجيع على الحضور العربي

• كان رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق أرييل شارون قد حدّد العام ١٩٨٢ المنطقة التي تضم مصالحي إسرائيل الإستراتيجية بحيث جعلها تشمل مختلف الأراضي العربية المتاخمة للكيان العبري، علاوة على إيران وتركيا وباكستان وشمال أفريقيا وصولاً الى زمبابوي في جنوب أفريقيا

• من الأهداف القومية التي تعمل عليها إسرائيل في المرحلة الراهنة أيضاً، مشروعاً الإستيطان الزاحف من ناحية والترحيل (الترانسفير) للفلسطينيين من ناحية أخرى وإرغامهم على التوطن حيث هم في دول الشتات، مما يعني أن إسرائيل اليوم لن تكون إلا كياناً أكثر عنصرية وانعزلاً وتطرّفاً

أولاً من أجل منع العرب من الحصول على عوامل القوة والوحدة، وثانياً من أجل جلب المزيد من المهاجرين اليهود لتغذية كيانه المنتفخ والمتمدّد. وإستراتيجية «الردع» تدخل في هذا الإطار من أجل حرمان العرب من عوامل السعي للعمل بخلتهم الكبرى التي تستهدف إقامة دولة مستقلة للفلسطينيين، عاصمتها القدس، وإرغام جيش الاحتلال الإسرائيلي على العودة الى حدود العام ١٩٦٧ وفقاً لقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ أو ما يسمى الشرعية الدولية. كما وتدخل في هذا الإطار أيضاً مشاريع التسوية السلمية التي تتساقط وتتراكم فوق بعضها البعض من دون أي جدوى سوى الإستنزاف البشري والسياسي للعرب، عبر تعميق الخلافات في ما بينهم وتشجيعهم على التجزئة والتقسيم والتصارع العرقي والطائفي والمذهبي، والدخول في حروب أهلية لا نهاية لها كما حصل ويحصل في لبنان وجنوب السودان وشمال العراق ومصر والجزائر، أو في حروب إقليمية مدمّرة كحرب السنوات الثماني العجاف بين العراق وإيران، وكالحرب التي كادت أن تقع بين سوريا وتركيا على خلفية المشكلة الكردية قبل أعوام.

من الأهداف القومية الأخرى التي تعمل عليها إسرائيل في المرحلة الراهنة أيضاً مشروعاً الإستيطان الزاحف من ناحية والترحيل (الترانسفير) للفلسطينيين من ناحية أخرى وإرغامهم على التوطن حيث هم في دول الشتات. وكل هذه الأهداف تنتظمها قواعد وثوابت صهيونية لا حياء عنها مهما كانت الضغوط والتعقيدات من أبرزها:

على كل من لبنان وقطاع غزة. وبالتالي إذا كانت التسويات الثنائية مستبعدة النجاح فإن الحلول الأحادية الجانب التي يعمل القادة الإسرائيليون على فرضها ميدانياً من خلال جدران الفصل هي أكثر استبعاداً وصعوبة. وهذا الوضع يتضمّن من خلال الموقف الإسرائيلي القائم إن نتائج الحرب الأخيرة هي بمثابة الحصاد المر للخطأ الكبير الذي يرتكبه رئيس الوزراء الأسبق يهود باراك الذي سحب جيشه من لبنان بشكل أحادي الجانب العام ٢٠٠٠، كما وأن صواريخ القسام في غزة هي أيضاً من الثمار المرّة لخطوات أحادية الجانب من دون أية حلول سياسية جدية.

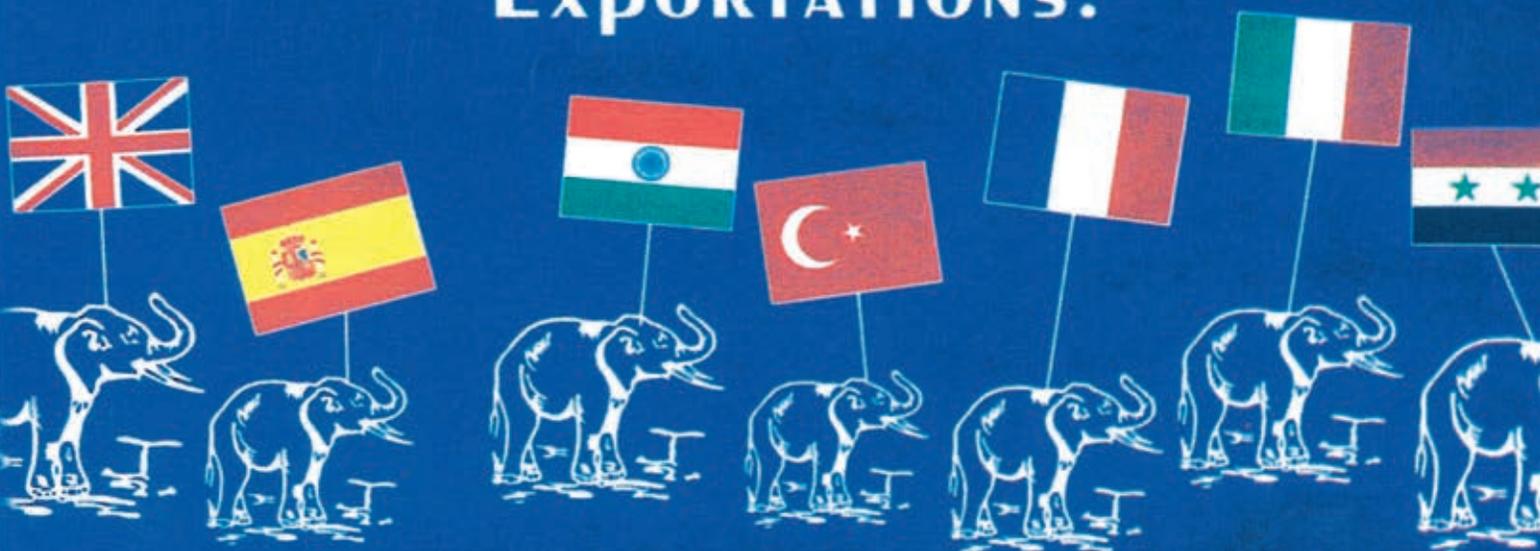
باختصار إن إسرائيل اليوم لن تكون إلا كياناً أكثر عنصرية وانعزلاً وتطرّفاً، كيان يتطلع الى مواجهات أكثر عنفاً ودموية، لترميم قوة ردعه التي تهاوت وإعادة إحياء الأمل الميت في نفوس المقيمين والوافدين من اليهود الذين باتوا في قرارة أنفسهم غير مقتنعين بجدية مشروع إسرائيل الكبرى، الذي ما تزال قيادات شوفينية مثل نتنياهو وليبرمان مصرّة على تسويقه والدفاع عنه.

- لا للإنسحاب الكامل الى حدود العام ١٩٦٧.  
- لا لتقسيم القدس.  
- لا لسيادة عربية كاملة على ما يسمى جبل الهيكل أو المسجد الأقصى.  
- لا لدولة فلسطينية ذات إستقلال كامل.  
- لا لإيقاف عمليات الإستيطان والتوسع بها تحت عنوان «التكاثر الطبيعي».  
- لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين.  
- لا لتحالف إستراتيجي عربي أو عربي - إسلامي يضم بعض أو كل دول المواجهة والعمق العربي.  
- لا لامتلاك أية دولة عربية برنامجاً نووياً.  
- لا لأي خلك في الميزان العسكري المائل دائماً لصالح إسرائيل.  
- لا لحرمان إسرائيل من أطعامها ومطالبتها المائية في الأنهار العربية.  
في ظل هذه الثوابت والقواعد تمضي إسرائيل الى مزيد من التعتّن والتطرّف، وهذا الأمر يؤكد استحالة الوصول الى تسويات منصفة أو شبه منصفة، لا سيما في ظل ما تعانیه إسرائيل اليوم من عقد الإنكسار والخيبة إثر عدوانها الأخير

# LEBANON CHEMICALS COMPANY S.A.L.



## EXPORTATIONS:



Tél.: (01) 580420/1/2 - Fax: (01) 580423 - e-mail: [lcc@inco.com.lb](mailto:lcc@inco.com.lb) - SELAATA, LIBAN

## القرصنة الصومالية وخلفيات نشوئها

# الصيادون اعترضوا السفن الأجنبية دفاعاً عن لقمة عيشهم وأمراء الحرب حموهم وقاسموهم المغانم

### موقع الصومال

#### وأهميته الاستراتيجية

تقع الصومال في القسم الشرقي من قارة أفريقيا، وتتربّع فوق ما يُعرف بـ«القرن الأفريقي»، المطل على خليج عدن والمحيط الهندي، والقريب من «باب المندب»، المعبر الاستراتيجي المهم ما بين هذا المحيط والبحر الأحمر، حيث يعبر أكثر من 73% من التجارة العالمية البحرية، وسفن نقل النفط باتجاه قناة السويس.

### المساحة والحدود

تبلغ مساحة الصومال حوالي 638 ألف كلم<sup>2</sup>. تحدها من الشمال جيبوتي (58 كلم)، وإثيوبيا من الغرب (حوالي 160 كلم)، كينيا من الجنوب (682 كلم)، وتطل شرقاً على المحيط الهندي بشريط طويك من السواحل (3025 كلم)، وهي تملك أطول ساحل لدولة أفريقية تطل على البحر.

### الموارد الطبيعية

تمتاز طبيعة الصومال بأراضيها الجرداء والصحراوية في مناطق الوسط والداخل، وقلّة الأمطار، ومناخها الإستوائي الموسمي في الوسط والجنوب، والمعتدل في الشمال. وقد دلّت دراسات أجريت أخيراً على وجود كميات ضخمة من النفط خصوصاً في مناطق الشمال. وكذلك كميات كبرى من اليورانيوم والفولاذ والرصاص والملح والغاز الطبيعي. السكان ووسائل العيش

على مدى عقود كانت الصومال مسرحاً لسلسلة من الحروب التي جعلت الشعب الصومالي من أفقر شعوب العالم. وعلى خلفية الفقر والصراعات القبلية والأزمات السياسية المتشابكة مع المصالح الدولية، نشأت ظاهرة القرصنة التي بدأت مع اعتراض الصيادين القدماء سفناً أجنبية أتت تقاسمهم «لقمة البحر».

«ستبقى أعمال القرصنة على شواطئ الصومال البحرية مشكلة، طالما بقي العنف والفوضى على أراضيها البرية».

مسؤول في الأمم المتحدة  
المكتب الدولي البحري

يبلغ عدد سكان الدولة الصومالية الحالية وفق التقديرات الأخيرة (٢٠٠٨) حوالي ١٠ ملايين، أما الشعب الصومالي (كإثنية مستقلة موزعة على عدد من الدول المجاورة أو في العالم، خصوصاً بعد سلسلة الحروب المستمرة منذ عقود) فيبلغ تعدادها حوالي ١٦ مليون.

المجتمع الصومالي، قبلي، عشائري، متدين، يمتاز بسيطرة عدد من القبائل الكبيرة على الحياة السياسية والاجتماعية يتبعها عدد من القبائل الأصغر وفروعها وبطونها وأفخاذها. وتعيش هذه القبائل على تربية الماشية والرعي والزراعة، في الأرياف (٤٠٪ من الدخل) وتتنافس في ما بينها للحصول على الموارد وأسباب المعاش الى حد الاقتتال.

أما على السواحل فيعيش الناس من عملية صيد الأسماك، وزراعة الموز وتصديرها مع الجلود والفحم والحديد الخام (٦٥٪ من الصادرات) ويبلغ معدل دخل الفرد السنوي حوالي ٦٠٠ دولار (تقديرات ٢٠٠٨) أما الدخل القومي فقدّر بمبلغ ٥,٧ مليار دولار العام ٢٠٠٨.

يتكلم سكان الصومال اللغة الصومالية، وهي اللغة الرسمية، كذلك اللغة العربية وهي لغة الدين (كلهم مسلمون سنة، على المذهب الشافعي). ٨٥٪ من الشعب، صومالي الإثنية، و١٥٪ من باقي الإثنيات ومن ضمنها العرب (٣٠ ألفاً). والصومال دولة أفريقية تنتمي الى الإتحاد الأفريقي وهي كذلك إحدى دول «جامعة الدول العربية».

#### قبائل الصومال

- مجموعة قبائل «أرب بن سالم» أو أرر صومالي (أبو الصومال). وهذه المجموعة تضم حوالي ٧٠٪ من شعب الصومال.

- قبائل «الهوي» والدر والمرجان وتعني صباغة الجلود والصيد البري. وتمتد قبيلة «الهوي» خارج حدود الصومال الى كينيا وأثيوبيا.

«الجودا بورسي» وتساكن مجموعة الهوامش الذين ينسبون أنفسهم الى بني قريش، ويسكنون قبائل العيسى ومرجات والجوبي في زيلم.

- قبائل اسحاق وهم من العرب وكذلك قبائل الدارود.

#### الوضع السياسي الاجتماعي في الصومال

تعيش الدولة الصومالية أزمة سياسية منذ سقوط نظام الرئيس الأسبق محمد سياد بري العام ١٩٩١، فهي دولة ممزقة منذ ١٨ عاماً، إذ أعلنت عدد من مقاطعاتها استقلالها عن الحكومة المركزية كجمهورية أرض الصومال في الشمال (Somali Land). كما أعلنت إقليم البنونلاند (Pont Land) الواقع على القرن الأفريقي حكماً ذاتياً مع ولائه السياسي للحكومة المركزية في العاصمة مقديشو. وعلى الرغم من المحاولات المتكررة التي قامت بها الحكومة المركزية لإعادة توحيد البلاد، إلا أن الصراع على السلطة بين التيارات والقبائل حال دون التوصل الى حلول للأزمة. واندلعت حروب دامية أدت الى مقتل عشرات الآلاف من السكان، وهجرة مئات الآلاف عن ديارهم، ولم تستطع محاولات الأمم المتحدة، أو الإتحاد الأفريقي منع هذه المنازعات الدامية حتى اليوم، كما أن الأحداث جعلت الشعب الصومالي من أفقر شعوب العالم إذ أن هناك حوالي ٧٣٪ من الشعب اليوم يعيش بأقل من دولارين في اليوم، ومعظمهم يعيش من المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة عبر حملات منظمة ومستمرة لمكافحة المجاعة والأمراض.

#### جذور ظاهرة القرصنة الصومالية

عمل الرئيس سياد بري في أثناء فترة حكمه على تنمية صناعة صيد الأسماك وتطويرها من خلال مساعدات دولية مهمة قدمت للصومال أسطولاً للصيد البحري وتصديره الى الخارج، وقد عمل الكثير من الصوماليين في هذه الصناعة.

وبعد سقوط حكم بري واندام الحرب الأهلية في الصومال تدهورت هذه الصناعة، واشتدت الأزمة مع قيام السفن الأجنبية بأعمال الصيد في سواحل الصومال، ما دفع بعض الصوماليين الصيادين القدماء للقيام باعتراض هذه السفن وأحياناً مصادرة ما تحمله، واستخدام القوة لمنع التعدي على شواطئهم البحرية. من هنا نجد أن الجذور الأولى للقرصنة الصوماليين تعود الى بعض هؤلاء الصيادين الذين احتجزوا هذه السفن وطلبوا فدية لإطلاقها، ولما جرى دفع الفدية من قبل الدول أو الشركات صاحبة هذه السفن انتبه أمراء الحرب الصوماليون «على البر» الى أهمية

هذا العمل وأرباحه الكبيرة، فبدأوا بتسهيل أعمال القرصنة، وحماية القرصنة، واقتسام الغنائم معهم.

واللافت أن القرصنة لا يؤذون الرهائن الذين يسيرون السفن المخطوفة، بل يعاملونهم معاملة حسنة طمعاً في الحصول على الفدية بأسرع وقت.

وقد حاولت الحكومة الفدرالية الانتقالية التي تولت السلطة العام ٢٠٠٤ محاربة ظاهرة القرصنة، وسمحت للأساطيل الأجنبية بملاحقة القرصنة حتى في مياه الصومال الإقليمية (٢٠٠ كلم)، كذلك فعلت حكومة بنونلاند. وقد وجهت الحكومات طلباً الى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للمساعدة في مكافحة عمليات القرصنة في شواطئ الصومال بعد تزايد هذه الأعمال خصوصاً خلال العام ٢٠٠٨.

#### من هم القرصنة؟

يمكن ملاحظة أن معظم القرصنة ينتمي الى منطقة البنونلاند في القرن الأفريقي (شمال الصومال الشرقي)، ويقدر بعض المصادر أن هناك حوالي خمس عصابات كبيرة يقدر عديدها بأكثر من ١٠٠٠ شخص تقوم بالقرصنة، وتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٣٥ سنة.

وقدر تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) أنه يمكن تقسيم القرصنة الى ثلاث فئات هي:

١- الصيادون المحليون ويعتبرون كعقل لعمليات القرصنة نظراً الى مهاراتهم وخبرتهم الطويلة في البحر.

٢- أفراد الميليشيات السابقون، والذين عملوا في خدمة أمراء الحرب المحليين، وهؤلاء يشكلون عضلات القرصنة.

٣- خبراء تقنيون وهؤلاء يمكنهم إدارة وتشغيل التجهيزات المتطورة من أجهزة إتصال وكامبيوتر ونظام تحديد المواقع العالمي GPS.

#### أسلحة القرصنة وعملهم

يقول بعض المصادر أن القرصنة يحصلون على سلاحهم من خلال وسطاء. وهؤلاء يشترونه من اليمن، ومن مقديشو العاصمة، ويرسلونه الى القرصنة في الشمال وهناك يقبضون ثمنه نقداً. وهذه الأسلحة تراوح ما بين رشاشات

عقوبات على الصومال لتقليصها في منح أعمال القرصنة.

وفي ١٧ كانون الأول ٢٠٠٨ تبنت مجلس الأمن بالإجماع قراراً، يسمح لأول مرة بجواز احتلال البحر والبر لاستخدامهما في مطاردة القرصنة والقضاء عليهم.

### صراع دائم

إذا كانت القرصنة جرماً دولياً بامتياز وعملاً لصوبياً من الدرجة الأولى وفق القوانين البشرية والدولية كافة يجب رده ومنعه بالقوة، إلا أن المشكلة في الصومال تكمن في البر الصومالي وفي الصراع الدائم على السلطة والمكاسب، والحل الأمثل لهذه المشكلة هناك (القرصنة) هو في إرساء نظام حكم مستقر وتوحيد أفرقاء التركيبة الاجتماعية ولو بالقوة، لأن إقامة دولة قوية وتنمية إجتماعية مستدامة وحدهما ما يكفل القضاء على هذه الظاهرة الخطرة، والى أن يتحقق ذلك ستبقى أرض الصومال وشواطئها سائبة للقرصنة وغيرهم وللتدخل الدولي.

### المراجع

I- The New York Times: Pirates of the mediterranean by Robert Harris, Sept 30-2006.

II- Pirates - global security.org.

III- Piracy - wikipedia Encyclopedia.

IV- Image: China's critical sealines of communication - wikipedia.

V- Somalia - wikipedia.

VI- VOA News - 21 Jan 2009.

VII- BBC News/Africa/Q & A: Somali Piracy.

VIII- BBC News/Africa/ Life in Somalia's Pirates town.

IX- CIA - The factbook-Somalia.

- مجلة الحوادث: العدد ٢٧١٧ - ٢٨ تشرين الثاني - ٤ كانون الأول ٢٠٠٨.

- بحث: الصومال أرض سائبة. إعداد سليم نجم - ص ١٦-٢١.

للملاحة فان قرصنة الصومال قاموا بحوالي ١١١ عملية قرصنة العام ٢٠٠٨، نجم منها ٤٠ عملية، ويحتجزون حتى الآن ١٤ سفينة عليها ٢٠٠ رهينة، وقد جنى القرصنة أرباحاً قدرت بما بين ٦٠ و٧٠ مليون دولار من الفدية التي تم دفعها من قبل أصحاب السفن أو الدول.

### الموقف الدولي

لقد ودد عمل القرصنة في الصومال جهد عدد من الدول الكبرى، وبعض دول المنطقة ضدها، وعدد من هذه الدول تعتبر في حالة عداء في ما بينها، أو على الأقل غير متعاونة، مثل الولايات المتحدة وإيران والنااتو وروسيا، والصين والهند واليابان؛ وقد أنشأت قوة مهمة خاصة (Task Force 150) مؤلفة من عدد من سفنها الحربية وباشرت أعمال الدورية والمطاردة في المحيط الهندي وخليج عدن. كذلك عمدت جامعة الدول العربية ودولها المشاطئة للبحر الأحمر والمطلقة على باب المندب الى تعزيز إجراءات الأمن والحماية للسفن العابرة للمضيق وقناة السويس، خصوصاً أن قناة السويس تأثرت بنسبة كبيرة نتيجة تحوّل السفن عن عبورها وتوجّها نحو رأس الرجاء الصالح، وقدّرت خسائر مصر بأكثّر من مليار دولار من عائدات القناة نتيجة لذلك.

وفي مطلع كانون الثاني ٢٠٠٩ تشكّلت قوة جديدة مشتركة من عدد أكبر من دول العالم أطلقت عليها اسم «CTF - 151» (Combined Task Force 151) وأعدت وجّهت بعدد أكبر من السفن الحربية للعمل في منطقة سواحل الصومال وخليج عدن، لحماية عملية انتقال السفن التجارية بأمان وحرية، ولمحاربة القرصنة العاملين في هذه المنطقة ومطاردتهم.

### موقف الأمم المتحدة

في ٧ تشرين الأول ٢٠٠٨ تبنت مجلس الأمن الدولي قراراً رقمه ١٨٣٨، دعا فيه الدول التي لديها أساطيل في المنطقة الى استخدام القوة لمنع أعمال القرصنة، كما أن الهند دعت لإقامة قوة حفظ للسلام لمعالجة قضية القرصنة في سواحل الصومال.

كذلك تبنت مجلس الأمن في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٨ قراراً اقترحته بريطانيا بفرض

«كلاشينكوف» (AK47) و«أر. بي. جي» (RPG 7 -)، وصواريخ مضادة للدروع (Launcher) ومسدسات نصف أوتوماتيكية مثل «30 - TT». وكذلك قنابل يدوية مثل «RGD - 5 أو F1».

ينطلق هؤلاء القرصنة في البحر داخل سفينة صيد متوسطة تدعى السفينة الأم (Mothership) وفيها بعض الزوارق السريعة (Zodiac)، والوسائل اللوجستية الضرورية كافة للبقاء في البحر أياماً. وعندما يحدّدون هدفهم المناسب ينطلقون بعدة مجموعات مسلحة في قواربهم السريعة نحو السفينة المقصودة ويحيطون بها ويهدّدونها بأسلحتهم المختلفة، ولما كانت السفن التجارية غير مسلحة فإنهم يصعدون الى ظهر السفينة المخلوطة بواسطة الحبال أو السلالم التي يتزوّدونها، وهناك يتم حجز الطاقم ومن ثم يقومون بتوجيه السفينة الرهينة باتجاه برّ الأمان المحدد باستخدام أنظمة التوجيه المتطورة التي بحوزتهم، ويعتبر مرفأ إيل أحد المرافئ المهمة التي يلجأ اليها القرصنة في منطقة بلاد البنوط.

### كيف يتم دفع الفدية؟

يتم دفع الفدية للقرصنة بالدولار (في أكثر الحالات) ويجري ذلك بالطرق الآتية: بواسطة أكياس أو صناديق خاصة لمنع تلفها بالماء وترمى بواسطة طائرة هليكوبتر أو زوارق صغيرة، كذلك يمكن رميها للقرصنة بواسطة المظلة (Parachute) كما حدث في دفع فدية ناقلة النفط السعودية العملاقة «سيربيوس ستار» (MV Sirius star)، فقد أسقط صندوق برتقالي بواسطة المظلة فوق سطح هذه السفينة، يحتوي ٣ ملايين دولار، وتمّ ذلك في شهر كانون الثاني ٢٠٠٩. وأطلقت السفينة وطاقمها بعد أن جرى عدّ أوراق النقود بواسطة آلات عدّ متطورة جداً تماماً كتلك الموجودة في أي مكتب عملات حول العالم.

ويزعم البعض أن القرصنة الصوماليين يتلقون دعماً مالياً، وتجهيزات ومعلومات من صوماليي «الدياسبورا» الموزعين في عدد من دول العالم الغربي، وخصوصاً في كندا حيث ينتشر حوالي ٢٠٠ ألف صومالي، ووفقاً للمكتب الدولي



إعداد:

كمال مساعد

باحث في الشؤون الاستراتيجية

كشفت مجلة التايمز أن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» تعكف على تصميم طائرة فضاء لنقل قوات المارينز لمهام قتالية ومدججة بالسلاح إلى أي نقطة ساخنة في العالم خلال أربع ساعات فقط. وطالب البنتاغون مهندسيه بوضع النماذج الأولية للطائرة الفضائية التي أطلق عليها الإسم الحركي «النسر الساخن» (Hot Eagle)، ومن المتوقع دخولها الخدمة خلال ١١ عاماً، وفق «التايمز».

أنظمة الرادار والدفاعات الجوية المعادية، والهبوط بالقوة القتالية في أرض العدو. لذا يوازن خبراء البنتاغون بين طائرة فضاء تتخطى أنظمة الرادار والدفاعات الجوية، والهبوط بالقوة القتالية في أرض العدو، وطائرة فضاء بسيطة يمكن للقوات المقاتلة إتلافها قنبيل نقلهم بمروحيات عسكرية، أو مركبة أكثر تعقيداً يمكن استخدامها في رحلة العودة كذلك. وكانت قوات المارينز قد طالبت البنتاغون منذ سنوات، بدعم القوة بطائرة فضاء عسكرية، وهذا ما طالب به قائد قيادة المارينز المركزية حينذاك، الجنرال جيمس واتيس، بتدشين الطائرة الفضائية العام ٢٠١٩.

وكانت شركة لوكهيد مارتن قد كشفت عن تصميمات الطائرات الهجومية المستقبلية الأسرع من الصوت التي تقوم باختراق الأجواء المحصنة في المراحل الأولى من المعركة، وتقوم بإلقاء الذخائر والأسلحة الموجهة في الوقت الحرج على الأهداف العالية القيمة. وتقوم الشركة بالدراسات التي يقودها معهد الأبحاث بسلاح الجو الأميركي لاختيار أفضل التصميمات لطائرة المستقبل الهجومية البعيدة المدى.

هذا بالرغم من أن القوات الجوية الأميركية تستخدم الطائرات القاذفة الإستراتيجية البعيدة المدى الموجودة لديها في الخدمة حالياً مثل طائرات B1 وB52، حتى العام ٢٠٤٠. إلا أنها توظف التقنية الجديدة بالدرجة الأولى لتطوير الجيل القادم ولبداء برنامج التطوير حوالي العام ٢٠١٢ لتدخل الأجيال التالية الخدمة الفعلية في بداية العام ٢٠٢٠م.

وتؤكد لوكهيد مارتن أن الطائرة المستقبلية ستكون سرعتها ما بين ٢ ماك (ضعف سرعة الصوت) و٤ ماك

## البنتاغون يصمم طائرة فضائية عسكرية لمهام قتالية في الأماكن الساخنة من العالم

النسر

الساخن

كان العقيد مارك براون، الناطق بإسم سلاح الطيران الأميركي، قد أكد أن إجتماعات جرت بين خبراء وكالة «ناسا» و«البنتاغون» لوضع الخطط العملية لبناء «النسر الساخن» إنطلاقاً من التقنية الثورية التي استخدمها بيرت روتان، في بناء سفينة الفضاء «الفارس الأبيض»، أحد مشاريع ريتشارد برانسون.

يطلق «النسر الساخن» من حاملة طائرات، أو من صاروخ يتسم لسفينة فضاء صغيرة تحمل ١٣ عنصراً من «القوات الفضائية»، إلى ارتفاع ٥٠ ميلاً في الفضاء بعيداً عن

حلًا لهاتين المشكلتين. ويؤكد الخبراء أن التحديات التقنية التي يطرحها البرنامج صعبة ودقيقة، إذ أن اختراق الأجواء بسرعة تفوق سرعة الصوت يتطلب موادًا تقاوم الحرارة العالية الناتجة عن الاحتكاك بالهواء. أما المرور في الفضاء، أي فوق طبقات الجو، والذي يجنبنا هذه المشكلة، فيطلب أيضاً إستحداث نوع جديد من الصواريخ تكون مزيجاً بين الصاروخ والطائرة.

#### الإستغناء عن القواعد

##### المتقدمة

تأتي خطوة الولايات المتحدة الأميركية، في محاولة للإستغناء عن قواعدها المتقدمة من

مناطق النزاع العالمية، خصوصاً وأن

عدة دول أبدت تحفظات عن ما يتعلق باستخدام أراضيها كقواعد إنطلاق للعمليات العسكرية الأميركية. وهذا ما دفع البنتاغون، الى طلب إستشارة سريعة لدراسة كيفية التوجه الى عدم الإعتماد على القواعد العسكرية في الخارج إن في الدول الصديقة أو غير الصديقة، ولهذا كشفت وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة الدفاعية وسلاح الجو الأميركي، عن مناقصة لإطلاق عربة الملاحه الفوق صوتية، التي بمقدورها، بين ساعتين وأربع ساعات من إلتاقها من داخل الولايات المتحدة الأميركية، أن توجّه ضربة عسكرية في أي منطقة في العالم بحمولة قدرها ١٢٠٠٠ رطل.

وفي هذا الصدد نشرت صحيفة ذي غارديان، أن الولايات المتحدة تستعد لتصنيع جيل جديد من الأسلحة الخيالية، ما يتيح لها ضرب الأعداء من الأراضي الأميركية بواسطة مركبات تفوق سرعتها سرعة الصوت وتقطع مسافة تسعة آلاف ميل خلال أقل من ساعتين لضرب الأهداف بسرعة فائقة، وهذا يحرق واشنطن في غضون الـ ٢٥ سنة القادمة، من الإعتماد على حلفائها الإقليميين وقواعدها الخارجية، كجزء من خطة الإكتفاء الذاتي لحروبها المستقبلية.

وذات أجنحة

منسحبة الى

الخلف ومحرك ضخم.

أما الطاقم فيتألف من الطيار

ومشغل لأنظمة التسليم والحمولة

المتوقعة ما بين ٦٨,٢ كلف و ١٨١٤٠ كلف. والمدى القتالي المتوقع ٤٨٢٧ كيلومتراً من دون إعادة تزود الوقود في الجو.

وكانت السلطات العسكرية الأميركية قد أطلقت برامج لتطوير نظم أسلحة جوية تمتاز بسرعات عالية جداً يمكنها استهداف الأعداء على مساحة الكرة الأرضية إنطلاقاً من الأراضي الأميركية. ولهذا قدّمت وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة الدفاعية (داربا) التابعة لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) منحا لعشر شركات، ولمدة ستة أشهر، لدراسة تحديد الأنظمة والخيارات، ثم يقوم البنتاغون هذه النتائج وتبدأ مرحلة تخطيط وتطوير لاحقة، لمدة ثلاث سنوات في إنتاج صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت «هاير سونيك كروز فيهيكل HCV»، أي العربة الجواله الفوق صوتية، ويستعمل لأكثر من مرة، وبإستطاعته الإنطلاق من مدرج عادي في الولايات المتحدة لضرب هدفه على بعد ١٦٧٠٠ كلم حيث يتمثل الهدف النهائي والمعلن لسنة ٢٠٢٥.

#### نظام الأسلحة التي تفوق سرعة الصوت

تؤكد مجلة نيو ساينتست العلمية البريطانية أن الخبراء في معهد لكرنغتون، وهو مركز لتحليل المعلومات في العاصمة واشنطن، يشيرون الى وجود حاجة إستراتيجية الى ضرب أهداف عسكرية بعيدة وخطرة، ولا يمكن إصابتها إلا خلال وقت قصير حيث الصواريخ الحالية بطيئة نسبياً ما يعني أن الهدف يمكنه التحرك قبل وصول الصاروخ. ولحل هذه المشكلة يتم اللجوء الى استخدام قواعد عسكرية في دول أجنبية، الأمر الذي لا يخلو من صعوبات سياسية ولوجستية، فيما استعمال نظام الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت (الهايرسونيك)، يقدّم

#### المراجع:

- مجلة Janes العسكرية المتخصصة: كشفت النقاب عن مشروع لوكهيد مارتن حول تصميمات طائرات الهجوم المستقبلية، آذار ٢٠٠٨.
- مجلة التايمز الأميركية: تكشف أن البنتاغون يصمم طائرة فضاء عسكرية، ٢٠٠٨/١٠/٢٠.
- وكالة أبحاث المشاريع داربا: وزارة الدفاع الأميركية تسعى لإيجاد تكنولوجيا جديدة تسمم بانزال وحدات عسكرية في المناطق الساخنة، الوكالات العالمية ٢٦/١٠/٢٠٠٨.
- وكالة ناسا الفضائية: كشف العقيد مارك برون عن إجتماعات بين وكالة ناسا ووزارة الدفاع الأميركية - البنتاغون لوضع خطط لبناء النسر الساخن - الوكالات الدولية على الإنترنت في ٢٠٠٨/١٠/٢٠.

### بيروت تجذب المؤتمرات والمعارض

تتضمن قائمة المشاركين شركات عربية وأجنبية. أما المعروضات فتندرج ضمن إطار الأمن الداخلي والحدودي، وأمن المنشآت الحيوية والبنى التحتية، ومكافحة الإرهاب.

عن كيفية الإعداد للمعرض وسبب اختيار بيروت مكاناً له، تحدث منظم المعرض السيد رياض قهوجي، مؤكداً أن موقع لبنان الاستراتيجي ودوره السياسي الفريد في الشرق الأوسط يجعلان منه مكاناً مثالياً للمعارض والمؤتمرات. وأضاف، أنه بالرغم من جميع المصاعب التي اختبرتها العاصمة اللبنانية، فقد بقيت نقطة جاذبة لنشاط المؤتمرات والمعارض بأنواعها شتى لما تتمتع به من فنادق ضخمة، ومطار حديث، ومرافق خاصة بالمؤتمرات، وبنى تحتية حديثة للإتصالات والمواصلات، وخدمات مميزة للأعمال.

كما أشار الى موقع بيروت الجغرافي الذي يصل بين دول مجلس التعاون الخليجي وشمال افريقيا وأوروبا، فيجعل من السهل المشاركة في معارضها ومؤتمراتها.

وتطرق السيد قهوجي الى نقطة هامة تجعل من لبنان المحطة المناسبة لمعرض الأمن، وهي الدعم الدولي له، مؤكداً أنه منذ بدأ لبنان استعادة عافيته واستقراره إثر إنتخاب الرئيس العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، تحوّل الإهتمام المحلي والإقليمي والدولي تجاه تعزيز الجيش اللبناني وباقي القوى الأمنية بالسلام والمعدات وتقوية قدراتهم الدفاعية.

### المشاركون

عن الدول والمؤسسات المشاركة في المعرض،

برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وبدعم من قيادة الجيش والمديرية العامة للأمن الداخلي، تنظّم مؤسسة الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري «Inegma» المتخصصة بالدراسات والتحليل الأمنية وتنظيم المؤتمرات والمعارض العسكرية، معرض ومؤتمر «الأمن في الشرق الأوسط» SMES اللذين يشكلان الحدث الأول من نوعه في لبنان ومنطقة شرق المتوسط. يفتتح المعرض في قاعة الـ Biel في بيروت في العشرين من نيسان ٢٠٠٩ ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

## بيروت تستضيف معرض الأمن في الشرق الأوسط

### لبنان قاعدة ملائمة لصناعة أمنية عالية التقنية

منظم المعرض السيد رياض قهوجي



أوضح السيد قهوجي أن باب المشاركة مفتوح أمام الجميع متوقفاً الا يقل عدد المشاركين عن العشرين دولة من بينها أميركا، وبريطانيا، وفرنسا، وبولندا، والأردن، مشيراً إلى أن العدد لم يكتمل بعد. وأضاف أنه ستنتم دعوة وفود رسمية من ٢٥ دولة عربية وأجنبية، مؤكداً أن المعرض والمؤتمر يلقيان دعماً كاملاً من وزارتي الدفاع والداخلية اللتين ستوليان دعوة الوفود الدولية والعربية المشاركة في الافتتاح والحضور. كما أشار الى أن جميع المعروضات ستدعم من قبل الجيش اللبناني الذي سيفكّل عمليتي دخولها وخروجها من لبنان.

وأضاف، أن اللبنانيين يتمتعون بمهارات تسويق وعلاقات عامة مميزة، مما يخلوهم تطوير صناعة أمنية خفيفة في المنطقة وإنمائها.

من جهة أخرى تحدث السيد قهوجي عن أهمية المعرض في تسليط الضوء على دور لبنان في مكافحة الإرهاب من ناحية، وعن دوره السياحي من ناحية أخرى مشيراً إلى أن زوار «سميس» ستتاح لهم فرصة التمتع بمنأخ لبنان الرائع واستغلال فصل الربيع وقت انعقاده، الأمر الذي سيسمح لهم بالقيام بجولة سياحية وزيارة الأماكن الأثرية والتاريخية اللبنانية التي تمثل حضارة قديمة تعود إلى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد.

### دعم وتحضيرات مكثفة

عن التوقعات حول نتائج المعرض أوضح السيد قهوجي ان الدعم الرسمي الذي يحظى به المعرض، والتحضيرات المكثفة له، والإهتمام الذي تبديه السفارات العربية والأجنبية، جميعها عوامل إيجابية لا بد وأن تثمر إستقطاباً عربياً ودولياً، وهو ما يعزّز الفرص لإنجاز صفقات وتوقيع عقود، وبالتالي ضمان نجاح المعرض وجعله معرضاً دائماً يتكرّر كل عامين وفقاً لما رسم له.



### التعرف الى الجديد في التكنولوجيا

عمّا يستفيده لبنان من هذا الحدث، أوضح السيد قهوجي أن المعرض أولاً يتيح للجيش اللبناني وباقي القوى الأمنية اللبنانية التعرف إلى أحدث التكنولوجيا والمعدات العسكرية. كما يسمح لها باختيار أفضل الأنظمة بأنسب الأسعار نظراً الى المنافسة، وهو أيضاً يعزّز دور الشركات المحلية المشاركة (العاملة في مجال البرامج الالكترونية أو العتاد العسكري والمعدات العسكرية الخفيفة)، ويتيح إمكان إنشاء شركات مشتركة محلية وخارجية.

وأشار في هذا الإطار الى أن لبنان يعتبر قاعدة ملائمة لبدء صناعة أمنية ذات تقنية عالية نظراً الى توافر اليد العاملة المتعلمة وتلك المملوكة



Under the High Patronage of His Excellency  
The President of the Republic of Lebanon,  
General MICHEL SLEIMAN

**Biel, Beirut 20-22 April 2009**

**Reserve Your Stand Today**

# THE FIRST HOMELAND SECURITY SHOW OF ITS KIND IN THE MIDDLE EAST.

**SECURITY  
MIDDLE EAST SHOW**  
Biel, Beirut 20-22 April 2009

معرض ومؤتمر الأمن  
في الشرق الأوسط  
بيال، بيروت ٢٠ - ٢٢ نيسان ٢٠٠٩

Exhibits will cover: Internal Security, border security,  
structure and infrastructure security, and counter terrorism.

Official Media Sponsor

**DefenseNews**

Organized by



**INEGMA**

Institute for Near East & Gulf Analysis

Supported by

Internal Security Forces



**Media Partners**

الدفاعية

**DEFENCE** دفاع 21  
The ME Arab Defence, Security and Aerospace Magazine for the 21 Century

الدفاع العربي

الامن

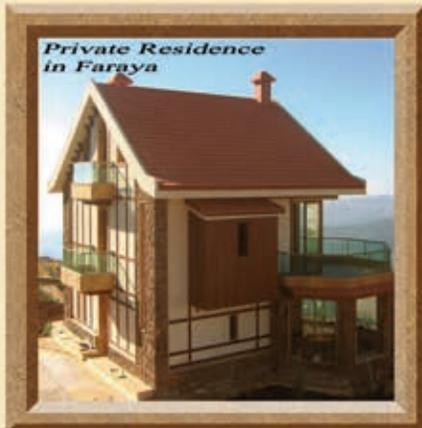
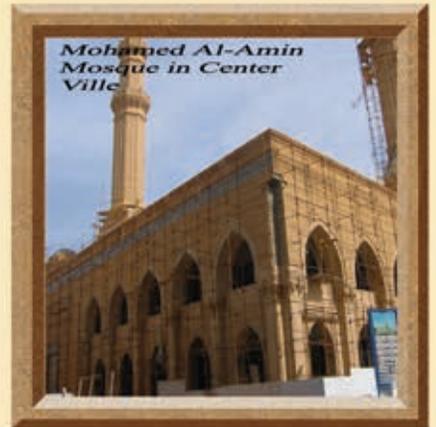


For general information and enquiries please contact

UAE Dubai, P.O.Box: 502066 Dubai, UAE, Media City, Bldg.6 - Tel: +971 4 3902160 - Fax: +971 4 3908013

BEIRUT, P.O.Box: 11-687 Beirut, Lebanon, Broadway Center, Hamra St. Ras Beirut, Tel: +961 1 751331, Fax: +961 1 751330

website: www.inegma.com - www.smesbeirut.com



*Abou Antoun Group, established in 1992, is to be considered now one of the most powerful companies in Lebanon. This distinction is the result of a long journey full of success.*

*A.A.G is a leading company in importing yellow and white natural stones from Saudi Arabia, we are also the exclusive agent of the Saudi Arabian Taeef Najd Industries for stones and marbles.*

*A.A.G guaranties the honesty & the fastest way in implementation and delivery.*



**Abou Antoun Group** s.a.r.l  
*Contracting - Import - Export*

*Sin El-Fil Queen s Plaza Center Block A - 2 nd Floor  
Tel./Fax : +961-1- 259494 Mobile :+ 961-3-347417  
website: abouantoungroup.com*



---

**Sassine Brothers**

**Trading & investment**

---

Tel/Fax: 06/952073  
Kafaraaka - Al Koura  
Cell.: 03/300750 - 653685



# نحن القانونيون

إعداد: نادر عبد العزيز شافعي  
دكتوراه دولة في الحقوق  
محام بالإستئناف

## لماذا الحصانة؟

من أجل إعطاء النائب الحرية والإستقلالية في التعبير عن آرائه وأفكاره وممارسة مهامه النيابية، نصت المادتان ٣٩ و ٤٠ من الدستور اللبناني على الحصانة النيابية. فنصت المادة ٣٩ على أنه «لا يجوز إقامة دعوى جزائية على أي عضو من أعضاء المجلس بسبب الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته». كما نصت المادة ٤٠ على أنه «لا تجوز في أثناء دور الإنعقاد إتخاذ إجراءات جزائية في حق أي عضو من أعضاء المجلس، أو إلقاء القبض عليه إذا اقترب جرمًا جزائيًا، إلا بإذن المجلس ما خلا حالة التلبس بالجريمة (الجرم المشهود)».

وتعتبر بريطانيا مهد الحصانة النيابية، حيث تركزت في نهاية القرن السابع عشر حرية التعبير للنائب بموجب امتياز حرية الخطاب (Freedom of Speech). كما ظهرت الحصانة النيابية في فرنسا منذ الساعات الأولى لإعلان الثورة الفرنسية العام ١٧٨٩، وتم إقرار مبدأ عدم

يعتبر النائب، وفقاً للمادة ٢٧ من الدستور اللبناني، ممثلاً للأمة جمعاء، ولا يجوز أن تُربط وكرالته بقيد أو شرط من قبل منتخبه. فالنائب يمثل الشعب اللبناني بكامله على الرغم من إنتمائه الى طائفة معينة، وانتخابه من مواطنين في دائرة إنتخابية محدّدة. فالدستور اللبناني تبني نظرية الوكالة التمثيلية التي تركز على مبدأ سيادة الأمة، رافضاً نظرية الوكالة الإلزامية التي تقيد إرادة النائب بإرادة ناخبه الذي يستطيعون فرض قيود وشروط على وكرالته وعزله إذا خالف إرادتهم.

وللنائب في الدستور اللبناني الحرية التامة في ممارسة وظيفته النيابية وتغليب اعتبارات المصلحة العامة على المصلحة الشخصية. أما عملياً في لبنان، وبسبب ضعف التمثيل الحزبي، فإن النائب يركز على شؤون منطقتة الإنتخابية ومصالح ناخبه، ولو كان ذلك على حساب المصلحة العامة.

## الحصانة النيابية

مسؤولية النائب في الجمعية الوطنية الفرنسية العام ١٧٩٠. ومع انتشار الأنظمة الديموقراطية في العالم، انتشرت الحصانة النيابية لتصبح من أهم المبادئ الجوهرية لهذه الأنظمة، وإن كانت تختلف بين دولة وأخرى من حيث نطاقها ودرجتها.

### تعريف الحصانة النيابية

يمكن تعريف الحصانة النيابية بأنها مجموع الأحكام الدستورية التي تؤمن للنواب نظاماً قانونياً يختلف عن النظام القانوني العادي الذي يطبق على عامة الناس في ما خص علاقاتهم،

بهدف الحفاظ على حريتهم واستقلاليتهم. فالهدف من إعطاء النائب هذه الحصانة هو تأمين الضمانات اللازمة لحمايته في أداء مهمته التمثيلية بكل حرية واستقلال. وهي تبدو للوهلة الأولى، متعارضة مع مبدأ المساواة أمام القانون، ولكن سرعان ما يتضح أن الهدف منها هو حماية الأمة من خلال حماية ممثليها (النائب) في ممارسة مهامه التي كفلها له الدستور.

### أنواع الحصانة النيابية

يمكن التمييز بين نوعين من الحصانة النيابية: الحصانة الشاملة أو اللامسؤولية النيابية، والحرمة

الشخصية.

## ● الحصانة الشاملة أو اللامسؤولية النيابية:

هي حصانة مطلقة للنائب طوال ولايته التمثيلية، تمنع ملاحقته بسبب أعماله النيابية والتشريعية والرقابية، وتصريحاته وأقواله والتعبير عن أفكاره وأرائه المرتبطة بمهامه النيابية وما يتعلّق بها.

وسنّاداً إلى المادة ٣٩ من الدستور اللبناني «لا تجوز إقامة دعوى جزائية على أي عضو من أعضاء المجلس بسبب الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته»، أي لا تجوز ملاحقة النائب جزائياً بسبب ما يبديه من أفكار وآراء وأقوال، سواء أكانت كتابية أم شفوية، طوال مدة ولايته النيابية، وسواء أكانت داخل البرلمان أم خارجه، حتى ولو تضمّنت سباً أو قدحاً أو ذماً أو إهانة، وحتى ولو شكّلت هذه الأفعال جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات.

وهذه الحصانة الشاملة بسبب الآراء والأفكار التي يبديها النائب مدة نيابته، يجب أن تتصل إحصاً واحداً ووثيقاً بتأدية مهامه ككائب عن الأمة، وأن يبدو بمثابة الأب الصالح الساهر بدقة على حريات المواطنين وكل ما له علاقة بكرامة عيشهم والمحافظة على أخلاقهم المرتكزة على المبادئ الأخلاقية والمثل العليا، فيكون بمثابة المعلم المثالي لشعبه، من دون أن يعني ذلك حقه بالتلفّظ بكلمات نابية ومشيئة تتسم بالخسة والحقارة بحق أشخاص معينين. فلا يجوز للنائب التلفّظ بعبارات تؤلّف جرائم القدم والذم والتحقير المعاقب عليها في المادة ٥٨٤ من قانون العقوبات، لتحقيق مصالح شخصية لا علاقة لها بممارسة مهامه النيابية، ولا يزول مبرر الحماية الدستورية استناداً إلى مبدأ تنزيه المشتري من حماية الأحقاد والكراهية والغاء جرائم الذم والقدم والتحقير في ما خص أعضاء مجلس النواب.

وتتمدّ حصانة النائب عن الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته لتحميه بعد انتهاء ولايته النيابية، فلا يجوز التقدّم ضده بدعوى جزائية عن تلك الآراء والأفكار والتصريحات التي عبر عنها خلال مدة نيابته.

إلا أن ما تقدم لا يمنع مساءلة النائب تأديبياً

أمام مجلس النواب عندما يتعدى حدوده المشروعة وينتهك المبادئ التي يجب أن يتحلّى بها، من دون أن تصل هذه المساءلة إلى ملاحقته جزائياً. وحصانة النائب بسبب الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته سنّاداً إلى المادة ٣٩ من الدستور اللبناني، ليست مطلقة، ولا تشمل جميع الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته، بل تنحصر بالآراء والأفكار التي تصدر عنه وتكون متصلة بعمله النيابي ومتعلقة بالمواضيع والمصالح الوطنية العامة، المكلف بمعالجتها بحكم ولايته النيابية وبدون تجاوز، وإلا لما كان هناك من حاجة إلى وضع المادة ٤٠ من الدستور التي تجيز ملاحقة النائب جزائياً عند اقترافه جريمة يعاقب عليها القانون.

ولكن هذا لا يعني من المتضرر من حق إقامة دعوى مدنية لمطالبة النائب بالتعويض، بل يحق لكل متضرر من أعماله وتصريحاته أن يتقدّم ضده بدعوى مدنية استناداً إلى مسؤوليته المدنية عن الأضرار اللاحقة بالمتضرر سنّاداً إلى المواد ١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ من قانون الموجبات والعقود. فقد نصت المادة ١٢٢ موجبات وعقود على أن «كل عمل من أحد الناس ينجم عنه ضرر غير مشروع بمصلحة الغير، يجبر فاعله إذا كان مميزاً على التعويض». كما نصت المادة ١٢٣ موجبات وعقود على أنه «يُساءل المرء عن الضرر الناجم عن إهماله أو عدم تبصره كما يُساءل عن الضرر الناشئ عن فعل يرتكبه»، وكذلك نصت المادة ١٢٤ موجبات وعقود على أنه «يلزم بالتعويض من يضر الغير بتجاوزه، في أثناء استعمال حقه حدود حسن النية أو الغرض الذي من أجله مُنح هذا الحق».

وبناءً عليه، إذا تعرض النائب لكرامة أحد الناس وسمعته وشرفه، بالتجريم أو السب أو الإهانة أو الإتهام غير المشروع، جاز للمتضرر التقدّم بدعوى مدنية ضده ومطالبته بالتعويض عن العطل والضرر المعنوي اللاحق به وبشرفه وبسمعته وبكرامته، إذ يعتد بالضرر الأدبي كما يعتد بالضرر المادي سنّاداً إلى المادة ١٢٤ من قانون الموجبات والعقود.

## ● الحرمة الشخصية:

هي حصانة نسبية تهدف إلى منع ملاحقة النائب جزائياً في أثناء دور انعقاد مجلس النواب

إذا اقتراف جرمًا جزائياً، من دون أن تضفي الطابع الشرعي على الأفعال التي ارتكبها، وهي تهدف إلى الحيولة دون إعاقة النائب عن القيام بمهامه النيابية عبر اختلاط إتهامات كيدية ملفقة لأسباب سياسية، بهدف حرمانه من حضور جلسات مجلس النواب وممارسة دوره التشريعي والرقابي.

وهذه الحصانة هي حصانة قاصرة، تشكل قيوداً على حرية النيابة العامة بملاحقة النائب عن الجرائم الجزائية التي يقترفها، فلا يمكن تحريك الدعوى العامة ضد النائب في هذه الجرائم إلا بعد الحصول على إذن مجلس النواب بذلك، ما عدا حالة الجرم المشهود. فهذه الحصانة هي محض إجرائية، ليس من شأنها تبرير الفعل الجرمي أو الإفشاء من العقاب، إنما يقتصر مفعولها على الإجراءات التي لا يجوز اتخاذها ضد النائب إلا بعد الحصول على إذن مجلس النواب بملاحقته. وهي تختلف اختلافاً كلياً عن الحصانة الشاملة التي تمنح إقامة الدعوى الجزائية ضد النائب بسبب الآراء والأفكار التي يبديها مدة نيابته، سنّاداً إلى المادة ٣٩ من الدستور.

وقد نصت المادة ٤٠ من الدستور اللبناني على أنه «لا يجوز في أثناء دور الإنعقاد اتخاذ إجراءات جزائية في حق أي عضو من أعضاء المجلس أو القاء القبض عليه إذا اقتراف جرمًا جزائياً إلا بإذن المجلس ما خلا حالة التلبس بالجريمة (الجرم المشهود)». كما نصت المادة ٩٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب (الصادر بتاريخ ٢٠٠٣/١٠/٢١) على أنه «لا تجوز خلال دورات إنعقاد المجلس، ملاحقة النائب جزائياً أو اتخاذ إجراءات جزائية بحقه أو القاء القبض عليه أو توقيفه إلا بإذن المجلس ما خلا حالة التلبس بالجريمة (الجرم المشهود)».

بذلك تكون هذه المواد قد ميّزت بين ثلاث حالات، وهي: وجود المجلس في دور الإنعقاد، وجود المجلس خارج دور الإنعقاد، الجرم المشهود.

● وجود مجلس النواب في دور الإنعقاد: إذا اقتراف النائب جرمًا جزائياً يعاقب عليه القانون، وكان مجلس النواب في دور إنعقاد، لا يجوز اتخاذ أية إجراءات جزائية بحق النائب أو إلقاء القبض عليه، إلا بإذن المجلس. وقد نظمت المادة ٩١ وما يليها من النظام الداخلي لمجلس

النواب كيفية طلب الإذن بالملاحقة، فنصت على أنه يقدم وزير العدل طلب الإذن بالملاحقة، مرفقاً بمذكرة من النائب العام لدى محكمة التمييز، تشمل على نوع الجرم وزمان ارتكابه، وعلى خلاصة عن الأدلة التي تستلزم إتخاذ إجراءات عاجلة.

يقدم طلب رفع الحصانة الى رئيس المجلس الذي يدعو هيئة مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل الى جلسة مشتركة لدرس الطلب، وعلى هذه الهيئة تقديم تقرير بشأنه في مهلة أقصاها أسبوعان (م ٩٢) من النظام الداخلي لمجلس النواب). وإذا لم تقدم الهيئة المشتركة تقريرها في هذه المهلة، يجب على رئاسة المجلس إعطاء علم بذلك للمجلس في أول جلسة يعقدها، وللمجلس أن يقرر منح الهيئة المشتركة مهلة إضافية بالقدر الذي يراه كافياً أو وضع يده على الطلب والبت به مباشرة (م ٩٣) من النظام الداخلي). وعندما يباشر المجلس البحث في طلب رفع الحصانة يجب استمرار المناقشة حتى البت نهائياً بالموضوع (م ٩٤) من النظام الداخلي).

ويكون للإذن بالملاحقة مفعول حصري، ولا يسري إلا على الفعل المعين في طلب رفع الحصانة (م ٩٥) من النظام الداخلي). ويتخذ قرار رفع الحصانة بالأكثرية النسبية، أي بغالبية أصوات الأعضاء الحاضرين في الاجتماع الذي تحضره أكثرية أعضاء مجلس النواب سناً الى المادة ٩٦ من النظام الداخلي لمجلس النواب معطوفة على المادة ٣٤ من الدستور.

وللهيئة المشتركة (هيئة مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل) وللمجلس، عند درس ومناقشة رفع الحصانة تقدير جديده الملاحقة والتأكد من أن الطلب بعيد عن الغايات الحزبية والسياسية ولا يستهدف حرمان النائب من ممارسة عمله النيابي (م ٩٨) من النظام الداخلي).

#### ● وجود مجلس النواب خارج دور الإنعقاد:

سناً الى المادة ٤٠ من الدستور، إذا إقترف النائب جرماً جزائياً، تجوز ملاحقته جزائياً خارج دور إنعقاد مجلس النواب، وإلقاء القبض عليه

وتوقيفه، خلافاً لما هي عليه الحال في فرنسا، حيث تشترط المادة ٢٦ من الدستور الفرنسي الحصول على ترخيص من مكتب مجلس النواب لملاحقته جزائياً. إلا أن التعامل في لبنان إستقر على عدم ملاحقة النائب جزائياً، حتى خارج دور إنعقاد مجلس النواب إلا بعد الحصول على إذن المجلس.

#### ● حالة الجرم المشهود:

عرّفت المادة ٩ من قانون أصول المحاكمات الجزائية الجرم المشهود، بما يلي:

- الجريمة التي تشاهد عند وقوعها، الجريمة التي يقبض على فاعلها في أثناء أو فور ارتكابها، الجريمة التي يلاحق فيها المشتبه فيه بناءً على صراخ الناس، الجريمة التي يتم اكتشافها فور الإنتهاء من ارتكابها في وقت تدل آثارها عليها بشكل واضح، الجريمة التي يضبط فيها مع شخص أشياء أو أسلحة أو أوراق يستدل منها على أنه مرتكبها، وذلك خلال ٢٤ ساعة من وقوعها. كما نص القانون المذكور في المادة ٣٠ منه على حالة تنزل منزلة الجريمة المشهودة وهي تلك التي تقع داخل بيت فيطلب صاحبه أو أحد شاغليه في مهلة ٢٤ ساعة من تاريخ اكتشافها، من النيابة العامة التحقيقت فيها، سواء أكانت جنائية أو جنحة.

ففي حالة الجرم المشهود تسقط حرمة النائب الشخصية، ولا يبقى لها أي مبرر، إذ تجوز ملاحقته جزائياً وإلقاء القبض عليه، سواء أكان مجلس النواب في حالة إنعقاد أو خارج دور الإنعقاد، وفقاً لصراحة نص المادة ٤٠ من الدستور والمادة ٩٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب. وبالتالي تجوز ملاحقة النائب جزائياً وإتخاذ إجراءات جزائية بحقه وإلقاء القبض عليه وتوقيفه في أثناء أو خارج دور إنعقاد المجلس من دون الحصول على إذن المجلس.

وإذا لوحق النائب بالجرم المشهود أو خارج دورة الإنعقاد أو قبل إنتخابه نائباً، تستمر الملاحقة في دورات الإنعقاد اللاحقة، من دون الحاجة الى طلب إذن المجلس، ولكن على وزير العدل أن يحيط المجلس علماً بالأمر في أول جلسة يعقدها. وللمجلس الحق بأن يقرر عند الإقتضاء بناءً على

تقرير الهيئة المشتركة، وقف الملاحقة بحق النائب وإخلاء سبيله مؤقتاً في أثناء الدورة إذا كان موقوفاً، وذلك الى ما بعد دور الإنعقاد (م ٩٧) من النظام الداخلي لمجلس النواب).

#### تعلّق الحصانة النيابية بالنظام العام

إن المصلحة العامة هي التي تفرض إعطاء النائب الحصانة النيابية، لذلك فهي تتعلّق بالنظام العام. وقد نصت المادة ٨٩ من النظام الداخلي لمجلس النواب على أن «مبدأ الحصانة النيابية متعلّق بالإنعقاد العام». فلا يستطيع النائب أن يتنازل عن حصانته لأنها ليست ضماناً أو تأميناً لحقوقه الشخصية، بل حماية للمصلحة العامة التي يمثّلها النائب بصفته وكيلًا عن الإرادة الشعبية.

إنما يجوز للنائب أن يبادر الى قبول رفع الحصانة عنه في موضوع معين لكي يمثل أمام القضاء بعد موافقة مجلس النواب على مبادرته برفع الحصانة عنه؛ أي إن موافقة النائب على رفع الحصانة عنه لا تكفي في الحالات التي يوجب فيها الدستور الحصول على إذن مجلس النواب للملاحقة الجزائية.

#### المراجع:

- ١- د. زهير شكر: الوسيط في القانون الدستوري اللبناني، بيروت، ٢٠٠٦، المجلد الأول.
- ٢- Connaissance de l'Assemblée: «Statut du député, Editeur Economica, Paris, 1989.
- ٣- محكمة الإستئناف الجزائية في المتن، قرار رقم ٢٠٠٢/٢/١٨ تاريخ ٢٠٠٢/٢/١٨، مرجع حمورابي الإلكتروني رقم ٣٨٧٠٨.
- ٤- الأستاذ أنور الخطيب: المجموعة الدستورية والدستور اللبناني، بيروت، ١٩٧٠، الجزء الثاني.
- ٥- محكمة التمييز، الغرفة الجزائية السابعة، تاريخ ١٩٩٩/٦/٣، المصنف السنوي في القضايا الجزائية للقاضي د. عفيف شمس الدين، بيروت، ١٩٩٩، و مرجع حمورابي الإلكتروني رقم ٣٠٨١٦.

# The best conveying systems



**Mitsulift and Equipment** s.a.l.  
Elevating Standards

Member of **Mitsulift Group**  
Lebanon Cyprus Syria Greece Jordan

Abillama Building 1<sup>st</sup> Floor, Street 45, Dbayeh-Metn 2502-7207, Lebanon  
Tel. 961 4 542803, Fax 961 4 542808, e-mail: info@mitsulift.com

**MITSUBISHI** Quality in Motion  
elevators and escalators

**BOON EDAM** Entrance doors

**GOXU** Garage doors

**AESA** Building Maintenance Units



AWTAR

مطعم لبناني وغنية

من المطار... مع أوتار

*Awtar Zouk Mikael - Old Souk entrance 09 22 02 58 - 03 65 66 50*

*Awtar Kaslik - Ghanimeh Center 09 64 44 84 - 03 44 44 24*

*Awtar Beirut - Hotel Monroe 01 36 16 36 - 03 67 67 40*

*Awtar Kfardebian - Faqra 09 34 11 34 - 70 816 000*

[www.awtarrestaurant.com](http://www.awtarrestaurant.com)

## معالجة مشكلات المصادر الطبيعية بأسلوب متطور

والتكيف وتطبيق المبادئ الوقائية.

● ان المياه الجوفية هي مورد متزايد الأهمية وضعيف في المنطقة يتطلب حماية خاصة، فضلاً عن الأدوات المناسبة للرصد والإدارة.

● ان إدارة الطلب على المياه هو نهج صحيح وضروري لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وينبغي إيجاد حلول قائمة على تدابير كفاءة استخدام المياه.

● ان الحاجة الى الاستثمار في قطاع المياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط كبيرة. هناك حاجة الى الموارد الوطنية، فضلاً عن التمويل الثنائي والمتعدد الأطراف، ما يثبت ضرورة التضامن بين الشمال والجنوب في المنطقة. ان المياه هي سلعة عامة والحصول على الحد الأدنى منها هو حق من حقوق الإنسان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكرامته.

● ان حماية سلامة عمل النظم الأيكولوجية الطبيعية هو شرط أساسي لتحقيق نوعية جيدة من المياه، وكذلك ضمان وتعزيز ما يلزم من السلم والخدمات التي تقدمها، بما فيها الخدمات البيئية وغنى التنوع البيولوجي.

● ينبغي دعم البحث في جميع الجوانب المتعلقة بالمياه كوسيلة ضرورية لتحقيق التنمية ومعالجة تغيير المناخ والضغط الأخرى الناشئة. من الضروري تعزيز الإنتاج الأنظف من خلال الاستثمار في البحوث التطبيقية والتنمية التكنولوجية والاستخدام الكامل لإعادة تأهيل المعارف والتقنيات التقليدية والتدريب المناسب وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا المناسبة.

● ينبغي تشجيع الاتفاقات الدولية لإدارة هيئات المياه العابرة بما فيها الطبقات المائية الصخرية، كما يتعين اقرار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة (مثل اتفاقية المجاري المائية الدولية للأمم المتحدة) وغيرها من المعاهدات لأنها توفر إطاراً مفيداً لـ «ديبلوماسية المياه».

### محاور وتوصيات

بحث المؤتمر وعلى مدى يومين مواضيع هامة أساسية تمحورت حول: إدارة الطلب على المياه لنحو ٥٠٠ مليون نسمة في الضفة الجنوبية الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، على الرغم من ندرة المياه، كيفية مواجهة الانحسار الحراري، إنشاء إدارة مجددة للمياه، دور الجامعات في التثقيف حول أهمية المياه وكيفية ترشيد استعمالها، كيفية مشاركة القطاع الخاص في إدارة مؤسسات المياه، المياه الدولية والتقسيم العادل والمنصف في الاحواز المائية الدولية، وفقاً لقانون تقاسم المياه الذي وضع العام ١٩٩٧ ومناقشة مشاريع المياه القائمة، ووضع استراتيجية جديدة للمياه في البحر المتوسط.

وقد صدرت عن المؤتمر توصيات أبرزها:

● اعتبار الإدارة المستدامة للمياه وتوزيعها في اساس السلم والأمن الدوليين وتحقيق العدالة واحترام حقوق الإنسان، والحفاظ على الصحة العامة، والقضاء على الأسباب الجذرية للصراعات والفقر والاستبعاد الاجتماعي. وينبغي النظر الى المياه وحل المشاكل المتعلقة بها باعتبارها عاملاً ووسيلة لتعزيز التعاون بين البلدان.

● ينبغي أن يشمل تحسين ادارة المياه الادوات القانونية والتنظيمية المناسبة وهيئات الإنقاذ والإدارة المؤسسية الفعالة والمؤهلة، والتوازن بين التخطيط المركزي واللامركزي والإدارة التنفيذية وتطوير الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

● فاقم تزايد المناطق الساحلية والنشاطات السياحية الضغوط على موارد المياه والبنى التحتية في المناطق الساحلية. وينبغي التصدي للمشكلة عن طريق زيادة تعزيز التعاون بين سياسات الإدارة المتكاملة للموارد المائية والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

● يظهر تغير المناخ ضغطاً إضافياً كبيراً في المنطقة. وهو يساعد على تفاقم مشكلة الجفاف وندرة المياه ما يتطلب المزيد من التطوير والتنفيذ العاجل لتدابير التخفيف

افتتح وزير الطاقة والمياه ألان طابوريان ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أعمال «الأسبوع الثاني للمياه في بيروت» في فندق «متروبوليتان»، بمشاركة دولية لنحو أربعين مديراً وخبيراً للمياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط وخبرائها.

حضر حفل الافتتاح رئيس اللجنة النيابية للأشغال والطاقة النائب محمد قباني، والنواب: إدغار معلوف، وبيار دكاش وعبد اللطيف الزين، وممثل العماد قائد الجيش العقيد المهندس فضل الله حرب وممثلو القيادات الأمنية، والقائم بالأعمال في السفارة السورية شوقي شماط، والسفير الإسباني ميغال بنزو بيريرا، والوزير السابق سليمان طرابلسي، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر.

ودعا المدير العام للموارد المائية والكهربائية الدكتور فادي قمير في الجلسة الافتتاحية، دول منطقة البحر المتوسط الى ايجاد الحلول الناجمة لمشكلات المصادر الطبيعية الهامة جداً بأسلوب متطور وحضاري، طارحاً بعض الأسئلة حول تأمين إدارة جيدة للمياه على الصعيدين الإقليمي والمحلي في محيط حوض البحر الأبيض المتوسط، وكيفية تحديد نتائج التغييرات في الدول والمنطقة، وكيفية تأمين الأموال اللازمة.

**Liban**   
*Meuble*

*Ameublement sur mesure*

Prix spéciales et facilité de paiement  
pour les membres de  
l'armée Libanaise et leurs familles



Dekwaneh - A-Côté de la "BLOM BANK"  
E-mail: [liban.meuble@live.com](mailto:liban.meuble@live.com) - Tel: 01/685111



في إطار برنامج «التراث الأورو - متوسطي»، إستضاف المتحف الوطني معرضاً يشهد على ثراء التبادلات بين ضفتي المتوسط. والمعرض واحد من ثلاث ركائز قام عليها مشروع «قنطرة» الذي جمع جهود معنيين من عدة بلدان متوسطية.



معارض

إعداد:

جان دارك أبي ياغي

مشروع يعيد الى الأضواء أشكال التبادل والتواصل بين ضفتي المتوسط

«قنطرة»

قاعدة

معلومات

للتراث

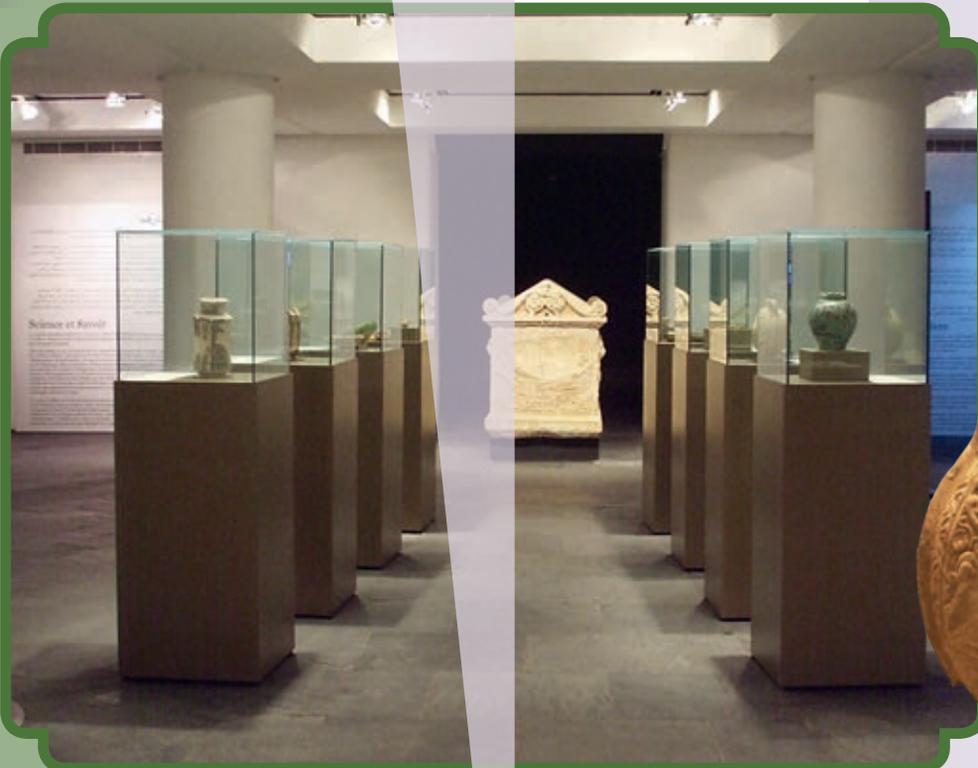
والمخزون

المضاري

وتأسيس

هوية

متوسطية



## تعريف

«قنطرة، تراث متوسطي: تقاطع الشرق والغرب» عنوان مشروع تراثي جمع تسعة بلدان تقوم على ضفتي البحر الأبيض المتوسط ويربط بينها مخزون حضاري وتاريخي مشترك.

يندرج هذا المشروع في إطار برنامج «التراث الأورو - متوسطي» (Euromed Heritage) التابع للمفوضية الأوروبية، حيث جرى عمل مشترك على مدى أربعة أعوام ضمّ مديريات الآثار والتراث في كل من الجزائر وتونس والمغرب والأردن ولبنان، إضافة إلى مؤسسة «الليفادو أندلسي» في إسبانيا و«متحف الفن الإسلامي» في القاهرة وقسم الهندسة المعمارية في جامعة دمشق.

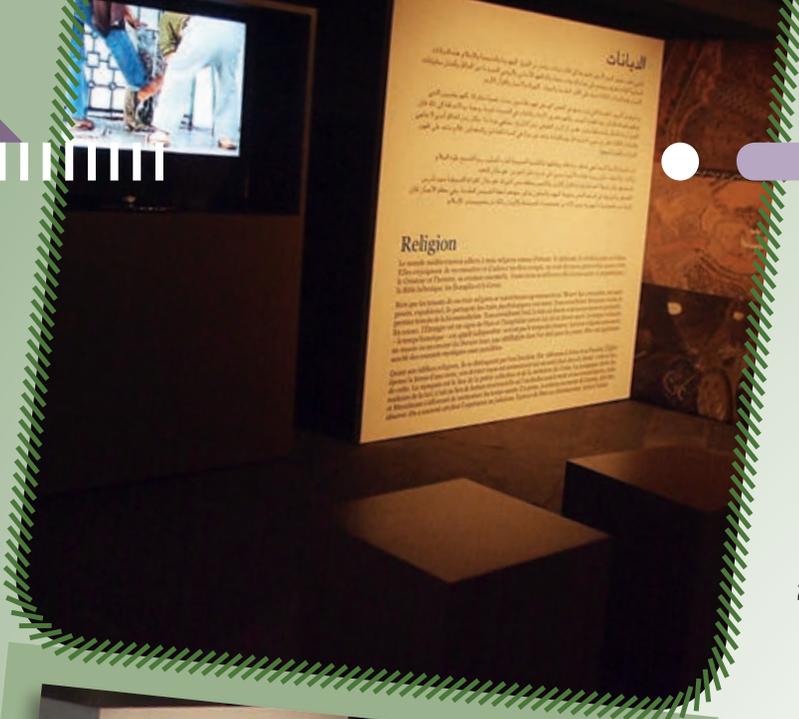
«معهد العالم العربي» في باريس تولى إدارة وتنسيق المشروع الذي تضمن إنجاز قاعدة معلومات متعددة اللغات تحصي التراث والمخزون الحضاري على ضفتي المتوسط الشمالية والجنوبية، وتسلب الضوء على العوامل والقواسم المشتركة القادرة على التقريب بين شعوب متجذرة في خصوصياتها، وتبرز التراث المادي المتقاسم في هذا الجزء من العالم، وتشجع على المحافظة عليه وتسهيل تعريفه لدى السكان المحليين وفي باقي أنحاء العالم. وتتمحور قاعدة البيانات على سبعة مواضيع أساسية هي: الدين، المعرفة، التجارة، السلطة، فن الحياة، الحرب، الدبلوماسية والمدنية.

## قاعدة المعلومات

توفّر «قاعدة المعلومات» بيانات عن ألف قطعة تتوزع بين أثرية وتحف فنية ومخطوطات ورسومات وأعمال معمارية مصدرها مختلف حضارات وثقافات حوض البحر الأبيض المتوسط من الفترة الممتدة بين ظهور الإسلام وحتى القرن التاسع عشر. اختارت القطع لجنة علمية متخصصة، وتنشر قاعدة البيانات عبر ثلاث وسائل إعلامية:

1- موقع إنترنت يحوي مركز معلومات عن ألف عمل معماري ومواد تراثية موجهة إلى الجمهور العام والإختصاصيين





وعنوانه: [www.qantara-med.org](http://www.qantara-med.org)

- ٢- إقامة سبعة معارض في الوقت ذاته في كل من فرنسا وإسبانيا والمغرب والجزائر وتونس والأردن ولبنان، تشهد على ثراء التبادلات على ضفتي المتوسط.
- ٣- كتاب يلخص العمل المنجز وهو ثمرة جهود ١٥٠ مؤلفاً وكاتباً حرّروا نحو ألف نص، إضافة الى مجموعة كبيرة من الصور والخرائط. والكتاب منشور باللغات الأربعة: العربية والفرنسية والانكليزية والإسبانية.

#### أهداف قنطرة

في شرح لهدف مشروع «قنطرة»، قال رئيس معهد العالم العربي دومنيك بوديس في مقدمة الكتاب: «على الرغم من أن المتوسط كان غالباً ممزقاً في تاريخه إلا أنه لم يكن أبداً حاداً فاصلاً بل صلة وصل في زمان ومكان العديد من الحضارات والثقافات... وبرفضنا اعتبار الانشقاقات الظاهرية تدرأ محتوماً سعى شركاء المشروع جميعاً مع الاتحاد الأوروبي الى تأسيس هويتنا المتوسطية وابرار قيمتها. فخلال القرون التي يتناولها المشروع انتشرت عبر الديانات السماوية الثلاث المنزلة، قيم عرفت دمج مساهمات العصور القديمة وخصوصاً أسسها الفلسفية الأولى. ولقد عرف المتوسط دائماً الإغتناء من هذا التنوع، ولم يتوقف حتى في زمن الحروب عن تشجيع المبادلات وتقاسم الأشياء المادية مثل النسيج والذهب والتوابل، وكذلك القيم الروحية والمعارف والخبرات والعلوم».

من جهته، أوضح منسق المشروع العام يانكيس كويكاس وهو المكلف بالمجموعات والمعارض في معهد العالم العربي، أن «الوثائق التي حللها مشروع «قنطرة» تسعى الى التعبير عن الظاهرة الحضارية في المتوسط. وهكذا نرى كيف أن الخزف المذهب في فالنسيا وفي مانيزيس أحياناً طرقتاً في العمل في إسبانيا القرن الخامس عشر قام بإعدادها قبل ستة قرون فخاريون في الشرق العباسي، وكيف أن مصنع حرير بيزنطي أو إسلامي أمكن له أن يوفر وينقل زخارفه الى نحائين في فرنسا الرومانية أو كيف أن كوباً زجاجياً من مورانو





مطرقة فخارية من القرن الثالث عشر



لوحة من الفخار المطلبي من القرن الثاني عشر

ويقال إنها وصلت الى لبنان نحو العام ١٦٢٥ خلال حكم الأمير فخر الدين المعني الثاني الكبير. إناء للمساحيق والبهارات من العصر المملوكي مزينّ بالزهور وأشكال البط، وقبائلته قلادة مع كتابة عربية تقول: «عزّ دائم وإقبال لصاحبه». القلادة مصنوعة من ذهب ومطليّة وجدت في البقاع وتعود الى القرن الثالث عشر. ونسأل عن فنجان قهوة من الفخار المطلبي

المرشدة روزي ملحم رافقتنا في جولتنا على المعروضات التي تتوسط القاعة حيث وضعت واجهات زجاجية لعرض القطع. في إحدى الواجهات غليون مكوّن من إناء صغير ومقبض قصير، وهو يمثّل نموذج الغليون الشعبي في المناطق العثمانية، ويعود الى القرن التاسع عشر، عثر عليه في حفريات وسط بيروت. الى جانبه نبتة التبغ التي اكتشفت في القرن السادس عشر وانتشرت بسرعة في أوروبا والشرق الأوسط ودخلت الى المدن الساحلية بواسطة التجارة البرتغاليين،

الإيطالية صمّم وصنع من أجل مصر في عصر المماليك، وكيف انتقلت المعرفة وأي نوع من التبادلات والتأثيرات أدت الى إثراء الحياة واتساعها».

#### المعرض في لبنان

في لبنان، نظّمت المديرية العامة للأثار معرضاً في القاعة السفلى من المتحف الوطني عرضت فيه مجموعة متنوعة من القطع الأثرية من مختلف الأنواع، تؤرخ للفترة الممتدة من الحقبة الإسلامية حتى العصور الحديثة، وتمثّل المواضيع السبعة التي اختارها مشروع «قنطرة».



فنجان قهوة من الفخار ومطليّة من القرن التاسع عشر



فخار مطلبي من القرن الثالث عشر



إثناء من الفخار المطلي



من العصر المملوكي

التراث المادي المشترك الذي يجمع هذه البلدان. كذلك وضعت في القاعة ثلاثة أجهزة كومبيوتر تعرض الموقع الإلكتروني لمشروع «قنطرة»، وشاشات تلفزيونية تعرض أفلاماً وثائقية تتناول مواضيع المشروع الأساسية وصوراً عن المواقع التراثية والأشكال المعمارية في البلدان المشاركة.

القرنين الثاني عشر والثالث عشر وجدت في صور تظهر أسداً ذا شكل خرافي، وقد كثر تمثيل الأسد في الفن الإسلامي وكان الشعار الأكثر رواجاً في الغرب، إضافة إلى مطرة فخارية مزخرفة من القرن الثالث عشر من صور تشبه القارورات المسيحية العائدة إلى القرن السادس، وقد أعطيت اسم مطرة الحاج... كما تتوزع عشرات من المعروضات تروي كلها تطوّر الصناعات الحرفية وأساليبها وطرقها، وانتقالها من بلد إلى آخر على ضفتي البحر المتوسط، وتأثيرها بطابع كل واحد منها، وتبرز بالتالي

فنعرف أنه يعود إلى القرن التاسع عشر وجد في حفريات بيروت وكان ينتج في تركيا، وثمة كأسان من الفخار المطلي أيضاً، مزخرفتان بواسطة تقنية السفرافياطو التي تقضي بنقش الزخرف أولاً على الطلاء الذي يغطي بعد ذلك بطلاء مزجج أصفر وتزداد عليه لمسات من الدهان البني والأخضر اللون.

وتلفت لوحة من الفخار المطلي تعود إلى

تصوير:  
راشيد ثابت

تلاقي مع كفاية من القرن  
العاشر عشر





LES FILS DE **hadidian** FRERES  
BIJOUTIER



B.O.P. : 80434 - Beirut - Lebanon - Armenia Str., Bourj Hammoud

Tel/Fax: 01/260848 - 265628 - 259292 - 241542 - 03/633312

E-mail: hadson@cyberia.net.lb

**2000\$**

ببدأ العرض في 1 آذار لغاية 15 نيسان  
التسليم من 30 آذار لغاية 15 نيسان  
من قروح المؤسسة  
قطع غيار الكرسي تستبدل  
مجانا لغاية نهاية 2009

*Primo Est.*

Exclusicve Agent Yoboshi

Ali Jaber



Set Hand Piece 5pcs.

Led Light 1000mw  
Wireless-Coxo

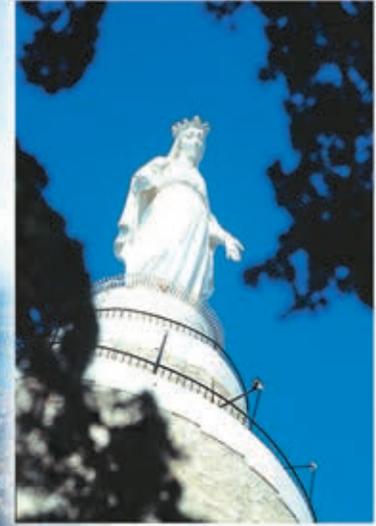
Compressor 25L.  
Silent-Free Oil

Ouzai , Maramel Str. Tel: 01-451332 / 03-224996

Zefta , High Way Tel: 07-505734

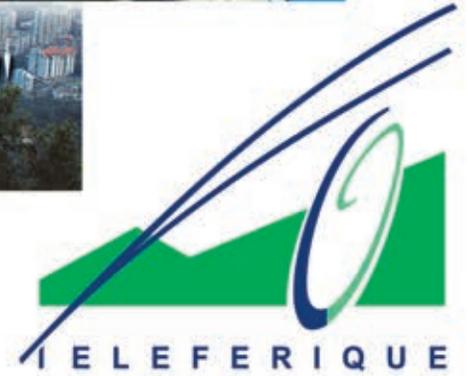
# بطاقة ملونة

- تصان الأرض بحارسي حدودها، وتغتني بحارسي حقولها، فلا حدود من دون حراسة، ولا حقوق من دون حرث.
- وطني ليس فرضية في التاريخ، أو استعارة في التكوين ومحنة للريح، وليس مساحة للبيع أو التأجير في «بورصة» التوطين.
- أمران لا يأتیان بالإستعارة والتقليد: الحضور المعنوي والإبداع.
- الروح المعنوية، تتقدم على السلام في مقاومة العدو، لأن السلام من دون روح معنوية تحميه، عبء على حامله.
- السترّد إزاء للإرادة، والتوسّد إرتهان للغير، والنفاق «صعود» الى أسفل، والإرتزاق جرم دائم.
- الباحثون عن الوجاهة: أصحاب وجوه مستعارة،
- تصان الأضرب بحارسي حدودها، وتغتني بحارسي حقولها، فلا حدود من دون حراسة، ولا حقوق من دون حرث.
- وطني ليس فرضية في التاريخ، أو استعارة في التكوين ومحنة للريح، وليس مساحة للبيع أو التأجير في «بورصة» التوطين.
- أمران لا يأتیان بالإستعارة والتقليد: الحضور المعنوي والإبداع.
- الروح المعنوية، تتقدم على السلام في مقاومة العدو، لأن السلام من دون روح معنوية تحميه، عبء على حامله.
- السترّد إزاء للإرادة، والتوسّد إرتهان للغير، والنفاق «صعود» الى أسفل، والإرتزاق جرم دائم.
- الباحثون عن الوجاهة: أصحاب وجوه مستعارة،
- جميل أن تكون النجوم سراجاً للسمر، لا أن تكون وسادة للأحلام في ساعات العمل.
- وجميل أن تتلون الأفكار والكلمات بالإبداع، لا أن تتلون بالإدعاء.
- جمال الكتابة في استقامة السطور، وجمال السلوك في استقامة النفوس.
- الحرب النفسية، هي الخط الخلفي للعدو، في إطلاق الشائعات والأخبار والتسريبات الخادعة، لتينيس الإرادة المقاتلة، واختراق صمودها... لكن الثقة بالنفس، وامتلاك الشجاعة المسؤولة، والخطوة القتالية المبرمجة، موقعاً وزماناً، هي الرد على تلك الحرب، في إسقاط أوراقها، وافشال أهدافها.
- المسؤولية والتخطيط
- إذا ما كانت القصائد انتظاماً في القوافي، وانسياباً في المعاني، للحفاظ على أوزانها، فإن انتظام الناس في النظام العام، وانسياب شعورهم في صحوة الوجدان الواحد هو الركيزة للحفاظ على الوزن المعنوي والتاريخي والحضاري لوطنهم.
- ثلاثا يتساوون في الاشيء: من يسبح في السراب، ومن يملأ السلة بالماء، ومن يبني قصوراً من الرمال.
- الكلمات كساء للسطور، والمحبة كساء للقلوب، والعطاء كساء للأيدي، والصدق كساء للألسن، والحياء كساء للنفوس.
- العرفان بالجميل: فضيلة. والتنكر للمعروف: رذيلة. والتكيف مع الصعاب: شجاعة. والهروب الى الأمام: جبانة.



Tel: 00961-9-936075

Fax: 00961-9-913920



## شركة إعادة التأمين العربية



مبنى الشركة - شارع المعرض - وسط مدينة بيروت  
تلفون: 989500 - 961 1 983931/2/3 - مقسم 145  
فاكس: 961 1 985154/5 - ص.ب: 9060 بيروت - لبنان  
E-mail: salimkojok@arabre.com.lb

## سياحة في الوطن

تحقيقه

المصمم الطولوك فحيم

جاء دارك أبي ياغي

ماري المصري

رشميا، رأس الماء، حملتنا على موجها الى أعماق التاريخ اللبناني المضيء، تروي لنا على لسان أبنائها العظام من آل الخوري وآل السعد، قصة الفكر من عين ورقة ومبدعها غندور الخوري الى الفقيه بشارة الخوري، قصة الإيماء من الخوري صالح مبارك، الى الأباتي عماثونيل الإبراهيمي الرشماوي، الرئيس العام للرهبان اللبنانيين، الى المطران اغناطيوس مبارك الذي رافق البطريرك الياس الحويك الى باريس العام ١٩٢٠ وساعد كثيراً في الحصول على استقلال لبنان.

قصة استقلال لبنان من الشيخ غندور الأول مبارك الذي حضر المجمع اللبناني الشهير الذي عقد في دير اللويزة - كسروان - العام ١٧٣٦، وشارك في وضع أول دستور للموارنة يرعى شؤون طائفتهم، الى الشيخ سعد الخوري مدير الأمير يوسف الشهابي، ومساعدته في إدارة شؤون البلاد ومتسلم ولاية جبيل والبتروت، ومعيد البطريرك الماروني يوسف اسطوانات الى كرسيه بعد رسائل وجهها الى البابا بيوس السادس، الى الشيخ غندور سعد الخوري قنصل فرنسا في لبنان وأول من حمل لقب بك في لبنان ونشر نصوص المجمع اللبناني على نفقته، الى حبيب باشا السعد رئيس الجمهورية

اللبنانية قبل الاستقلال، الى

بشارة خليل الخوري

أول رئيس للجمهورية

اللبنانية بعد الاستقلال.

هذا غيض من فيض

تاريخ رشميا التي

سنتناولها في تحقيقنا هذا.

## ينبوع الماء الصافي وجورة الخبز

# رشميا

## تراثها فكر وحرير ورجال عظام

- رشميا، وتبعد عن بيروت ٣٢ كيلومتراً، وعن عاليه ١٤ كلم، وبحمدون ١٢ كلم، وتعلو عن سطح البحر ٧٠٠ م.

### مزايها ومناخها

تمتاز رشميا:

- بغزارة مائها ولا سيما في ينبوعها الأكبر المشهور الذي يتدفق منه الماء تدفق النهر، وقد جرّ منه قسم الى البلدة.

- بخصب أراضيها ووفرة غلالها وقد اشتهرت أيام موسم الحرير بجودة أشجار التوت، وكثرة ما تنتجته كل عام من فيالج الحرير يُتَهافت عليه من كل جهة. وقد حوّل الآن قسم كبير من أراضيها الى جنائن للفاكهة. ناهيك عما فيها من مغروسات

### موقعها

وأن أهلها القدماء من الأراميين هم الذين سموها باسم «ريش - ميا أو مايو» بسبب ما راوه فيها من ماء غزير في ينبوعها المشهور.

تقع رشميا في قلب الجرد الجنوبي وهي قاعدته، وتمتد بشك مستطيل من الشرق الى الغرب في لحن هضاب سير مشرفة من جهة الجنوب على وادي نهر الصفا - الدامور. تتبع قضاء عاليه في محافظة جبل لبنان. يصل اليها قاصدها عبر طريق الشام - عاليه - بخشتيه - بحوارة - الغابون - كفرعميه - شرتون - عين تراز

### إسم رشميا

رشميا، إسم آرامي سرياني مؤلف من كلمتين: «ريش - ميا أو مايو» ومعناها «رأس الماء». وقد سُميت بهذا الإسم لغزارة مياها وكثرة يناييعها. اختلفت الآراء حول من كان أول من أطلق عليها إسمها. فقد ورد على لسان الجدود الأولين بأن أول القادمين إليها العام ١٥٤٥ ابراهيم حنا جد العائلة الإبراهيمية هو من أطلق عليها هذا الإسم. وكان قد نزع إليها من محلة بجوار لحنف - من أعمال بلاد جبيل - تدعى سقي رشميا. وتسري بين أهالي لحنف، عن لسان أجدادهم، أن سقي رشميا في قريتهم حملت هذا الإسم نسبة الى مسقط رأس صاحب المحلة.

ولكن قيل إن رشميا كانت مأهولة قبل المسيح،



تزال تحمل، الى اليوم، اسم «جورة الناووس» في منطقة تلتيتي (المثلثة) شرق رشميا. وقد عرفت رشميا العصر البيزنطي بديل اكتشاف أثار بيزنطية في باطن أرضها فحففتها للتاريخ في بعض منازلها، فلقد عُثر في باطن محلة البيادر على تمثال برونزي صغير وحجارة حفر

عليها بأحرف بارزة بقي منها ثلاثة: الأول رسم عليه قمر بداخله صليب. والثاني يحمل أحرفاً يونانية ناتئة وشبه دارة، أما الثالث البالغ طوله زهاء المتر والنصف وعلوه قرابة المتر فرُسمت عليه دائرة نافرة بشكل شعاع. وقد حففت هذه الحجارة في عتبات بعض منازل رشميا، وأثبتت الدراسات التي أجريت عليها أنها تعود الى القرن السادس الميلادي. وتدعى «الكتابات الإغريقية» على أن البلاد التي استوطنها الموارنة كانت بلاداً يقطنها نصارى» على حد قول المؤرخ فيليب حتي.

### الصليبيون في رشميا

عرج الصليبيون على رشميا وسكنوها وأفادوا من غلالها الوفيرة واتخذوا لهم موقعاً في جبل سير، وكان دير مار انطونيوس الحالي. والدليل على ذلك، ما يرويه قداماء رشميا أنه عُثر في ما مضى على أعمدة حجرية كانت لقصر تهدم وتحطم ركامه ويعود الى عهد الصليبيين. وقد عُثر عليه قرب «عين الميس». كما أن القدامى كانوا يرددون كلمات مشتقة من الفرنسية وتطلق على أمكنة معينة مثل «تونال» أي نفق، و«عريض» من Aride أي أرض جافة متروكة.

### رشميا الحديثة

تسائيل وجبول



شباب رشميا

الزيتون والكرمة والتين وغير ذلك. - جودة مناخها واعتدال هوائها وجفافها وما لموقعها من موافقة للصحة.

### تخومها

شرقاً: معصرتي، حبرمّون، بسرين، بتاتر. جنوباً: مزرعة النهر، شوريت، مجدل المعوش، عميق، كفرقطرة. غرباً: سلفايا، بوزريّة، دوير الرمان، شرتون. شمالاً: رويسة النعمان، سبعل، منصورية بجمدون.

### رشميا في التاريخ

يتناقل أهل رشميا رواية تقول إن أجدادهم عثروا على بعض النواويس الحجرية التي يرقى تاريخها الى زمن الامبراطورية الرومانية في محلة ما



معد رشما

## رشما في الولايات المتحدة

هاجر أسعد الزير من مواليد رشما ١٨٩٤ الى الولايات المتحدة الأميركية وتطوّم في الجيش الأميركي ورُقّي الى رتبة ضابط واشترك مع الجيوش الأميركية التي جاءت لمساعدة الحلفاء في أوروبا العام ١٩١٨. فكان يوسف أسعد الزير أول جندي يستشهد في هذه الحملة على الأرض الأوروبية. وتخليداً لذكراه أطلقت الحكومة الأميركية اسمه على ساحة مدينة Falriver N.Y. ولم تزل هذه الساحة تعرف حتى اليوم بساحة Joseph A. El Zir ويقوم حاكم هذه الولاية بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري في المناسبات الرسمية.

هذه المعامل لكميات كبيرة منها. واستمرت هذه المعامل في العمل حتى الثلاثينيات من القرن الماضي حتى توقفت نهائياً وهُدمت ولم يبق منها سوى بعض الخرائب. وما يجدر بالذكر أن رشما كانت البلدة الثانية بإنتاج الفياح في لبنان بعد الدامور، حتى أنها كانت ترسل عمالاً الى معامل الحرير البعيدة إذ وصل منهم حتى معامل الحرير في مشتي الحلو في عكار.

وكذلك انتشرت في رشما طواحين بلغ عددها ستاً عمل معظمها على المياه، ولكنها توقفت جميعها حوالي العام ١٩٥٥. وكانت قد انتشرت الى جانبها معاصر الزيت والخروب الى أن أنشئت

النصارى. ومن سلالة الخوري بشارة ظهر الخوري عبدالله الذي تقرب من الأمير حيدر الشهابي بعدما شدّ أزره واشترك مع شباب رشما في معركة عين داره العام ١٧١١ وأسره أميرين يمينيين فكافأه الأمير بأن أقطع رشما وجوارها. ومنذ ذلك الحين تولّى مشايخ آل الخوري المناصب لدى الأمراء والحكام.

على عهد المتصرفية جعلت رشما قاعدة مديرية الجرد الجنوبي في قضاء الشوف وعُين أول مدير لها على عهد داود باشا هو الشيخ أمين الخوري. وألحقت بها ٢٦ قرية مجاورة. وفي شهر تموز ١٨٨٠ أصدر المتصرف رستم باشا قراراً بتعيين أسواق تجارية عامة في بعض بلدات الجبل وخُصص لرشما يوم الخميس من كل أسبوع لإقامة سوق فيها. وبعد العام ١٩٠٠ ألحقت قرى أخرى بمديرية رشما، وأصبح مراد بك السعد مدير ناحية الجرد الجنوبي وكان يتمتع بصلاحيات قضائية وإجرائية ويحافظ على الأمن بواسطة أفراد من الضابطة وضعت بأمرته ويحدّد الضرائب ويجبئها بمعاونة مشايخ الصلح والمخاتير. وكان مدير الناحية في الأمم والأغلب من مشايخ آل الخوري وأل السعد ويقيم تارة في رشما وطوراً في عين تراز. وكانت رشما وعين تراز خراجاً واحداً ثم فصلتا أيام حبيب باشا السعد.

على عهد الانتداب أبطل التقيد بتعيين المدير من مشايخ رشما. وعُين الأمير فريد شهاب خلفاً للشيخ اسكندر الخوري.

### الأعمال الحرفية في رشما

عرفت رشما إنتاج الحرير بين أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، فوصل إنتاجها الى حوالي الأربعين ألف أقة شرافت في سنوات الإقبال (الأقة تساوي ١٢٨٠ غراماً). ومن أجل تصنيع هذه المحاصيل نشأت في البلدة معامل كر الفياح (كراخين جمع كرخانة) الى خيوط حريرية وصل عددها الى ستة توزعت في الأماكن الملائمة والمجاورة لينايم المياه لحاجة

إن نشأة رشما بطابعها الحالي لا تعود الى أبعد من أواسط القرن السادس عشر. فبعدما تسلّم الأمير فخر الدين المعني الثاني مقاليد الحكم في جبل لبنان شجّع النصارى على السكن في بلاد الشوف. وكان موسم الحرير قد شام وأصبحت الحاجة ماسة الى تنشيط زراعة التوت واستصلاح الأراضي الموات في أنحاء الشوف، وبما أن رشما تشتمل على رقعة زراعية واسعة وخصبة وغزيرة المياه فقد صارت قبلة العائلات العديدة التي جاءت من مختلف المناطق اللبنانية.

كانت رشما عند نشأتها من الأراضي الأميرية المشروطة الخاصة بالحاكم آنذاك، وكانت تنبم خراج عين داره التابعة مباشرة آنذاك الأمير حيدر الشهابي بعد انتصاره في معركة عين داره وتوزيعه المقاطعات. وصار فصلها بقصد إعادة إحيائها، واستثمار أراضيها بحسب طريقة المغارسة أو مشاركة «الشلش» أي كان يُسمح للفلاح بأن يملك قطعة الأرض التي يحييها أو يبني فيها بيتاً أو ملاحونة أو ما شابه.

كانت رشما عند مقدّم سكانها الأولين اليها من أملاك المشايخ آل عطالله الدروز في عين داره، ولم يكن فيها إلا بعض مرم وحظائر «لتشتية» المازع ومع الأيام تملكها القادمون وأقاموا فيها منازل صالحة لسكناهم ومن ثم أخذوا يفكرون



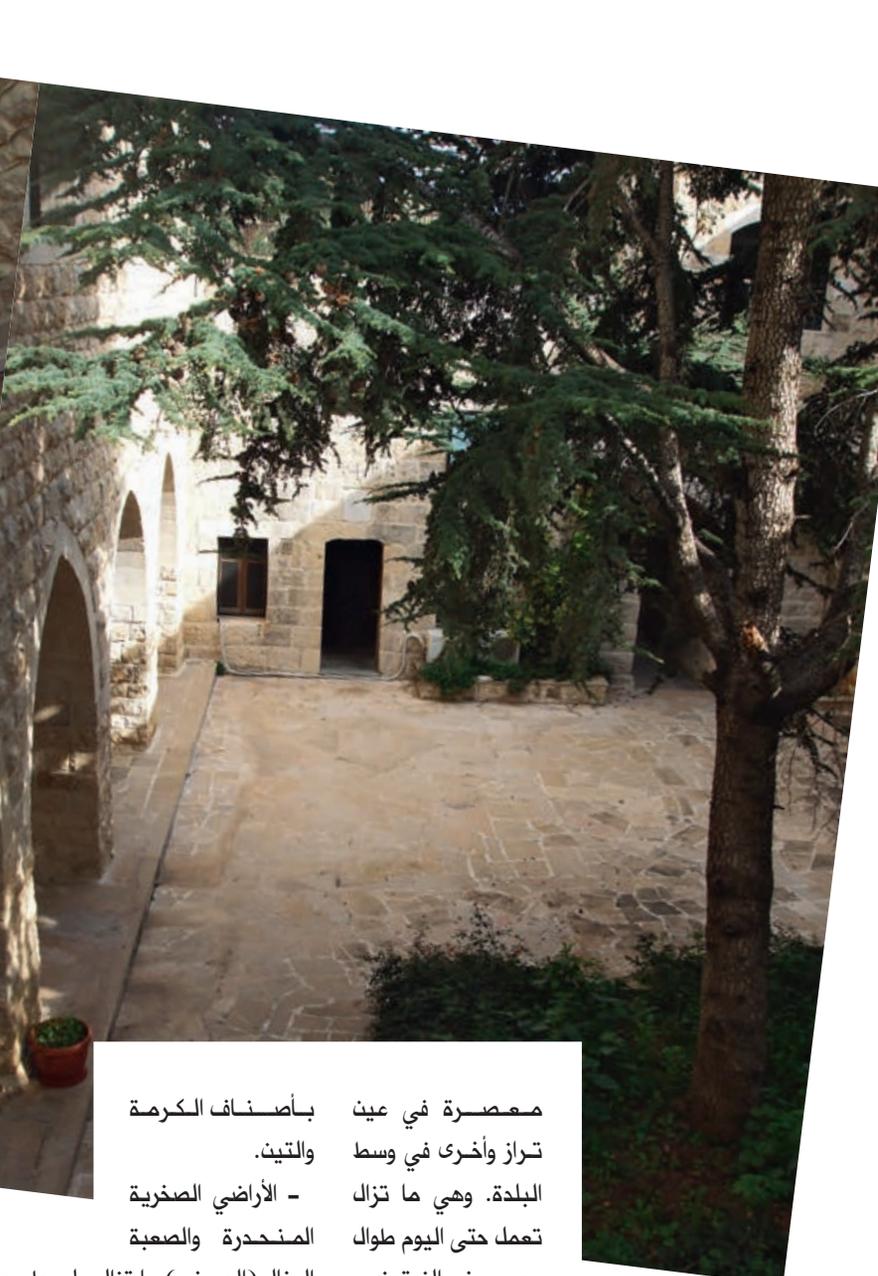
بشؤون دينهم، وإذ لم يكن لهم كاهن يتم لهم فروضهم الدينية، ذهب منهم وفد العام ١٥٨٢ الى كسروان يبحث عن كاهن لسد حاجاتهم، وقد رافقهم لتسميل مهمتهم بعض أصحابهم من الدروز، ووفّق ذلك الوفد في بطلا الى العثور على طلبه، وعاد منها بالخوري بشارة بن مبارك بعد أن عقدوا وإياه اتفاقاً وقّع الجانبان وكان الدروز من بعض موقعه. ويروى أن الخوري بشارة عندما بدأ تشييد الكنيسة في رشما عاونه الدروز كما عاونه





كنيسة دير مار يوحنا للصبيان

كنيسة دير مار يوحنا للصبيان



وعهدوا

بالتعليم فيها الى المعلمة لطيفة أمين شربيت (مت مواليد رشميا ١٨٨٠)، فاتخذت من منزل أختها المهاجرين مقر مدرسة لصغار البنات والصبيان تلقنهم فيه مبادئ القراءة والكتابة والحساب باللغة العربية وحسب. وبقيت هذه المدرسة نشطة حتى أقفلت العام ١٩٥٥.

● مدرسة دير مار يوحنا للصبيان:

بدأ التدريس  
فيها العام ١٧٠٦  
وكان رهبان دير مار

المناك (العريض) ما تزال على طبيعتها تكسوها أشجار السنديان والملوك والبطم والخروب والزعرور والقطلب وغيرها.

وتبقى منطقة الوادي في رشميا حيث تكثر الينابيع الخاصة فقد شجرت بالليمون والفاكهة.

بأصناف الكرمة والتين.  
- الأراضي الصخرية المنحدرة والصعبة

معصرة في عين تراز وأخرى في وسط البلدة. وهي ما تزال تعمل حتى اليوم طوال موسم جني الزيتون.

رشميا والزراعة

قسّم قداماء رشميا أراضيها الى خمسة أصناف دلت على خبرتهم الزراعية العريقة:

- الأراضي المروية وقد درجت الى جلول وأحييت تربتها بجدران سميكة وُزعت بصنوف المزروعات التي تحتاج للرّي خلال الصيف كالتوت سابقاً واليوم الفاكهة والخضار والبقول.

- الأراضي البعلية العميقة التربة ودرجت الى جلول مدعمة بجدران سميكة وتزرع بأصناف الأشجار البعلية كالزيتون.

- الأراضي البعلية المنسبطة والخفيفة التربة (السليخ) وتخصص لزراعة القمم والحبوب الأخرى.

- الأراضي البعلية المنحدرة ذات التربة الكلسية الخفيفة قسّمت الى مدرجات صغيرة وزرعت

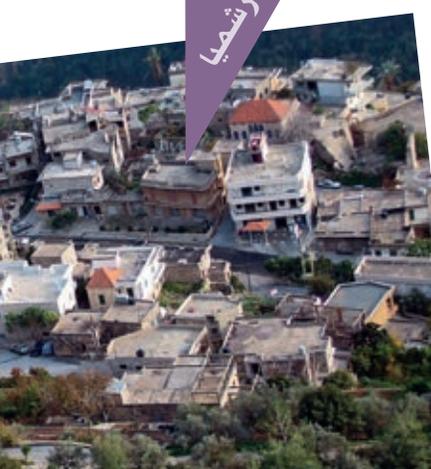
مدارس رشميا

● مدرسة البنات:

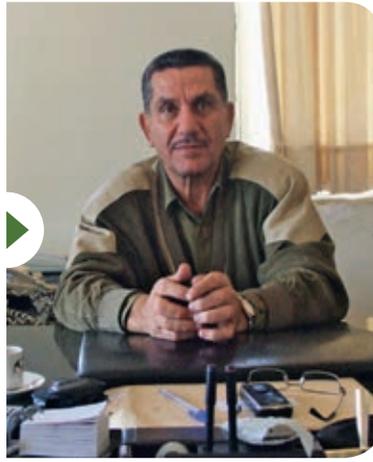
تأسست في رشميا العام ١٩٢٠، وهذه سابقة نادرة في ذلك العصر، وأنيطت إدارة المدرسة براهبات المحبة (العاذرية). العام ١٩٣٥ انتقلت إدارة المدرسة الى الراهبات الأنطونيات اللواتي أقمت في دير بُني لهن العام ١٩٥٤. وما تزال تستقبل الطلاب الى اليوم في ثانوية ومهنية.

● مدرسة البروتستانت للبنات والصبيان:  
أنشأ البروتستانت في رشميا مدرسة مجانية

عائلات رشميا



مدرسة دير مار يوحنا للصبيان



يوحنا قد تعمّدوا منذ تسلّمهم الدير بأن يخصصوا راهباً منهم أو أكثر لتلقين أبناء القرية علومهم الابتدائية. وتوقفت المدرسة العام ١٨٩٩ بسبب هدم بنائها القديم. وبعدما استقرت في بناء مستأجر شرع في بناء المدرسة الجديدة العام ١٩١٣ التي اعتبرتها الرهبانية اللبنانية أولى مدارسها الحديثة وكانت تُدرّس فيها اللغات العربية والفرنسية والسريانية. وفي السبعينيات من القرن المنصرم قدّمت الرهبانية مبنى المدرسة لوزارة التربية التي صنّفتها تكميلية ثم جعلتها ثانوية مختلطة.

#### في دارة رئيس البلدية

خرجنا من نور رشميا العتيق وقد عبقّت أفكارنا بطيب العنفوان والفكر والكرامة، والرغبة تدفعنا الى زيارة هذه البلدة، ضيعة الله، كما سمّاها مفكر من أبنائها، فنقف على أعتاب التاريخ اللبناني نستقرئه في كل سديانة عتيقة، وحجر صامد، وجرس ما شبع يوماً من صداه يحيي أودية النسيان، وتجاويد عجوز عميقة لتسم التاريخ ضناً به من الضياع، وعيون طفل تلمع واعدة بألف ألف غندور وحبیب وبشارة وأمثالهم، وسواعد شباب ترفم المجد على راحتها تتوّج به هامة بلدتهم وتعيدها كما كانت في التاريخ ذات يوم وأكثر.

وكان أول اتصال مع رئيس البلدية العميد

في البيئة عينها التي ربي أهلهم وأولادهم فيها، فنجد بيوتاً ما زالت تحافظ على الطابع العمراني القديم (كالعقد والقرميد والحجر...) ما يدل على أصالة أهلها وتعلّقهم بالتراث اللبناني».

كما أولى رئيس البلدية الطرقات الداخلية للبلدة اهتماماً خاصاً لتسهيل التواصل بين أبناء البلدة. فأنشأ أدراجاً صخرية بين المنازل وأرصفت للمشاة وفتح طرقات زراعية على امتداد ٣٠٠٠ م مع تزفيتا لتسهيل تنقّل المزارعين والحالات الطارئة، تزفيت الطرقات الداخلية، دعم جدران الأرصفة، إعادة تأهيل البنى التحتية، رش المبيدات دورياً كل خمسة عشر يوماً، تنظيف جانبي الطرقات...

وبما أن رشميا هي أول بلدة تقدّم رئيسين للجمهورية هما الرئيس حبيب باشا السعد قبل الاستقلال وبشارة خليك الخوري بعده، ووفاءً منها لهذين الرجلين اللذين دخلتا تاريخ لبنان المعاصر عظيمين كبيرين، ونظراً الى الدور الذي اضطلعوا به لتحقيق لبنان استقلاله، أنشأت البلدية «ساحة الرؤساء» حيث أقامت قاعدتين سوف تحمّلان قريباً، وفي احتفال مهيب، تمثالين نصفيين من البرونز للرئيسين.

أما على الصعيد التربوي فيخبرنا رئيس البلدية أن الأمور التربوية الثقافية هي في صلب الأولويات، حيث تمّ التعاون بين البلدية ومدرسة الراهبات الأنطونيات لتحويلها الى مهنية وثانوية تضم اليوم ١٢٥ تلميذاً. بالإضافة الى المحاضرات الثقافية والطبية التي تجري في المدرسة تعميماً للموعي بين التلامذة.

وعلى صعيد

الخدمات، يقول

العميد أبو سلوان

إن البلدية قدّمت

للبلدة سيارة

إسعاف هبة وضعتها

بتصرف مركز الدفاع

المدني في رشميا، كما

وضعت سيارة بيك أب

لنقل مخلفات «تقشيش

الأراضي»، وتؤمن باصاً،

على نفقة البلدية، للرحلات

السياحية التي ينظمها الأهالي

المتقاعد فكتور أبو سلوان الذي تداولنا وياه موضوع تحقيقنا، فاقترح علينا لقاء مع الشيخ ميشال الخوري ابن الرئيس بشارة الخوري وعدد من أبناء البلدة. وهكذا كان.

حدّثنا رئيس البلدية فكتور أبو سلوان عن البلدة في وضعها الحالي وإنجازات البلدية، ومشاكلها وحاجاتها فقال:

- منذ أن تولينا رئاسة البلدية العام ٢٠٠٤ ونحن نعمل مع أعضاء المجلس البلدي (١٥ عضواً) على السهر على أوضاع البلدة من نواحيها كافة لتضاهي أرقى المناطق اللبنانية من حيث التجهيز وتأمين البنى التحتية وتوفير عودة لائقة للسكان بعد تهجير طالك أمده. من هنا التزمت البلدية الحفاظ على طبيعة البلدة الخضراء (قبل أن يجتاحها الحريق الذي تعرّضت له قاضياً على الأخضر واليابس) فقامت بحملة تشجير واسعة زرعت خلالها ١١٠ أرزات و ٤٠٠ شجرة صنوبر في أرجاء البلدة. وتوسّع البلدية الى إبقاء البلدة ضيعة على سببها وعدم تحويلها الى مدينة جافة تمسكاً بالتقاليد الأصيلة، ليتعرّع أولادها

أبوحرب، أبورجيلي، أبوسلوان، أبو

شمعون، أبو شهبان، أبو صابر، أبو صافي، أبو ظاهر، أبو علام، أبو

غسطين، أبو فاضل، أبو فخر، أبو فياض، أبو موسى، أبو نادر، أبو النصر، أبو ناصر، اليان، انطونيوس، انطون (جربوع)،

تكلي، جبور، جمال، حبيقة، الحران، الحلال، خازن، خطار، خواجا، خوري (سعد)، خوري (حنا)، خوري (فارس)، خويري،

الديك، رستم، ريشا، زخم، سلفاني، السعد (خوري) سلوم، سمعان، شكور، شلهوب، صابر، صالح،

صقر، ضاهر، عبود، عازار، العتر، العمار، عمون، الغزال، فرح،

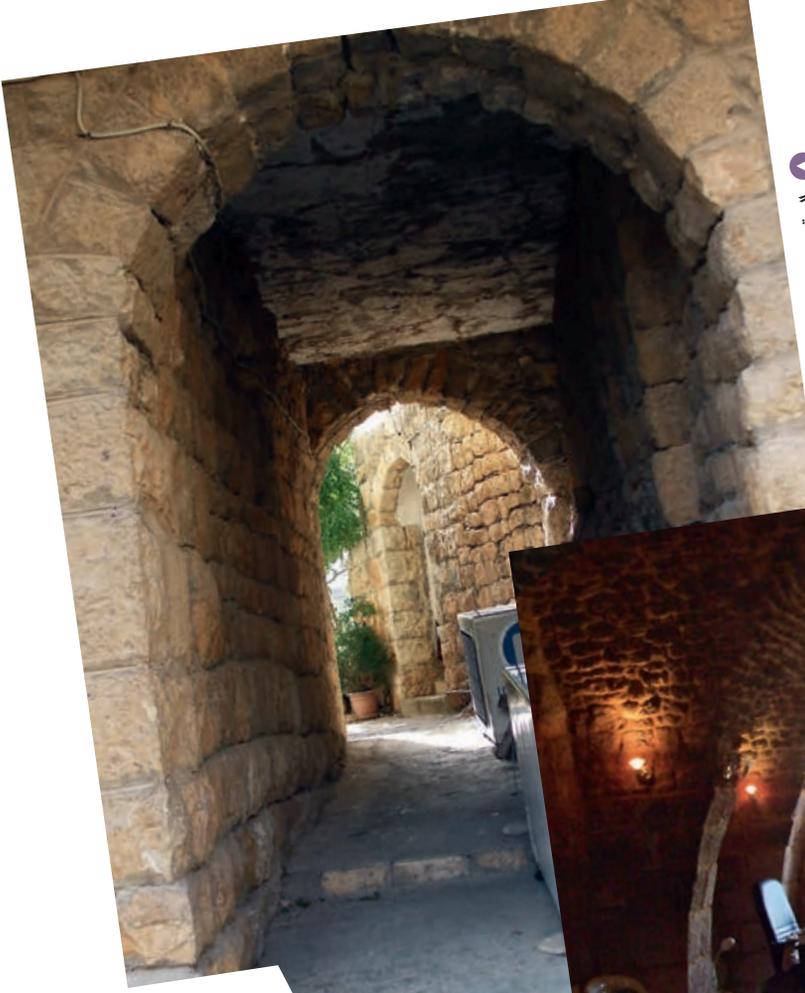
فرنسيس، الفش، فياض، القواس، كرم، الكك، كنعان، لحود،

مبارك، مرعي (حسن)، مرعي (نجم)، معلوف، ملكي، منذر،

منصف، موسى، نجم (بشارة)، نجم (نمر)، نجم، (جريس)

نشار، نعام، الهاشم، وازن، وهبة، يونان، يونس.





البلد

داخل احد  
المنازل  
القديمة

الى خارج البلدة ولنقل الشباب والفتيات الى الملاعب الرياضية في القرية. من ناحية ثانية، تساهم البلدية في تشجيع الحركات الشبابية تحفيزاً لعودة العنصر الشاب الى رشميا. كما تسعى البلدية الى تعديل العمل بالتصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة رشميا. ومع



بشارة في نهاية الاحتفال عن رشميا فقال:

«إن لها عليّ حرمة البلد الأول، فلي الهواء والماء والتراب، واكتفاءً بالأبَاء والأجداد سأعمل لخيرها وخير أبنائها. ودعا للمتضامن والوحدة الوطنية». وشكرنا الشيخ ميشال الخوري على هذا الاهتمام.

#### مع الأستاذ بديع نجم

رشميا، منطقة واكبت الماسي والأفراح، وحفظت في زواربها ودكاينها وحقولها أصالة لبنانية تناقلتها الأجيال فشكّلت رابطة قويا مع أهلها، سواء كانوا في لبنان أم في بلاد الاغتراب. فعادوا اليها بحثاً عما فاتهم من لبنان القديم، لبنان التراث، لبنان الخير والإلفة. مقارنة حدثنا عنها ابن رشميا، السيد بديع نجم، وهو حافظ تاريخ البلدة. تعود الذاكرة بالسيد بديع الى أيام خلت، مستذكراً تاريخ رشميا، فيقول: «قديماً كانت رشميا، كما معظم قرى لبنان وبلداته، تعيش من الزراعة، إذ انها احتوت على مختلف أنواع الزراعات، خصوصاً الزيتون

وعن ذكريات والده الشيخ بشارة في مسقط رأسه. ولكنه قال لنتكلم عن بشارتين: الأول بشارة الخوري الفقيه جد والدي، أما الثاني، والدي، فيؤلمني أن أقول لكم إنه لم يعرف رشميا مولداً، وكان لاهتماماته وانشغالاته قليل التردد الى رشميا إن لم يكن نادره. ولكن يسرني، وحسب، أن أروي لكم قصة زيارته الى رشميا العام ١٩٥٦ بدعوة من ابن قريتي المطران إغناطيوس مبارك. ففي ذلك الأحد، في الخامس عشر من تموز دعاه المطران لحضور القداس في كنيسة مار قرياقوس رشميا لمناسبة عيد شفيعها، وأعلنت أنه يقدم الذبيحة الإلهية على نية الرئيس الخوري كابنت بار لرشميا وكرئيس يفتخر به كل لبنان. ثم تكلم الشيخ

هذا كله تبقى الحرقه

في القلب، ختم رئيس البلدية العميد أبو سلوان «إذ لا نجد، ومع الأسف، في فصل الشتاء أكثر من ١١٠ بيوت من أصل ٥٥٠ بيتاً تتألف منها رشميا نتيجة التهجير مع أن البلدة تبعد عن بيروت ٣٣ كلم».

#### مع الشيخ ميشال بشارة الخوري

راقت للشيخ ميشال بشارة الخوري الاستماع اليه يروي لنا من مخزون ذاكرته عن رشميا، قريته،



وهم المحلة في لقاء مع الشيخ ميشال بشارة الخوري في داره رئيس البلديع



مصممة الكهربية

والتوت. فارتفاعها المرامح بين ٣٥٠ و ٩٥٠ متراً ساعد كثيراً على تنويع زراعاتها، حيث اشتملت على الزراعات الساحلية والجبلية على حد سواء». ويتابع: «شكّل الحرير في تلك الفترة مورد رزق أساسياً للأهالي فكانوا يزرعون أشجار التوت ويربون دودة القز، فيصنعون «السقالة» للأشجار، وطبقاً من القصب يضعون فيه الدودة مع أوراق التوت وينتظرون حتى تصنع الشرنقة. عندها، يحين موعد القطف، فيتساعد الأهالي على جمع الشرائق وهذا ما يسمى بالـ«عونة»، ثم يبيعونها الى معامل الحرير الستة الموزعة بين رشميا والقرى المجاورة لها».

## بدايات في رشميا

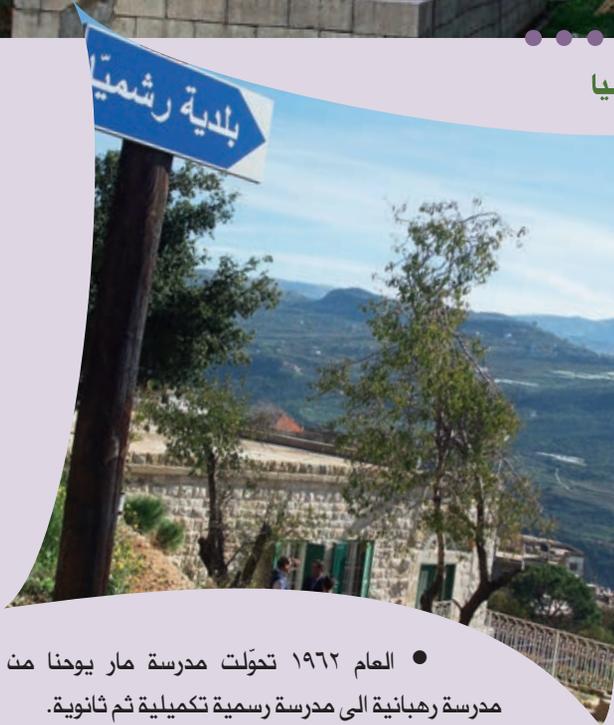
- أول مجلس بلدي كان على عهد نعوم باشا.
- أول طريق وصلت الى رشميا كانت التي مَدَّت الى عين تراز من جسر القاضي على عهد واصل باشا العام ١٨٨٧ وتم وصلها الى رشميا وبتأثر حتى بحمدون المحطة على عهد نعوم باشا العام ١٨٩٨.

أما في ما يتعلق بنمط الحياة اليومية لأبناء رشميا، فيوضح السيد بديع أنهم، على غرار معظم قرى لبنان، كانوا يعيشون حياة خير والفة ومحبة. ويقول: «كان الرجال يذهبون الى الحقول للزراعة وتربية الماشية، ثم يعودون الى منازلهم حيث يستريحون، قبل أن يقصدوا سوق البلدة ويجلسوا أمام متاجرها ودكاكينها يتبادلون أطراف الحديث ويتسلون بألعاب تلك الأيام».

ويتابع: «في الشتاء، كانوا يعتمدون على المونة للأكل وعلى الحطب الذي خبأوه في الصيف للمواقد و«الوجاق». أما أوقات فراغهم، فكانوا يمضونها بالسهر ولعب الورق. في حين امتلك عدد قليل منهم جهاز الراديو».

الإصطيف، وشُقَّت لأجله طريق رشميا - كفرنيس.

- العام ١٩٣٣ أول صيدلية في سوق رشميا أحدثها لطفي بزركان.
- العام ١٩٣٥ أنارت بلدية رشميا شوارع البلدة ومن ثم أدخلت الكهرباء الى المنازل على نفقة أصحابها.
- العام ١٩٣٨ أول غرفة للهاتف في رشميا تؤمن الإتصال لجميع المناطق.
- العام ١٩٤٦ أنشئ مكتب للبريد والبرق وربطت به عشرون قرية مجاورة.
- العام ١٩٤٨ أنشئ مركز للهاتف وربطت به أكثر من عشرين قرية.



- العام ١٩٦٢ تحولت مدرسة مار يوحنا من مدرسة رهبانية الى مدرسة رسمية تكميلية ثم ثانوية.
- العام ١٩٦٤ أول مستوصف طبي مجاني أنشأته رابطة الشبيبة الرشماوية بمساعدة مصلحة الانعاش الإجتماعي.
- أول شيخ صلح في رشميا على عهد المتصرفية كان مرهج الشيت البراهيمي العام ١٨٦٥.
- أول مختار في رشميا عهد الانتداب كان طراف شاهين أبو سلوان العام ١٩٢٨.
- أول مجلس بلدي في رشميا أنشئ العام ١٨٩٢ على عهد المتصرف نعوم باشا برئاسة الشيخ جوان ظاهر الخوري.
- أول شخص يتعلم قيادة السيارات في رشميا هو سليمان الخوري حنا الذي اشترى سيارة فورد بو دعسة العام ١٩٢٥، فكانت أول سيارة تدخل رشميا.
- عرفت رشميا السينما الصامتة العام ١٩٢٧ وقد عرضها في ساحة البلدة فريق من جيش الانتداب الفرنسي.
- أول من نال لقب بك في لبنان كان الشيخ غندور سعد الخوري من رشميا إذ ميّزه الأمير شهاب، حاكم الجبل، عن الأمراء مشايخ البلاد بكتابة هي «جناب الأخ العزيز قنصل بك المحترم».

قديمًا، ضُمَّتَ رشميا ٣ مطاحن على المياه  
و٤ أفران على الحطب، «حيث كانت تلتقي  
النساء لساعات يروين أخبارهن وأخبار جيرانهن،  
فانطبقت عليهن تسمية «نسوان الفرن»، على  
حد قول السيد بديم.

والجدير بالذكر، أن رشميا تعدّ من البلديات الأولى  
في لبنان التي شهدت الكهرباء. فالعام ١٩٢٨،  
أنشئ في رشميا أول معمل للكهرباء على مياه  
نبع الصفا المنحدرة من بحيرة كفرنيس إلى  
الوادي والذي يؤدي مهامه حتى اليوم، ولو بشكل  
بسيط.

وسألناه: ماذا عن رشميا اليوم؟  
«رشميا اليوم لا تشبه رشميا  
الأمس»، يجيب السيد  
بديم.



اللقاء في رشميا

باحة مشجرة



انتهى

لقاؤنا في دارة  
العميد أبو سلوان  
العاصمة على موعد  
لقاء جديد في رشميا  
نحوه في أرجائها ونتعرّف  
على معالمها.  
ويوم اللقاء، كان رئيس  
البلدية ونفر من أعضائها  
ينتظروننا في دار البلدية. دار  
تختصر وجه رشميا العمراني، مبنى

قديم من الحجر الصخري الطبيعي يعود تاريخ  
إنشائه إلى العام ١٨٨٤ وقد سكنه يوسف الخوري  
قبل أن يتحوّل إلى مبنى للبلدية. التقينا جميعاً  
على ترويقة مناقيش على الحطب، وضعنا خلالها  
خطة عملنا لهذا النهار التشريفي المشمس.

كنائب أثرية

بدأنا جولتنا في رشميا بزيارة كنيسة القديس  
قريباقوس شفيح البلدة. فالخورنية في رشميا

في  
ما خص الترميم  
وإعادة الإعمار اللذين شهدتهما  
رشميا، يوضح السيد بديم أن نصيب البلدة من  
التعويضات كان بسيطاً، فاقترص الترميم على  
جهود الأهالي الخاص. كما أطلعنا على أن بعض  
المعالم الدينية في البلدة ما زال مهدماً حتى  
أيامنا هذه، مثك دير مار الياس الحي التابع  
للرهبانية الباسيلية المخلصية للروم الكاثوليك،  
ودير مار انطونيوس - سير التابع للرهبانية  
المارونية اللبنانية.

على صعيد الزراعة، حالياً، يقول السيد بديم:  
«يستخرم بعض الأهالي النبيذ من عنب رشميا  
ويسمونه «نبيذ رشميا»، وبما أن البلدة تفتقر  
إلى المعامل والمصانع، يتم تصنيع النبيذ في  
المدينة. إلا أن البعض أبدى استعداداً لإنشاء معمل  
في رشميا.

ولم تسلم رشميا من الحرائق التي طالت كل

ويتابم: «أيام الحرب الأهلية اللبنانية، نزم أهالي  
رشميا عن منازلهم نحو بيروت وبلاد الاغتراب.  
وبعد ١٨ سنة، عادوا إلى بلدتهم ليجدوا بيوتهم  
مدمّرة ومسرّقة والأشجار والحقول محروقة.  
وكانت رشميا البلدة الأولى في جبل لبنان التي  
يعود أبنؤها إليها. ولكن طبيعة السكان تبدّلت،  
إذ إنهم اكتسبوا طباع أهل المدينة، خصوصاً الجيل  
الجديد الذي بات متعلماً، فأهمل الزراعة. إلا أن  
عدداً قليلاً يمارس الزراعة كهواية للإكتفاء الذاتي  
وليس للتجارة».

ويضيف: «تشهد رشميا اليوم، حركة هجرة على  
صعيد شبابها، بحثاً عن العمل ولقمة العيش، على  
غرار شباب لبنان أجمعين».

استشهدت فيه صقر الخوري المصنوعة

التي هي الأعمدة الدائرية

المحجر الطاولة

في تلك الناحية.

وترهب الخوري ابراهيم بن

صحوة الغزيري العام ١٦٨٥ وترأس على الدير. وبعد تأسيس الرهبانية المارونية العام ١٦٩٩، تسلّم الخوري ابراهيم دير مار يوحنا رشميا وانضم الى الرهبانية العام ١٧٠٦، وصدّقت الوقفية منه ومن الحاج صقر ابا صابر البطريرك يعقوب عواد. وجاء في الوقفية المكتوبة باللغة الكرشونية كما عربيها لنا الأب عيد بعدما قدّم لنا صورة عنها: «وجه تحريره هو أنه بخاطرنا ورضانا قد سلمنا دير مار يوحنا رشميا الى الرهبان الحلبيين تسليمًا تاماً يتصرفون فيه وبأرزاقه حسب مرادهم وذمتهم ولا يعارضهم بوجه من الوجوه. ولهم أن يخزبوا ويعمروا، يقبلوا ويطردوا حسب خلاصهم. ولا تلتزمهم بمعمود، ولا بمبيت، ولا بتكليف عريس داخل ديرهم وخارج ديرهم وبالجملة الخوري ابراهيم الغزيري المكرّم (هو كان يسكن الدير وسلّمه). هذا خاطرنا ورضانا وختمنا والله الوكيل على صدق قولنا. وتمسكنا هذا معروض على حضرة قدس سيدنا المحترم مار يعقوب (عواد)

الرئيس

رفعت صورة

القديس قرياقوس وأمه يوليطا

(استشهدا العام ٣٠٤م) وهي بريشة الرسام اللبناني الشهير داوود القرم (العام ١٨٨٢). ولقد دفن في هذه الكنيسة الشيخ بشارة الخوري الفقيه جد الرئيس بشارة الخوري.

ثم كانت وجهتنا دير مار يوحنا حيث استقبلنا على بابهِ رئيسه الأب يعقوب عيد باسكيمه يغطي رأسه ما زاد وقاره وقاراً. قائمة مديدة قدّدت من سخور الشوف، ومنكبات عريضات تحدّيات ثقيل السنين وهمومها والمسؤوليات فاستوتتاً منتصبتيين كما ذراعي صليب المصلوب المعلق على مدخل الدير.

استهم البطريرك الماروني اسطفان الدويهي الشيخ ابا صابر من رشميا باتمام الدير الذي شرم في تشييده العام ١٦٥٦ في البلدة، وهو أقدم دير

تأسست العام

١٥٨١ وما يزال خاتما

الرسمي معمولاً به في الإفادات الكنسية حتى اليوم. والكنيسة الحالية هي غير القديمة، فقد جُددت وأعيد بناؤها وكرسها البطريرك اسطفان الدويهي العام ١٦٨٣.

هي من أضخم كنائس الجبل وأجملها بناءً في عصرها. جدرانها من الحجر الأبيض المقصوب. سقفها معقود بطريقة المصالب. ثلثا مساحتها خصّص لجلوس الرجال، والثلث الخلفي الذي ترتفع أرضه مقدار قدم عن أرض القسم الأمامي خصّص لجلوس النساء. مذابحها من الرخام الناصع البياض والمزخرف بماء الذهب. وفوق المذبح



وعقب التاريخ فتسرح  
معها في أرجاء المكان،  
فتبعناه أذناً صاغية  
نسسم منه شرحاً  
مستفيضاً.

يتألف المنزل من  
خسة عقود تعود  
بالزمن الى أواخر القرن  
السابع عشر. يتوّج  
مساحته البالغة ٦٠٠ م



كانت علاقة الموارنة بالفرب على أشدها حين باشر  
الخوري بشاره مبارك القادم من بطحا في كسروان،  
تشديد الكنيسة بمعاونة أهل  
المنطقة العام ١٥٨٢.

قمرمد أحمر، ويرتفع ثلاث طبقات تحوطه الجنائن  
والورود والأشجار المثمرة من كل شكل ونوع. وأكثر  
ما يتباهى به الدكتور الخازن أرزة لبنان الشامخة  
في حديقة المنزل بعلو ١٠ أمتار وقد بلغ عمرها  
٦٠ سنة.

وأفاض يشرح حتى أفضينا الى الفناء الخارجي  
لدار العتيقة المطلة على وادي رشميا  
وبعض قرى الشوف.

فتحلّقنا

حول حجر

معصرة يعج

بالأحافير

السكية وغيرها

وقد تحوّل طاولة.

سألناه أن يكلمنا على

رشميا فتناول كتابه

ضبعة الله وتلا علينا سفر

رشميا.

«رشميا رأس الماء الصافي،

تشارك الأحباب بهجتهم. تموج

موسيقاها، تغرد طيورها، ترفرف

فراشاتها، تنصم ألوانها، تحلو

ظلالها، يدفق خيرها، تنظر عيونها،

ترمي شباك وصلها الدائم، ترميها في

القريب لتندام في البعيد البعيد، ماسحة

أرض لبنان بكل أنحاء، بكامل حدوده. ألم

يخرج منها رئيسان للجمهورية اللبنانية واحد

أعد للإستقلال هو حبيب باشا السعد، والثاني

استقبله وهو الشيخ بشاره الخوري، ومطران طبق

صيته الأثبات هو المطران أغناطيوس مبارك».

سألنا عن دير مار قرياقوس شفيح رشميا ولماذا

اختير هذا القديس شفيحاً للقرية؟ فجاءنا الجواب:

البطريك المفعّم، ومار الياس مطراننا المكمّم  
والخوري ابراهيم رئيس الدير المحترم. حرّر في ٦  
شباط ١٧٠٦. التوقيع صقر أبي صابر».

يتألف بناء الدير من طابقين، السفلي ويضم  
الكنيسة القديمة الى الشرق. وغرباً أقبية لحفظ  
المؤن والمحاصيل وايواء الدواجن. وشمال الدير  
يجري تحت قنطرة معقودة ينبوع ماء تُجمع  
مياهه في أحواض لري الأرزاق، أما الطابق العلوي  
فله مدخل رئيس شمالي. ويضم حوالي العشرين  
غرفة للنوم أمامها أروقة معقودة بالقناطر.

تعرّض هذا الدير خلال الحرب في لبنان الى  
التهب والإحراق والتدمير في معظمه. وأعمال  
ترميم الدير بعد عودة المهجرين تستمر الى  
اليوم ليعود الدير الى ماضي عهده ولو مع بعض  
التغييرات الضرورية في هندسته وتقسيمه.

وأهى الأب عيد كلامه فرافقناه في زيارة للدير  
تعرفنا فيها الى أرجائه. بعدها ودّعناه لنزور دير  
مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك.

### على دروب «ضبعة الله»

انتقلنا نتغلغل في دروب رشميا العتيقة  
قاصدين منزلاً أثرياً قديماً سرق نظرننا، هو منزل  
الدكتور وليم الخازن صاحب كتاب «ضبعة الله»،  
كما ينادي كاتبنا قريته. عند المدخل، امتشقت  
الفكر مضيئنا قامة مديدة كما السيف، ومنكبب  
عريضين شمخا بشقم السنين التي ما اقتدرت  
على غير إكليل بيضته من رأس اعتراه صلّم فلا  
يتلهى الناظر اليه عن عينين زرقاوين لامعتين  
عميقتين. بصوته المنسل من عمق تفكير  
دعانا وذراعاه المنفرجتان كما أساريه، الى دخول  
مملكته. لم يجرّ لنا ولناظرينا استقراراً بل ناشدنا  
أن لا تأسر أقدامنا عيوننا الشاردة في روعة المكان



ساحة قديمة

ساحة الرؤساء

وكان

قرباقوس مشهوراً ومقدماً في المغرب. فالمدرسة الحربية الفرنسية تحمل اسم Saint Cyr وهو باليونانية كريكس أي المنادي. وهكذا بات مار قرياقوس شفيحاً رسمياً.

● **هلا رويت لنا، كما نُصحنَا، قصة دير مار انطونيوس المترجم سعيداً على هامة رشميا؟**

- بُني دير مار

الموقع، أساساً، راهب ورع رغب الوحدة والعزلة يدعى انطونيوس مبارك. بنى الدير العام ١٧٠٦ من ماله الخاص، ودعاه باسم

سُميت رشميا زمن مواسم القز والحريز بـ«جورة الذهب» لأن الأربعين ألف أقة شرانق يبلغ متوسط ثمنها قرابة المليون قرش، أي عشرة آلاف ليرة عثمانية، وهذا ما جعلهم يحرقون سندات الدين والصكوك ويضمونها عبارة

«عملة دارجة بندر رشميا»،

ما يعني وجوب دفعها بحسب سعر صرف

الليرة الذهبية بالعملة التركية في سوقها المحلي كما يحدث في سوق البورصة اليوم.

## بندر رشميا

منظر مطل على وادي رشميا

بساتين أحد المقاهي أيام الشتاء

## حجارة مغارة بكرى من وادي رشميا

في وادي رشميا وعلى جانبي نهر الدامور تكثر مغاور الخفان والكروانة والكموف الطبيعية الشبيهة بمغارة جعينا والمتدلية فيها المقرصنات الكلسية ذات المناظر الخلابة. وقد نُقلت كمية من هذه الحجارة وبنيت منها المغارة التي أمام مدخل الصرح البطريركي في بكرى.

الموائد. حجارتها

نظيفة للغاية، ناصعة،

بيضاء، متناسقة في اشتباكها

وتداخلها. لقد كانت مكسوة بقشرة ترابية عمدة

مجددوها الى نزعها وتنظيف كل حجر على حدة.

وحيث فوجئوا بحجارة ناقصة عمدوا الى الاستحصال

من ألمانيا على مسحوق يتحجر بمزجه بالماء.

وهكذا عولجت الحجارة الناقصة فعادت كما كانت

تتباهى باللون والنقش نفسيهما.

والجدير بالذكر هنا، أن الأمير بشير الثاني

الشهابي نزل ضيفاً على هذا الدير، وتردد عليه

كثيراً أحد مؤسسي الرهبانية المارونية جبرائيل

فرحات الذي أصبح في ما بعد المطران جرمانوس

فرحات. كما ترأسه ذات يوم الخوري ابراهيم

الغزيري المتخرج في مدرسة روما.

شفيحه.

وعندما دخل جمعية

الرهبانية اللبنانية سلمها ديرها وما

يتبعه من أملاك. فتحت فيه مدرسة كما في

معظم أديرة الرهبانية.

يعتبر هذا الدير الرابع للرهبانية اللبنانية بعد

دير مارت مورا في إهدن، ومار اليشم في وادي

قاديشا، وسبقه دير مار يوحنا المعمدان في رشميا

بسنة واحدة.

والملفت في كنيسة الدير أنها بكاملها من الحجر:

الهيكل، درجاته، المذبح، صحن الكنيسة، النوافذ،

انطونيوس،

كما كنيسته، العام ١٧٠٧

تحديداً، في أجمل موقع، في منطقة سير

المشهوره بطيب مناخها، وعذوبة مائها. رهبان

الدير يتداولون في هذا الصدد مثلاً قديماً: «شتي

بالناعمة وصيف بسير لمين بصير؟». وقد اختار



الطائفة، وقضى أيامه الأخيرة فيه وحين توفي دُفِنَ في كنيسته.

● ٣ كانون الأول ١٧٩٤ عقد فيه أولى مجامع السينودس وانتخاب كيرلس سيارج الدمشقي مطران حوران بطريركاً على الطائفة.

#### «جوزات المير»

غادرنا المكان سريعاً وكأنا نحاول أن نهرب من واقم يتلبّسنا وقصدنا «جوزات المير» في أعالي رشميا. وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما رأينا هذه الجوزات التي غرسها الأمير بشير الثاني الكبير عندما حل ضيفاً على دير مار انطونيوس الذي دمرته الحرب كلياً وسرّ هذه الجوزات أنها زرعت فوق الطريق وظهرت جذوعها في الجانب الآخر.

والعقوية والبساطة. طريق الخير والحق والجمال.»

#### أسماء لامعة من رشميا

- الشيخ بشارة خليل الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية (١٩٤٣ - ١٩٥٢):
- وُلِدَ جسماً في أرض الولاية (في بيروت بتاريخ ١٠ آب ١٨٩٠) وروحاً في متصرفية جبل لبنان. وهو الإبن البكر للشيخ خليل بشارة (الفييه) الخوري من رشميا. تلقى علومه في الجامعة اليسوعية، ودرس الحقوق في باريس. والعام ١٩١٤ سافر الى مصر واشتغل بالمحاماة. عاد الى لبنان العام ١٩١٩ فعين أمين سر للحكومة اللبنانية في بعبدا. ولكنه لم يلبث أن ترك هذا المنصب ليفتح مكتباً للمحاماة في بيروت. انتخب نقيباً للمحامين في بيروت ثم دخل سلك القضاء ليعين رئيساً لمحكمة الاستئناف.
- العام ١٩٢٦ عُيِّنَ وزيراً للداخلية في وزارة أوغست أديب باشا.
- تولى رئاسة الوزارة العامين ١٩٢٧ و ١٩٢٩.
- كان نائباً بين العامين ١٩٢٩ و ١٩٣٢.
- العام ١٩٣٢ أسس حزب الكتلة الدستورية.

وسكت مضيفنا عن الكلام المباح ليفسح المجال أمام تجليات كرم أدهشنا. وخرجنا نتابع جولتنا في رشميا.

وفي طريقنا الى دير مار الياس للروم الكاثوليك لم يسرقنا حديث مضيفنا عن تأمل جمالات حياها الله لرشميا. تطلّ عليك وكأنها شيخ جليك بشعر مسترسل حتى الينبوع، وجبهة عالية عريضة خطّ التاريخ عليها إلكيك مجد ترصم بدير مار انطونيوس الأثري ولحية مخضّب أخضرها الدهري بخريف ما وسعه غير زمانه ومكانه، وقدمين تضربان عميقاً حتى النهر الجاري رقراقاً.

ووقفنا أمام أطلال دير مار الياس الذي هدمته الحرب التي عصفت بالشوف في ثمانينات القرن الماضي وكانت سبباً في تهجير أهالي رشميا، ووقفنا ووقف الدمع في أعيننا والفصّة في حلقنا والكلام على لساننا... وطفق السيد بديع نجم يروي لنا قصة هذا الدير.

#### زيارة الأمير بشير الثاني

هرب المطران ناوفيلطوس نصري الحلبي، أسقف صيدنايا في سوريا منذ العام ١٧٢١، من الحرب الشعواء التي شنّها عليه البطريرك سلفستروس القبرصي، ولجأ الى رشميا، واشترى قطعة أرض بنى عليها ثلاث غرف ونحت مغارة في الصخر (ما تزال موجودة ويقال لها مغارة أم سنان) وأقام فيها هيكلًا للذبيحة وذلك العام ١٧٣٠. وانتقل الى روما بعد أن تنازل عن الملكية الى الرهبانية المخلصية التي وسّعت بدورها الأملاك، وأتمت الكنيسة العام ١٧٧٨ التي كانت تعتبر في حينه من كبريات الكنائس، وهي لم تزال كنيسة الرعية لأبناء الطائفة.

زار الأمير بشير الثاني الدير وترك أثراً لهذه الزيارة هو عبارة عن صورة زيتية للنبي الياس رشميا رُسمت على خشبة ووضعت على مذبح الكنيسة الداخلي وقد حفر عليها «في هذا اليوم زار مولانا الأمير بشير هذا الدير نشفع لله أن يحرسه». وقد نقلت هذه الصورة الى دير المخلص لحفظها هناك.

أهم الأحداث التي شهدتها هذا الدير:

- ٧ نيسان ١٧٨٨ انتخب المطران اثناسيوس جوهر مطران صيدا بطريركاً على



## ينابيع رشميا

هو العلامة الفقيه الشهير سليل عائلة المشايخ آل الخوري في رشميا. ولد في رشميا العام ١٨٠٥. دخل في السابعة عشرة من عمره مدرسة عين ورقة ودرس الصرف والنحو والمنطق والطبيعيات واللاهوت

سنة منها ١٧ في العلم و ٤ في المحاكم. ومما يُروى عنه أن أحد الفلاحين أقام لديه دعوى على أحد أعيان البلاد، وكان الحق بجانب الفلاح، ولكن الحاكم الأعلى، إما لعدم وقوفه على حقيقة الدعوى، وإما لغايات سياسية كان يبطنها، شاء أن يصدر الحكم لمصلحة التنفيذ، وأعلنت رغبته هذه للشيخ، ولكن الشيخ لم يمتثل

إلا لإرشاد ضميره فحكم للفلاح، وثار سخط الحاكم عليه، وخيّر بين أن يفسخ الحكم أو أن يستقيل، فأثر الاستقالة، ولازم منزله أياماً أروعى الحاكم بعدها، واستدعاه إليه، وطلب منه العود الى منصبه بعد الاعتذار عما صدر منه فأبى الشيخ أن يعود إلا بعد أن اشترط على الحاكم عدم التدخل في شؤون القضاء وتركه حراً

في إتمام وظيفته بحسب ذمته ومعرفته لا بحسب الأهواء والمنافع الشخصية.

توفي الفقيه العام ١٨٨٦ عن ٨١ عاماً.

### ● حبيب باشا السعد أعمد الاستقلال:

تروي كتب التاريخ الكثير الكثير عن دور الرئيس حبيب باشا السعد ابن رشميا، في صنع استقلال لبنان.

نودي في ٧ آذار ١٩١٩ بالأمير فيصل ملكاً على سوريا على أثر المؤتمر السوري في دمشق فحضر بعض أعيان السوريين الى دار الباشا في عين تراز يقنعونه بالموافقة على قرارات هذا المؤتمر المنادية باستقلال البلاد السورية بحدودها الطبيعية بما فيها لبنان وفلسطين. لكن الباشا رفض ذلك. فقرر المجلس العرفي الدمشقي اغتياله وأوعز الى بعض العصابات المحلية تنفيذ ذلك. وفي ليل ٧ - ٨ تشرين الأول ١٩١٨ دهم بعض الأشقياء منزله، لكنه كان غائباً عنه في بيروت. ولما استنجد الخدم بالأهالي فرُعت الأجراس في رشميا وشرتون والقرى المجاورة فهب الأهالي بأسلحتهم الى عين تراز ما اضطر رجال العصابة الى الفرار باتجاه جسر القاضي. فتعقبهم فريق من شباب رشميا وتمكنوا من القبض على بعضهم وتسليمهم الى قوة من الدرك أتت من بيت الدين. وعند محاكمتهم عفا الباشا عنهم قائلاً للقضاة «ليس هؤلاء أخصامي بل هم مسيرون».

أعد في كل المناصب التي تبوأ سَدَتها دروب

أهمها على الإطلاق نبع عين الميسب الذي تنبع مياهه من باطن جبل سير، عين سير، الجوار، المشرم، الغزلانية، تلتيتي، مار تقلا، بسديا، الكساير، التواويني، حلفتي، عين الكنيسة، عين البراك، عين العويني، عين التحتانية، عين المسيجك، كرم الشر، عين تراز، بئر المنصورة.

أما ينابيع الوادي وبعضها بأسماء أصحابها فهي: نبع الفوار، الحرّان شكرالله، الحرّان رشيد، الحرّان منصور، أبو خبير، القواس، الزبير، الكروانة، معن، لحوه، الديك،

بودندن، الشيخ اسكندر، الهاشم، متي، الكك حسن، الكك غندور، عين

العمار، عين الفاترة، الفيتي، النقاطة، طليم، نقبة

خازن، بو شاهين، الصفحة،

شمشين.

### الأدبي

والنظري، وأقام فيها بين معلم ومتعلم ثلاث سنوات ونصف سنة. عاد الى رشميا حيث تشاغل بالتعليم. ثم دعي ليعلم النحو والصرف واللاهوت لرهبان في دير مار انطونيوس في بعبدا، ثم لرهبان في دير المخلص للروم الكاثوليك ثم لبعض كهنة في مطرانية بيروت، واستمر في ذلك ثماني سنوات.

أرسله الأمير بشير الشهابي الملقب بالكبير، بالاتفاق مع غبطة البطريرك يوسف حبيش الماروني في بيروت لتعلم الفقه. فقرأ على قاضيها الشيخ يونس البزري. ثم على مفتيها الشيخ أحمد الفر. ثم انتقل الى طرابلس حيث قرأ على الشيخ محمد أفندي أعرابي الزيلم الأزهري ونال منه شهادة بالتضلع من الفقه.

العام ١٨٣٠ جعله الأمير بشير الكبير قاضي مركز الحكومة في بيت الدين، ومكث سنة الى أن انفصل الأمير.

العام ١٨٤١ نصّبهُ الأمير بشير ملحم قاضياً في مجلس الشورى الذي أنشأته الدول لفصل دعاوى.

العام ١٨٤٤ اختير قاضياً للموارنة في مجلس الشورى الذي رتبّه شكيب أفندي لقائم مقام الدروز في الشويفات. ثم صار قاضياً في مجلس المحاكمة الكبير، وقاضياً في دير القمر حتى حالت الشيخوخة بينه وخدمة الوطن، فكانت مدة خدمته البلاد ٥٧

- اعتقل

في راشيا مع بعض

أعوانه فجر الخميس ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣، وخرج من سجن قلعة راشيا صبيحة عيد الاستقلال ١٩٤٣/١١/٢٢.

من أخص ما حقّق مدة أيام رئاسته في مختلف نواحي السياسة والإجتامع والعمرات في لبنان، الشؤون الآتي ذكرها:

- تعديل الدستور تعديلاً يلائم معنى الاستقلال الصحيح.

- تسلم الصلاحيات من السلطات الفرنسية وتحرير لبنان من كل قيد أجنبي واحتلال استعماري.

- جلاء الجيوش الأجنبية وتأليف جيش لبناني في مكانها وإنشاء وزارة الدفاع الوطني.

- تأليف وزارة للخارجية والمغتربين.

- الإنضمام الى منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

- إنشاء دارين للمعلمين كبرى وصغرى.

- إنشاء المطار الدولي.

- بناء قصر الأونسكو.

- إنضمام لبنان الى منظمة الطيران المدني الدولي وصندوق النقد والمصرف الدولي.

● الشيخ بشارة الخوري الفقيه:



«ملعون الكلب الذي لا ينبج في حقل الرب».

بعد اعتقال الحكومة اللبنانية في راشيا ١٩٤٣ ذهب المطران مبارك الى المفوضية الإنكليزية حيث قابل فرنيني، ثم اجتمع مع الوزير المفوض وخرج حاملاً لواء المعارضة وزار عائلات المعتقلين ومنها عائلة رياض الصلم، فكانت زيارته للبسطة ظاهرة رائعة إذ حاول السكان أن يحملوا السيارة على الأكتاف هاتفين باسم المجاهد الأكبر. ثم فتح أبواب مطرانية بيروت لانعقاد جلسة لمجلس النواب، ووقف خطيباً بالنواب وقطع عهداً أمام الله وأمامهم بأن من يدخل عليهم لن يدخل إلا بعد أن يطأ على جثته وتصطبغ يده بدمائه ثم غادرهم ليعقدوا جلستهم السرية. وكنت ترى سيارة سيادته متنقلة في المدينة من مفوضية الى مفوضية، وكانت تشاهد سيارات جميع ممثلي الدول الحليفة والشقيقة والشخصيات السياسية واقفة على باب المطرانية. وكذلك قدّم للجنرال كاترو موفد الحكومة الفرنسية مذكرة كافية يحتج فيها على التدابير المتخذة.

تصوير:

راشيل تابت

المعاون شربك زغب

جاء العام ١٥٨٢ مع عائلته الى رشميا وأقام فيها خادماً فكان الجد الأول لمن تفرّع من سلالته من آل الخوري وآل السعد في رشميا وعين تراز.

- الخوري صالح مبارك:

ابن حفيد الخوري بشارة، شارك في معركة عين دارة العام ١٧١١ وقبض على أميرين يمنيين ونال نصراً كان سبباً في إقطاعه رشميا وتوابعها ورفع أسرته الى مقام الإقطاع في لبنان. ثلاثة من أولاده السبعة الذكور كانوا أصولاً لفرع ثلاثة تألفت منها الأسرة في ما بعد والتي أصبحت منقسمة الى أسرتين: آل الخوري وآل السعد بسبب الولاء السياسي للأمراء الشهابيين آنذاك أو خصومتهم.

- الأب نعمة الله مبارك (١٨٦٦ - ١٩٤٩):

انتخب رئيساً عاماً لرهينة المرسلين اللبنانيين، وبنيت على عهده مدرسة الرسل في جونية.

- المطران أغناطيوس مبارك (١٨٧٦ - ١٩٥٨):

نُصّب مطراناً على أبرشية بيروت في ٤ آذار ١٩١٩. كان يجتمع لسماع مواعظه في المطرانية

الألوف من كل طبقة من المسيحيين والمسلمين، وكان بعض الكهنة المقربين منه يختزلونها على الأثر ويرسلونها الى الصحف ولا سيما جريدة

«البشر». رافق البطريرك الياس الحويك الى باريس العام ١٩٢٠ وساعد كثيراً في الحصول على

استقلال لبنان، وكانت له اليد الطولى في إنهاء الإنتداب ونيك الاستقلال. كانت له خطبة شهيرة

في شباط ١٩٢٦ رداً على خطاب الحاكم الفرنسي «كايلا» إذ راجع المطران قول الكتاب المقدس:

الاستقلال من رئاسة المجلس التمثيلي اللبناني الى رئاسة مجلس شورى الدولة، الى أمين سر عام ورئيساً للنظار على عهد السيد كايلا حاكم لبنان الفرنسي، وكان بوظيفته تلك بمقام رئيس لمجلس الوزراء، الى نائب لرئيس مجلس الشيوخ اللبناني، الى رئاسة الجمهورية اللبنانية خلال العامين ١٩٣٤ - ١٩٣٦.

• آل السعد وعين تراز من رشميا:

ينتسب آل السعد الى أكبر جدودهم مقاماً وأبعدهم ذكراً الشيخ سعد الخوري، ابن الشيخ غندور الإبن الثاني للخوري صالح الكبير مبارك ابن يوسف ابن الخوري عبدالله ابن الخوري بشارة مبارك الجد الأول لمن تفرّع من سلالته من آل الخوري وآل السعد من رشميا وعين تراز.

وانتقل آل السعد من رشميا الى عين تراز بعد أن تملّكوا في عهد جدهم الشيخ غندور الثاني القنصل (قنصل فرنسا في بيروت العام ١٧٨٧). وسكنوا فيها قصراً شيده الشيخ غندور، هو اليوم المقر الصيفي لبطريركية الروم الكاثوليك. وشيدوا لهم بعد ذلك مسكناً آخر في مكان غير بعيد عن المسكن الأول، هو قصرهم الأثري الحالي المعروف بهندسته اللبنانية العريقة المتبعة عصرذاك في بناء قصور النبلاء في عهد الإقطاع، والشهير بسنديانته الجبارة التي تشمخ وسط فسحة واسعة الى الجهة الشرقية منه والتي ليس لها مثيل في لبنان من حيث امتداد أغصانها ونضارة ورقها ووارف ظلها، وبلوغ ما يُتَقَيّاً به منها نحو ألف متر مربع. وقد كست أرضها طبقات من ورقها المتساقط عبر السنين والتي باتت مصدر غذائها. أما لقب السعد الذي انتهت اليه عائلة سعد الخوري فقد اتخذه غندور بك مع أولاده حبيب وفؤاد وحبيب ومراد في أواخر القرن التاسع عشر تيمناً باسم جدهم الشيخ سعد الخوري الأنف الذكر.

أما عين تراز فكانت قديماً تتبع خراج رشميا ثم فصلت في أيام حبيب باشا السعد وجعلت قرية مستقلة.

• أبرز رجال الدين في رشميا:

- الخوري بشارة مبارك:

المراجع:

- رشميا ومقاطعة الجرد الجنوبي من الشوف في التاريخ اللبناني - ألبير قتلان كنعان.
- ضيعة الله - وليم الخازن.
- الشيخ بشارة الخوري الفقيه - لحد خاطر.
- آل السعد في تاريخ لبنان - لحد خاطر.
- حقائق لبنانية - بشارة خليل الخوري.
- عين تراز (١٨١١ - ٢٠٠٤) - الدكتور وسام ككب.

طعم جديد

حار  
كنتاكي  
سببيري

حار أكلة .. طعم أكلة



"تاكل أصابعك وراه"



مذاقنا يصلك أينما كنت

1277

أنا وجدو  
عايشين بأمان



## ACCU-CHEK® Go

جهاز لفحص نسبة السكر في الدم

المراقبة الذاتية المنتظمة لنسبة السكر في الدم هي ركيزة أساسية لتقييم فعالية علاج المصاب بالسكري وبالتالي تحسين نمط عيشه بهدف التمتع بحياة أفضل.



ACCU-CHEK®

Live life. The way you want.



# Bahman Hospital

## مستشفى بهمن

جديدنا:

- وحدة التصوير الطبقي المحوري السريع

**Lightspeed VCT-64**

لكشف أمراض القلب وتصلب الشرايين

- وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي

**MRI, Signa-HDe1.5 Tesla/8Channels**

لتصوير كامل الجسم وللكشف المبكر

لسرطان الثدي

- وحدة ترقق العظام

**BMD (Bone Mineral Density DPX)**

لقياس نسبة ترقق العظام وكنافة الدهون في

الجسم

لأهلنا الأعزاء...

للإنسان والحياة...

للوطن كل الوطن،

يسر مستشفى بهمن الحائز على المرتبة الثانية

في لبنان للجنة A بتصنيف اللجنة الدولية

للاعتد (opcv)، وضمن سعيه لرفع مستوى

الخدمات الطبية التي يقدمها يعلن وبكل إعتراز

عن افتتاح مركز التشخيص الشعاعي المتطور

بأحدث الأجهزة في التصوير والأشعة بإشراف

نخبة من الأخصائيين والأطباء ذوي الكفاءات

والحبرات العلمية والضيعة.

حارة حريك، بيروت- لبنان، ص.ب. ٢٥/١٢٨ - هاتف: ٠١/٥٤٤٠٠٠ - ٠٣/٥٤٤٠٠٠ - فاكس: ٠١/٥٥٩٩٤٧

www.bahmanhospital.com - E-mail: bahmanhospital@bahmanhospital.com

شخصية فذة ومحبة، بذهك ذكاؤها الخارق

وسرعة بديمتها.

إطلالة جميلة ورصيد فني كبير.

على الشاشة الصغيرة كما في السينما

وعلى خشبة المسرح، بفيض إحساسها الصادق على

الأدوار التي تؤديها، وكل دور

بالنسبة اليها حياة.

إنما الممثلة النجمة كارمن لبس، التي بلغت

مستوى راقياً من الإحتراف، ونجحت في جعل

المشاهدين يتساءلون: أتصنح هذا أم حقيقة؟

# كارمن لبس

## التمتيتك حياة وأكثر...

### بدايات صعبة

جذور عائلتها في دير القمر، أما هي فقد ولدت في بيروت، من أبويّ فاضلين الياس وعيدا لبس، وترعرعت في حنايا مدينة الإبداع والثقافة التي أغنتها بفناها، وزرعت في نفسها ألام الرقص والتمثيل.

حاولت الدخول الى عالم الرقص وهي في الثامنة من عمرها، لكن والدها تصدّى لهذا الحلم بقسوة كبيرة. ذلك الحلم ينبض في خيال الفتاة الصغيرة، وعندما بلغت الرابعة عشرة ظننت أنها على مشارف تحقيقه. فقد هربت من منزل والديها وتزوجت، على أمل أن يمنحها الزواج فسحة حرية تتيم لها تحقيق أحلامها.

لم يمض وقت طويل حتى اكتشفت أنها دخلت بارادتها، سجناً أشد قسوة، والخيار هذه المرة كان الطلاق والعودة الى بيروت مع طفلها وهو في عامه الأول.

بدأت كارمن ابنة السادسة عشرة تخطو خطواتها الأولى نحو تحقيق الحلم والشهرة. انتسبت الى معهد الفنون الجميلة لدراسة التمثيل ولكنها لم تتابع دراستها.

التقت بالفنان الموسيقار زياد الرحباني، الذي اكتسبت منه العفوية والطبيعية في التمثيل خلال عملها معه، ولقّنها أستاذها يعقوب الشدراوي أسس التمثيل، ومن ثم أصبح مرجعها الوحيد الأستاذ المسرحي الروسي ستانلافسكي.

في نهاية الثمانينيات من القرن المنصرم، غادرت الى فرنسا مع ابنها، لمتابعة دراستها في عالم التصوير السينمائي



العلاقات في فرنسا، كانت دافعها للعودة الى لبنان لمتابعة مسيرتها الفنية.

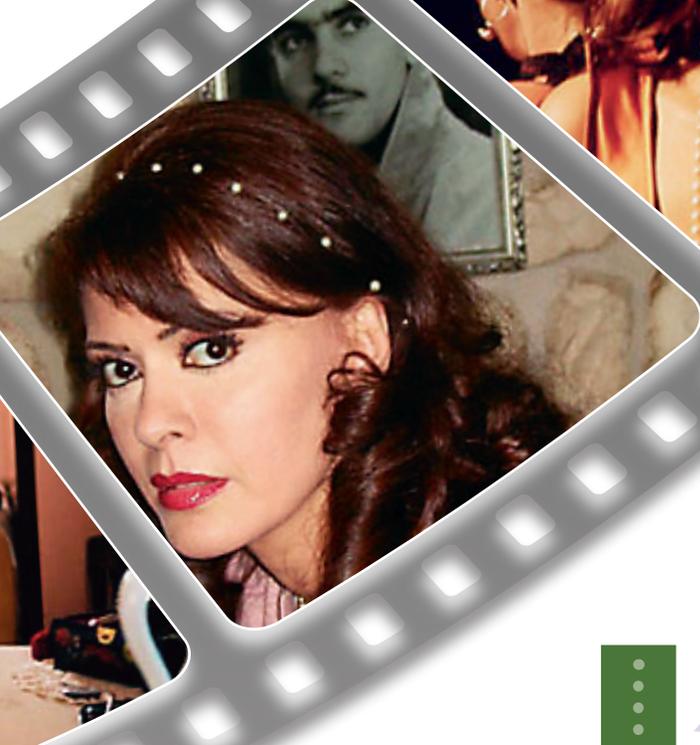
#### التمثيل حياة

التمثيل بالنسبة للفنانة كارمن لبس حياة كاملة، أو إنه بالأحرى العيش مجموعة من «الحيات» المختلفة بأنواعها وأشكالها، تساعدها على التعبير بسهولة عن مشاعرها المختلفة التي يصعب التعبير عنها في الحياة العادية.

بالنسبة اليها الصدق مع النفس والصدق في تجسيد الشخصية التي تؤديها، شرطان لإيصال الرسالة الى المشاهد وارساء أرضية للتفاعل بينه وبينها.

في بداية أعمالها تقول لبس، «واجهت الصعوبات في التعبير عن نفسي أوفي لعب دور البطولة المطلقة،

والمسرحي، فالتحقت بأكاديمية الفنون الجميلة في بو العام ١٩٨٩. والعام ١٩٩٠ درست في جامعة أوكسفورد، كما درست في فرنسا العام ٢٠٠٣ في مدرسة السينما والمسرح، وكانت في الوقت عينه تعمل في مجال التمثيل السينمائي، حيث أبدعت في أداء أدوارها. لكن برودة الطقس كما برودة



جوائز

- جائزة مهرجان السينما، الإسكندرية عن

فيلم «بطل من الجنوب».

- جائزتان من «الموركس دور»، كأفضل ممثلة

عن دور «ابنة المعلم» (٢٠٠١ و ٢٠٠٥).

- جائزة تكريمية من ماليزيا (٢٠٠٣).

- جائزة مهرجان الجزائر عن مسلسل «ابنة المعلم» (٢٠٠٧).

- تكريم في مهرجان دبي تقديراً لأعمالها.



لأن الوقوف أمام الكاميرا صعب وحساس. ولكن تجربتي القاسية مع الحياة، وتحملي مسؤوليات كبيرة في سن مبكرة، زوّدتني بالمخزون الكبير، الذي ساعدني في تقمّص كل الأدوار. عادة أحاول أن أعيش كل التجارب، فمثلاً تعرفت مرة على أحد مصابي الحرب، كي أفهم معنى هذا النوع من الألم».

تشاهد الفنانة لبّس نفسها بعد نهاية كل عمل، وتعتبره كالطفل المنتظر، الذي لا تعرف الأم ماذا

سيكون في المستقبل، وتقوم باستمرار بعملية نقد ذاتي لمستوى أدائها.

تري أن الممثل عندما يعمل على شخصية، يبحث عن الأحاسيس التي يكون الكاتب وضعها فيها، ولكن هذه الأحاسيس تبقى من دون روح، الممثل هو من يبعث الروح في الشخصية.

كارمن لبّس الممثلة لا تنسى كارمن لبّس الإنسانية عندما تؤدي دوراً ما. وردود الفعل التي تصدر عن الشخصية التي تؤديها، فيها الكثير من عفويتها وطبيعتها. وتستشهد بتجربتها في «ابنة المعلم» فتقول: «ما كتبته الكاتبة منى طاييم في الشخصية تضمّن الكثير من الإنسانية، وامتزج مع الروم الذي وضعته فيها، لذلك أحب الناس مي سلامة».

#### أحوار وشخصيات

من الأعمال التي تأثرت بها كارمن لبّس، دور زينة في مسلسل «مالح يا بحر»، الذي تمّ تصويره في مواقع جميلة في لبنان



لا يعرفها الشباب. في دور ابنة البحر، التي لم تكمل علومها، واجهت تحديات كثيرة: إختيار اللكنة المناسبة، حركة الجسم التي يجب أن تتناسق مع القوة الجسدية، لزيّنة. أكثر من ذلك، «علاقتي مع الأسماك سيئة، ولا أحب رائحتها، لذا لم يكن تحملها سهلاً».

وتضيف، عرفت في هذا المسلسل المعنى الحقيقي لمعاناة الفقير...

تجربتها في مسلسل «بين بيروت ودبي» لم تكن راضية عنها منة في المنة، «النص جيد، ولكن تشوبه بعض الثغرات، فهو لم ينجح في جعل المشاهدين يتعاطفون مع وليد وأمل في الوقت عينه، كما وأن أحداث الحلقات الأخيرة كانت سريعة جداً».

على نقيض الدور الذي جسده في «بين بيروت ودبي»، لا مكان للانتقام، في حياتها وسلوكها، وهي إذ تعتبر أن لا ديمومة لسلطة أو لمال «تتمنى لو يمارس الإنسان ١٠ في المئة من إنسانيته، لكانت الحروب الى زوال، وكانت البشرية بألف خير».

ترفض كارمن لبّس تأدية دور المرأة الضعيفة، لكنها تعتقد أن أي امرأة يمكنها الإنتفاض على واقعها الأليم والضعيف، وعدم الإستسلام. حرية المرأة بالنسبة اليها هي الحرية الفكرية، هي جذب الرجل بالفكر والعقل، وليس بالفريزة، هي قبول الآخر كما هو، والتعبير عن الرأي بصراحة.

#### سينما ومسرح وتلفزيون

تجربتها الفنية غنية ومتنوعة بين السينما والمسرح والتلفزيون، حيث لها العديد من الأعمال في كل من المجالات الثلاثة، لكن السينما تستهويها أكثر. تعتبر أن المسرح لفة الجسد المتحرك وهي اعتادت لغة السينما الأقل حركة، أعمال المسرح غير حقيقية برأيها.

إختيرت كارمن لبّس عضواً في لجنة التحكيم السينمائية في العالم



العربي، وهي تخوض غمار التجربة في الأعمال التلفزيونية المصرية، وحالياً تعمل في المسلسل التلفزيوني «البوابة الثانية»، الذي سوف يتم عرضه خلال شهر رمضان المقبل. تدور أحداث هذا المسلسل في مصر، وتقوم لَبَس بدور البطولة الى جانب الممثلة المصرية نبيلة عبيد. وهي تؤدي دور سيدة فلسطينية تعاني

مشاكل تواجه عائلتها. نبيلة عبيد تؤدي دور الجارة التي تساعدنا في حل مشاكلها. يسلط هذا المسلسل الضوء على المعاناة الاجتماعية للشعب الفلسطيني من خلال وجود كارمن لَبَس وابنها وابنتها جاريتها في غزة المحاصرة.

ومن الأعمال التي سوف تنجزها قريباً دور بديعة مصابني في مسلسل تدور أحداثه حول حياة الفنان الراحل إسماعيل ياسين، وسوف

يبدأ تصويره في شهر نيسان المقبل. قد تدرس كارمن لَبَس الإخراج في عمر معين وتنتقل الى العمل خلف الكاميرا. في جعبتها أحلام كثيرة منها دخول عالم هوليوود، وبلد تتوافر فيه للإنسان الحرية الفكرية، والحقوق المتساوية.



## أعمالها

- مسرح:
  - «بخصوص الكرامة والشعب العنيد» لزياد الرحباني (١٩٩٣).
  - «لولا فسحة الأمل» لزياد الرحباني.
  - «ثلاث نسوان طوال طوال» (٢٠٠٠).
  - «باراثان» (٢٠٠٤).
  - «قول الحقيقة قوة» (٢٠٠٦).
  - «شي غيفارا» (٢٠٠٧).
- تلفزيون:
  - «وست بيروت» (١٩٩٧).
  - «الحضارة» (١٩٩٩).
  - «ساحة القتال» (٢٠٠٣).
  - «ليلي دي كا» (٢٠٠٤).
  - «زوزو» (٢٠٠٥).
  - «وقم عن الأرض» (٢٠٠٦).
  - «مهما تريد لولا» (٢٠٠٧).
  - «حكايا الناس».
  - «ابنة المعلم» (٢٠٠٥).
  - «مالح يا بحر» (٢٠٠٧).
  - «بين بيروت ودبي» (٢٠٠٧).
- سينما:
  - (٢٠٠٨).



## Credit Financier s.a.l.

Capital: 5 Billion LBP Fully Paid  
R.C. : 74156 Beirut  
No. at "Banque Du Liban List": 26

## الإعتماد المالي ش.م.ل.

رأس المال: ٥ مليار ل.ل. مدفوع بكامله  
س.ت: ٧٤١٥٦ بيروت  
الرقم على لائحة مصرف لبنان: ٢٦

### قروض واعتمادات فورية

• تقسيط للموظفين وتسليفات لكافة القطاعات (دون حاجة لتوطين المعاش)

• اعتمادات مستندية - كفالات.

• حسم سندات تجارية.

• سلفة على بضائع.

• شراء سندات خزينة.

• مستشارون ماليون.

• وخدمات أخرى:

سوق القطع

أسواق الأسهم

سندات خزينة

Head Office  
Hamra Street  
Estral Bldg.

Dora Branch  
Dora Highway  
Goussoub Bldg.

Hazmieh Branch  
Mar Roukoz Square  
Fakhoury Bldg.

Phone & Fax  
+961.1.751888

Phone & Fax  
+961.1.900424

Phone & Fax  
+961.5.959333

المركز الرئيسي: الحمرا - هاتف: ١/٧٥١٨٨٨

الفروع: الحازمية - هاتف: ٥/٩٥٩٣٣٣ - الدورة - هاتف: ١/٩٠٠٤٢٤

شركة شقيقة: الإعتماد المالي الزراعي ش.م.ل.

فرع زحلة - هاتف: ٠٨/٨٠١٠٥٠ - فرع شتورة - هاتف: ٨/٥٤٤٤٤١



GENERAL AGENTS:

**CCL** Costa Container Lines

REGULAR SAILINGS FROM **LIVORNO - GENOA - SALERNO**  
DIRECT TO **BEIRUT**

Vessel	Salerno	Genoa	Livorno	Beirut
EMISOUK V001	08.01.09	10.01.09	09.01.09	17.01.09
CITY OF GLASGOW V138	14.01.09	16.01.09	17.01.09	23.01.09
EMISOUK V002	22.01.09	23.01.09	24.01.09	01.02.09
CITY OF GLASGOW V138	29.01.09	31.01.09	01.02.09	07.02.09

WE ACCEPT CARGO FROM **MERSIN** DIRECT TO **BEIRUT**

REGULAR SAILINGS FROM **SOUTH & CENTRAL AMERICA - CANADA**  
TO **BEIRUT**

o/TOP - REEFERS - FLAT RACKS - 20' & 40' ARE AVAILABLE IN ALL ABOVE PORTS

**CSL** Cargo Shipping Ltd

REGULAR SAILINGS FROM **VENICE - RAVENNA** DIRECT TO **BEIRUT**

**M/V KORMORAN - M/V BIZANZIO**



Beirut, Charles Helou Av., Sehnoul Bldg.  
Tel.: (01) 445123 (6 lines) - (01) 565000 (6 lines)  
Fax: + 961 (01) 447317 - 560476  
Tlx: 42570 SETRAN LE - E-mail: sealine@dm.net.lb



Mar Mkhayel, Khatchadourian str.,  
Khdrlarian bldg., ground fl., Beirut - Lebanon.  
Telephone: +961 1 56 71 61/2/3  
Fax: +961 1 56 71 86  
Mobile: +961 70 16 60 60  
Website: www.radiosevan.com

اعتمدوا على منتوجات  
حلباوي إخوان

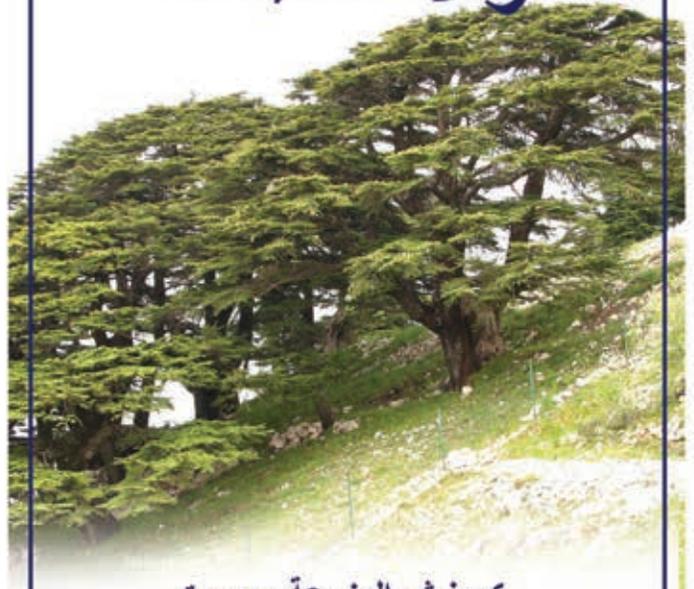


لجميع أنواع الحبوب والبهارات  
مغلي - مهلبية - سحلب  
فلافل - أرز للأطفال

الرويس - مفرق محطة الخطيب

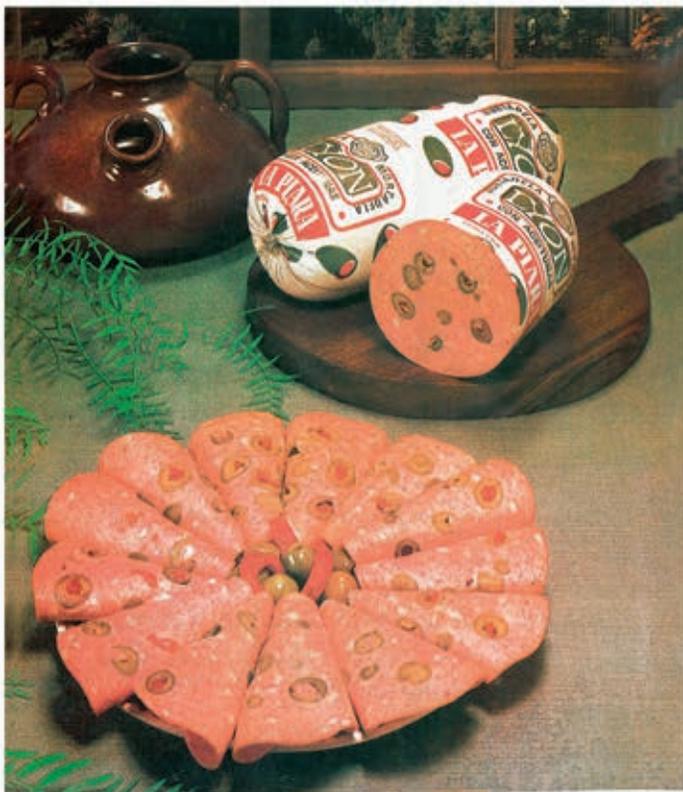
٠١/٥٥٦٠٥٩ تليفاكس ٠١/٥٥٦٠٥٨ - ٠٣/٢٢٠٨٩٦/٩٥/٩٣

شركة بيم للهندسة  
والانشاءات



كورنيش المزرعة - بيروت

هاتف: ٣١٦١٤٤ - ٣١٦٩٣٣/٤



**LA PIARA**

JAMAIS L'OLIVE N'A EU SI BON GOUT!



شركة أليو للتجارة والصناعة ش.م.ل.

أدوات صحية  
تدفئة مركزية  
مواد بناء

الدكوانة - مقابل كنيسة مار الياس

هاتف: ٠١/٦٨٠٩٢٤/٢٥

## شرف

## تضحية

## وفاء

جيشنا تايكرم التذكار  
 لشهادتك عميزرع الأشجار  
 ودم الشهادة عبيرويها  
 تا الإخضرار يضلّ يعطيها  
 كل الأمل لرسالة الأحرار  
 سامر حرب هالضابط الطيار  
 بمطلم شبابو انطفيت الأنوار  
 عا تراب جنوبنا استشهد  
 ويا ما بمعارك تضحية استأسد  
 وكان في جيش الوطن مغوار  
 سامر الطيار مضى سنين  
 بخدمة الجيش ورفم الجبين  
 وما في حدا متوقّع اللي صار  
 وكيف ابتدا وكيف انتهى المشوار  
 وعامين بدنا نشتكى؟ ولمين؟  
 شهادتك بالقلب مزروعة  
 ولأرزك الدّمات مدفوعه  
 وأهلك ورفقاتك الأبطال  
 بتضلّ يا سامر مَعْنُ بالبال  
 تغفى عا هول الفاجعة وتوعى

الشاعر إميل نون

أمين سر نقابة

عصبة الشعر اللبناني

وفاء للضابط الطيار

الشهيد سامر حنا حرب

تحية الى  
منصور الرحبانيالشاعر  
ميلاد مارون

أرزة قبعها المجد من صدر الزمان  
 وموجه من بحور الوحي والأرجوان  
 وشطحة فكر للفكر عملت مهرجان  
 وروم شاعر كون لبست صولحان  
 بحبر الأبد رسمت معالم خطها...

يا صانم الفن بأرض صعبة تموت  
 جمعت الشرق والغرب ع أقدم بيوت  
 في ناس فوق تخوتها بالجبرؤوت  
 لكن إنت تختك عكس كل التخوت  
 عنك حكي التاريخ فكرك ما هدي  
 وعلمت أهل الفن كيف القاعده  
 تخاوي الدني وما تكون هي الوالدي  
 بتخت الموسيقى علمت كل الشعوب  
 وكتبت للأجيال صفحة خالدي...

من خلقتك منصور جيت علا الوجود  
 جمعت الزمان بفكرك ونحننا شهود  
 يا هالبطل لا تنام ع شالات سود  
 بحيث الوطن قتال وديار الخلود

يا بيرق المنصور من أعلى فلك  
 من نور فكرك إنت ضؤيت الهلك  
 ولما نبوغك درب الهامك سلك  
 سافرت وحدك ع عرش مجدك ملك

من معجبت الإلهام تاريخك غرّف  
 وألمان صارت رمزا اسم بينعرف  
 وهالألة اللي حملتها ما بتنصرف  
 هيدي كمنجا عملتها لوحة شرف  
 أشعار منها تموننت أكبر عقول  
 تسكر على نغماتها ملوك الأصول  
 لا بنك إلها ولا مصارف عم تجول  
 كلما طلعت بطلوعها تطلع ملك  
 وكلما نزلت بنزولها تحاكي رسول...

بعلبك بموتك بكييت عواميدها  
 خيين لونتوا السما وقرميدها  
 عملتو وطن لفن وبتحديدها  
 فيروز غنتكم بليلة عيدها  
 مسكتو الكلمة متد طفلة بايدها  
 لا تخاف عالقطعة اللي إسمك سيدها  
 انتو الثلاثة للبلاغة وقيدها  
 عملتو بحضارتكم بعلبك تانية...

التاريخ مش إيام حمرا ملوني  
 ونحنا بشرع الكون مونة مطحني  
 مثل الزهور الحاملي العطر السنني  
 متد الجواهر والدراري المتمني  
 التاريخ وقفة عزّ ما إلها غروب  
 والمطحني ما بيصعب عليها حبوب  
 كلما لفحها الريم بتوزع طيوب  
 ومهما الجواهر يدفنونها بالتراب  
 بيضلّ بتراباتها نبض القلوب...

## عا أرضك يا إبني ضلّ

محمد عادل السيد  
برجا - الشوف

عا أرضك يا إبني ضلّ  
عن بيتك لا تتخلا  
بلادك يا إبني جنّي  
شوما زرعنا بتجنّي  
لا تفرط بتراب الأرض  
إحمي تراب طول وعرض  
لا تبيم سنتي من أرضك  
مثلي إحفظها مع فرضك  
الله أعطانا هياي  
وبيي موصّيني وصّيي  
اللي بيترك أرضو بينذلّ  
ولا تترك بيتك وتفلا  
لوجسمك بالنصب انشلّ  
عاترابانام وغنّي  
من السواي لا راسب التلا  
عليك تصون بلادك فرض  
ولا تتركها للمحتلّ  
أرضك يا إبني مرضك  
مهما سمرأ زاد وقلّ  
من عندو أغلى هياي  
ما بتركها مهما صار

## مهما طال الزمان

ثلاثة عشر عاماً وأترك الطيب  
يُحاكي نهاراتنا ويفوم منها عطر  
حبك وماترك التي لا ينفك رفاقك  
الحديث عنها وكأنها بالأمس. إنه  
فراق الأحبة الذين يسكنون الفؤاد رغم  
لهيب الشوق وعذابات الإنتظار للقاء  
محتوم مهما طال الزمان.

أخي وحببي،

إن أعظم ما أقوله لك في ذكراك إن  
رفاق السلام كانوا على العهد، وما  
يزالون، وهم الذين خاطبوك في ذكرى  
تأبينك بقسم «مخبر الى اللقاء» إنه  
لقاء الشهادة.

نعم، إن منهم من هو معك الآن في  
جنات الخلد والنعيم.

شهداء أعزّاء أعزّونا بشهادتهم فكانوا  
خير مجسدين للشعار الذي لطالما  
افتخرتم به الشرف والتضحية والوفاء.  
أما أنا كما رفاقك، ما نسيته يوماً،  
واعلم أنه بإخلاصك ومحبتك ونبلك  
قد تركت لي منات الأصدقاء من رفاق  
السلام، أراك في كل واحد منهم فكانوا  
بصدق خير الرفاق وأعزّ الأصدقاء.

المحامي خالد هزيمة  
شقيقة التلميذ الضابط  
الشهيد مخبر هزيمة

## الشاعر سليم خليفة

من دونو ما لنا عيش  
بقوة زنادو بيتحدّا  
هوّي النسر لمبينهان  
وبالساحة ما بيتهدّا  
بروحو ودمو بي فدينا  
وسنين بممرو يمدا

## كارلا حداد

أفيقي يا نفسي فأنت تهيمين الآن في تراب قريتك، إستيقظي من غيبوبة الحياة واعبري لحدك  
فأسرار الشمس تناديك، تمايلي وارقصي حبوراً فاليوم ميلادك، ونمي واشكري الباري فهو الى جذورك  
لعادك.

لا تتكبري يا نفسي، بل اغرفي بالزّام فقاعات أمل من السماء وانثريها لتصبحي في ذاكرتها فكرة  
يتجسد فيها الألم بالإيمان والمحبة.

لا تستريحي يا نفسي حتى لو نادتك الصفصافة لزيارتها، بل سيرري نحو منزلك فهناك عزيمة تناجيك،  
إنها الذكريات. فتذكّري!

تذكّري طفولة مُزجت بالضحك، تذكّري نباتاً كان قد اعتاد على لمسائك، وقطيعاً كان قد ألف نبراتك.  
تذكّري الدكان، تذكّري المدرسة حيث أبدعت في سرقة مودة الفقهاء.

وتذكّري، تذكّري جسدك العليل، لسانك الموثق، عينيك المتنقلتين بغير لون.  
تذكّري أعضاء بسرّبال من أوجام، بسرّوال من أهات وغطاء من أنفاس.

وتذكّري... وتذكّري... وعندما تنتهين من الذكريات أعدّي أثاث المنزل الأبدى، زيّنيه  
بنجوم، بقمر وبنسمات خضراء بلون قريتك، واستضيفي أحبة كانوا قد استقلوا القطار قبلك، وملانكة  
يعلمونك حكمة الحياة الثانية وفلسفتها. لذلك لا تجزعي فأنت لست وحيدة، بل في عالم أوسع  
من عالمك الفائت.

إمض يا نفسي الآن في هذه الحياة، فأنا أودعك، أنسحب من وجودك وأتركك في عالم  
خالٍ من الكذب والخداع والخيانة، في عالم خالٍ من الضوضاء وكثرة الكلام  
والحمّاقة، أودعك بأخر كلمات لتنتلقي في دنياك صامتة.

## عاشق الأرزات

يا هاللي دوم بتقنى بحلاكي  
جميلة كتير بعيوني جميلة  
دخيلو ربنا لكون سماكي  
يا أرزة موطني الحرة الجميلة  
فداكي الروح يا أرزة فداكي  
وجوز عيون لميونك قليلة  
شو نغم العمر بالدنيا بلاكي  
لا فضل بهالحياة ولا جميلة  
ما بيرضى ربنا تضعف قواكي  
وتبقي يوم يا حرة ذليلة  
بربوعك جيشت صامد في حماكي  
عخط النار بالنخوة النبيلة  
وجنبو مقاوم بيحمو حماكي  
وعلى الأعداء ايديهن طويلة  
كلو شعبنا بدورضاكي  
لحتى عن مقامك ما تميلي  
ولأنا عزة بلادي بعلاكي  
للأخضام شعبك مستحيلة  
فيكي لا حدا يقبل شراكة  
وهواكي ملبسم جروح العلية  
ودوا موصوف للشاكي دواكي  
لحتى الخضم ما خلا وسيلة  
منا يقطف بحرمة جناكي  
سبام الغاب لوجودك كفيلة  
وعندا بعد الله مستواكي

حسين محمد عبيد

علّيت أعلى من السحاب  
من خاطر الكون الرحيب  
غسان قاسم لا ما بتروم  
إسمك ورسمك هون  
طيفك بيسكن قلبنا والروح  
بيناتنا بيضل ذاتو البون

باقي بثمارك زهر  
مني - على بُعدك - قريب  
ورودك حلّى بعزّ العمر  
ورسمك ما رح بيغيب  
... بكرت بعمر الشباب  
ودعتنا قبل المشيب

غسان يا رفيقي  
تَ تروم؟ مش معقول  
هالخير منو حقيقي  
ذكرك معي عا طول  
عينك على العسكر  
بها لجو الرهيب

## الجندي رواء توفيق موسى

مقر عام منطقة الشمال

وحسد الجيش عم يخطر ببالي  
تا يبقى لبنان رح ضحّي بحالي  
وتانضهر بدنا نأخذ مأذونية  
لعلّمنا الشامخ والقائد الغالي  
هالأرض اللي صارت عزّتي ومجدي  
مم زحف وقواص رح أحرص ليالي  
بحبكت أنا... لا تعتلي همّي  
ولبناني بلدي حبي وأمالي

يا أمي بلحظة تغيّرت حوالي  
لبست بدلة شرف محبوبكة بوفنا  
ما في غنج بحياة العسكرية  
عيشتنا حلوي بتدريب وتحية  
مكانك، تأهب، بجمد بأرضي  
وبمشي المرصوص مين قادر يهدّي  
عا جمر النار عم أركض يا أمي  
معني صبابا بفديهن بدمي

## بدلة شرف

في جيشك والحريّة  
رمز الوحدة القوية  
بوحدتنا الوطنية  
النمورات الطائفية  
وتبقى العيشة هنية  
رمز الراية الوطنية  
حامى حدود الشرعية  
الأعلام اللبنانية  
رئيس الجمهورية

بهني شعبك يالبنان  
عالساحة نزلوا الشبان  
تانبقى أخوة بلبنان  
بأيعد عن حقد الإنسان  
وبعلى ويشمخ هالبنيان  
وعجبالك أركم منصان  
يحييا جيشك يالبنان  
وتعلى عقصور البنيان  
وقائد جيشك يالبنان

## ع الساحة نزلوا

أمين

ملحم حسن

عتريث - الشوف

## خلف البردايي

وتمنينا هالعيد يطول  
قلبي بفراما مشغول  
السورد الأحمر للعشاق  
ويا يوم الجفا الحراق

محمد عبد الرحمن دمج

برجا - الشوف

واقف خلف البردايي  
ناطرو بقلبي جمرا  
أموره بأول عمرا  
بعيد العشاق المألوف  
فتحتلا قلبي الملهوف  
تذكرنا الحب الأول  
كل يوم بشوفا أجمل

إدمان المخدرات والكحول من الأفات الإجتماعية المدمرة التي ينبغي مكافحتها. لكن مصطلح «مدمن» يطال شريحة من الناس لا تقتصر على مدمني المخدرات والكحول أو السجائر حتى، فثمة من يدمن الإنترنت أو التسوق، أو حتى العمل...!

وإذا لم تكن جميع أنواع الإدمان متساوية في خطورتها وضررها، فإن لكل منها انعكاساته السلبية على المدمن وعلى المحيطين به.

واجتماعي، وأحياناً يقترب نوع الإدمان (المادي والسلوكي) عند شخص واحد، أو يكون أحدهما سبباً للوصول إلى الآخر.

### الإدمان المادي

نبدأ من الإدمان المادي مع الطبيب النفسي الدكتور فؤاد طحان الذي يحدّد الإدمان على المخدرات والكحول «بحالة تعاطي المخدرات أو الكحول بشكل مستمر وصولاً إلى التبعية الجسدية أو النفسية أو الإثنتين معاً».

ويضيف:

«المخدر يمنح المتعاطي في المرحلة الأولى شعوراً بالسعادة والهدوء، فيندفع إلى زيادة الجرعة تدريجاً ليدخل في دائرة الإدمان ويصبح أسيراً للمخدر، هاجسه الوحيد الحصول عليه مهما كلفه ذلك. فمدمن المخدرات والكحول يحاول التهرب من المناسبات

ضرر له وللمحيطين به. في هذا السياق يمكن التحدث عن إدمان الإنترنت، أو التسوق، أو العمل أو الرياضة أو الطعام.

غالباً ما تكون أسباب الإدمان ذات منشأ نفسي

### ما هو الإدمان؟

الإدمان حالة مَرَضِيَّة من الاعتماد النفسي والجسدي على مادة تحتوي عناصر مسكّنة أو منبّهة، أو على سلوك ما. ومن شأن هذا الاعتماد أن يؤدي بالفرد إلى الشعور برغبة ملحة للحصول على المادة أو ممارسة السلوك الذي أدمن عليه بأية وسيلة.

يُميِّز الاختصاصيون بين إدمان مادي وآخر سلوكي. ويُقصد بالإدمان المادي بشكل خاص إدمان المخدرات أو الكحول والمهدئات، بينما يطال الإدمان السلوكي ممنوعات ومحظورات مثل الميسر، أو نشاطات عادية يؤدي استحواذها على شخص ما ومبالغته في الانصراف إليها، إلى جعل سلوكه غير مقبول. بل مصدر

# الإدمان

## أنواع وحالات...

## معرفة الأسباب مفتاح

الانتشار لكنه غير ظاهر وجلي كما في حالة الإدمان المادي.

السبب الرئيس لهذا النوم من الإدمان هو التسلية لكنه يتحول شيئاً فشيئاً الى مرض متأثراً بعامل الوقت. في هذا الإطار نتحدث المعالجة النفسية الدكتورة رانيا فيصل عن إدمان الانترنت والكمبيوتر والجنس والعمل وسوى ذلك من نشاطات طبيعية تتحول الى إدمان عندما تتخطى ممارستها الحدود المعقولة، وتؤثر بشكل سلبي على حياة الشخص وعلاقاته.

### الكمبيوتر

الإدمان على الكمبيوتر بحسب الدكتورة فيصل «يصيب الكبار كما يصيب الصغار ويشمل الذكور والإناث، والمدمن على الكمبيوتر يهمل نشاطاته الأخرى ويسخر كل وقته للجلوس أمام الشاشة فيقيم في دوامة تحمله على الهروب من الواقع ليعيش في عالم معلوماتي خيالي (كألعاب الفيديو أو الألعاب الإلكترونية).

إلا أن هذا المدمن يتميز بأنه يعي أن الكمبيوتر تحول الى هاجس استحوذ على تفكيره.

من آثار الإدمان على الكمبيوتر: اضطراب في النوم، زيادة في الوزن، الإصابة بالأم في الظهر وبانحناء في العمود الفقري، ضعف النظر، زيادة الشحنات الكهربائية في الدماغ، (تسبب الألزهايمر)، الإكتئاب، القلق، تقلب المزاج والانقطاع عن العلاقات الأسرية والعملية والاجتماعية».

### الانترنت

يندرج ضمن الإدمان على الكمبيوتر الإدمان على الانترنت كما تتابع الدكتورة فيصل، موضحة «أنه هروب أو تجنب للمشاكل الحياتية يترجم حالة من الانضغ الاجتماعي والعاطفي والعجز عن بناء هوية نفسية واجتماعية متينة. إذن إدمان الانترنت وليد حالة من عدم الشعور بقيمة شخصية ونفسية وبعدم التعرف على الذات».

مدمن الانترنت يعجز عن الابتعاد عنه وعن التحكم بالوقت المهدور أمامه على حساب نشاطات أخرى.

استخدام الانترنت بات من الضروريات لشريحة



الدكتورة رانيا فيصل



الدكتور فؤاد ححان

والثقافية وبالمشاكل والضغوطات التي يعيشها الفرد، ومنها ما يرتبط بالحشرية وبمعشر السوء، الذي يدمم الشباب خصوصاً الى تعاطي المخدرات. وقد تكون أسباب الإدمان نفسية، إذ يلجأ الى المخدرات أو الكحول بعض من يعاني مرضاً نفسياً أو حالات إكتئاب وقلق مزمن، أو أمراضاً عصبية، أو من يكونون ذوي شخصية مَرَضِيَّة، غير متزنة، أو لا اجتماعية».

### الإدمان السلوكي



يمكن تحديد الإدمان السلوكي بأنه سيطرة فكرة على شخص ما لتتحول الى هوس، فتسرق الكثير من وقته واهتماماته، ويسعى للوصول اليها مستخدماً الوسائل كافة، على الرغم من وعيه الى نتائجها ومخاطرها. وهذا النوم من الإدمان كثير

الاجتماعية، يصبح إنفعالياً وقد يلجأ الى السرقة أو حتى القتل من أجل الحصول على المادة التي أدمن عليها».

أسباب الإدمان متعددة، ويقول الدكتور ححان: «بعض هذه الأسباب يرتبط بالعوامل الاجتماعية





كبرى من الناس فمتى يمكننا الحديث عن الإدمان. توضح الدكتوراة فيصل هذه النقطة، وتعتبر أن مؤشرات إدمان الانترنت هي:

- الشعور بالسعادة القصوى وباللذة عند استخدام الانترنت.
- العجز عن الامتناع عن استخدامه.
- الرغبة والحاجة الى زيادة أوقات استخدامه.
- غياب الوقت المخصص للعائلة، للأصدقاء، للنشاطات وللعمل.
- غياب الإنتاجية وتراجع أداء الفرد في المدرسة أو في العمل.

● الشعور بالإحباط وبعدم الاستقرار والإصابة بنوبات غضب خلال محاولة الامتناع عن اللعب.

- التصميم على متابعة اللعب بعد الخسارة من أجل التعويض.
- اللجوء الى الكذب على العائلة، المعالج النفسي والمحيط.
- اللجوء الى سلوك لا شرعي كالتزوير، تبييض الأموال، الاحتيال... من أجل الحصول على مال.
- ومن البدهي أن علاقات المدمن الأسرية والعملية والمهنية والإجتماعية تتعرض الى الخطر، وهو يصبح مضطراً الى الاعتماد على الآخرين للحصول على المال أو لحل الأزمات المادية، ما يفرقه في سلسلة من المشاكل التي قد تدمر حياته.

في إيجاد التوازن الداخلي، وفي توجيه حاجات الفرد ورغباته ومشاعره، فتصبح حاجته الجنسية رغبة لا تقاوم ولا تحتكم ولا يمكن التحكم بها. والمدمنون على الجنس يخافون من النقص والوحدة كالمدمنين على المخدرات وهم سجناء سلوك يعزلهم عن المحيط ويحجم حياتهم. وتضيف فيصل:

يمر هؤلاء بعدة مراحل يهملون خلالها أسرهم، محيطهم وعملهم كما أن العلاقات الجنسية المتكررة والخالية من أي ارتباط عاطفي تبعدهم عن كل من لا يدخلون في دائرة هذا الإدمان. إلا أن هذا السلوك المصحوب بشعور بالذنب يدفع بالمدمن الى إخفاء مرضه عن مجتمعه.

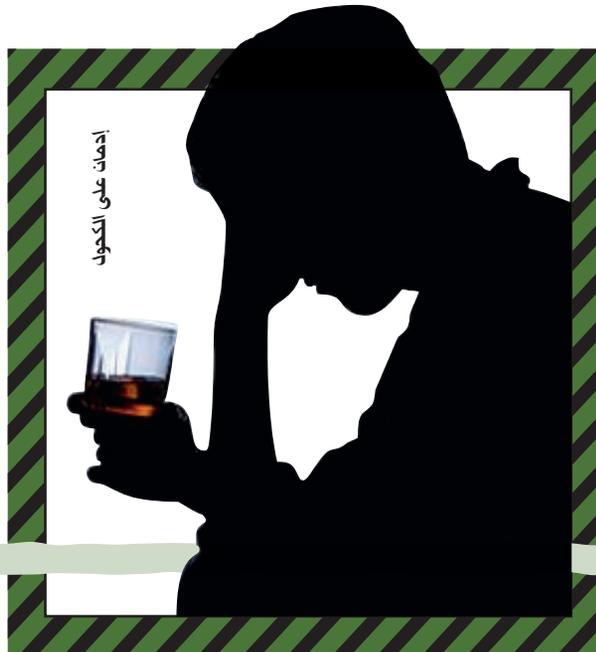
#### العمل

ينظر المجتمع الى غالبية أنواع الإدمان على أنها ذات طابع سلمي سواء كان إدماناً على الكحول، على القمار، الأكل... إلا أن الإدمان على العمل حالة استثنائية بحسب الدكتوراة فيصل: «إنه اعتماد يظهر ايجابياً ومفيداً فيما نتأجه خطيرة. فالإدمان على العمل هو علاقة مَرَضِيَّة بين الفرد وعمله، تتميز هذه العلاقة بالسعي الى تأمين المزيد من الوقت والطاقة لصالح العمل على حساب عناصر الحياة الأساسية».

وترى فيصل أن مدمن العمل «يعيش في جو من الضغط المزمّن والمتواصل الذي يؤدي الى مشاكل جسدية - سلوكية ونفسية - عقلية. سلوكياً تظهر العوارض بفقدان الشهية، اعتماد سلوك عنيف والميل

#### الجنس

يمكن تحديد الإدمان على الجنس بأنه «صعوبة



#### التسوّق

التسوّق حاجة ومتمعة لكن فعل الشراء يتحول الى نوع من الإدمان السلوكي بحسب الدكتوراة فيصل، وهو «يولد في حالة من عدم الاتزان العاطفي، ويدفع بالشخص الى شراء أشياء غير مفيدة وتافهة، لكنه يتعلق بها ويرى فيها علاجاً للاكتئاب فتمتلكه رغبة الشراء. واللافت أن هذا المدمن يبتاع السلعة نفسها بشكل متكرر ودائم وذلك في محاولة لمحاربة اضطراباته النفسية، وغالباً ما يشعر باليأس إذا امتنع عن الشراء».

#### الميسر

في حياة مدمن الميسر نجد غالباً والداً مدمناً كما تقول د. فيصل. وتضيف: «المدمنون على القمار يعجزون إجمالاً عن التحكم بتصرفاتهم وعن حل مشاكلهم فيجدون فيه ملجأ يختبئون فيه من الأهمم وعذاباتهم النفسية، وهم يعتقدون أنه بإمكانهم التحكم بمرضهم والسيطرة عليه. من مظاهر هذا النوع من الإدمان:

- سيطرة اللعب على أفكار الفرد فيصبح همه الوحيد كيف يؤمّن المال.
- السعي الى بلوغ حالة من



على كيفية اتخاذ القرارات وحل المشاكل ومواجهة الضغوط وكيفية الاسترخاء والتأمل، كما يتم تدريبه على المهارات الإجتماعية كافة. تتابع هذه المرحلة في مراكز إعادة تأهيل، وهي تشمل التأهيل العملي أي تدريب المدمن وتأهيله لممارسة عمل، والتأهيل الإجتماعي أي إعادة دمج المدمن السابق في الأسرة والمجتمع وتحسين العلاقات بينهما، ومساعدته على استرداد ثقة أسرته ومجتمعه به كما تتم وقايته من النكسات».

في حالة الإدمان السلوكي يركز العلاج على معرفة الأسباب والظروف التي أوصلت المدمن الى ما هو عليه. وتقول الدكتورة فيصل: «نعود الى ماضي المدمن، والى تاريخ عائلته ومحيطه، وبعد التقييم يحدّد المعالج النفسي الاستراتيجيات التي سيتبعها لعلاج المدمن من خلال علاج خلفيات الإدمان أي مسباته. فالإدمان أفة إجتماعية تدمر الوعي الفردي والجماعي، وهو سواء كان إدماناً مادياً أو سلوكياً، يجب البحث عن أسبابه الأساسية في طفولة المريض، كطريقة معاملة الأهل له أو الأصدقاء، الصدمات النفسية أو العقلية التي أصيب بها... إذن يجب دوماً البحث عن السبب فهو مفتاح الحل والعلاج».

تصوير المقابلات:  
راشيد تابت

**علاج يعيد الاستقرار والتوازن**  
يستوجب الإدمان على أنواعه علاجاً يحقق للمدمن الاستقرار النفسي والتوازن ويسهل إعادة دمجها في المجتمع.

في ما يتعلق بالإدمان المادي فهو يتطلب علاجاً طبياً وأخر نفسياً. ويوضح الدكتور طحان أن العلاج يتم على مرحلتين:

● مرحلة الفطام أو مرحلة التخلص من السموم وتقتضي علاجاً طبياً يساعد جسد المتعاطي على القيام بوظائفه الطبيعية والتخلص من أعراض الامتناع عن المخدر باعطاء أدوية معينة. كما يعطى المدمن خلال هذه المرحلة فيتامينات ويعالج من أمراض أخرى ناتجة عن الإدمان إذا ما وجدت كالسيدا أو الصفيرة. هذه المرحلة تستوجب إجمالاً البقاء في المستشفى.

● المرحلة الثانية هي مرحلة العلاج النفسي والاجتماعي أي العلاج الحقيقي للمدمن إذ أنها تركز على المشكلة للقضاء على أسبابها، وهذا العلاج الوقائي هدفه منع العودة الى الإدمان، ومعالجة مشاكل المدمن النفسية أو شخصيته المرضية، وتتضمن تدريبات عملية للمتعاطي

الى تناول الكحول أو المهدئات أو الى التدخين. نفسياً تترجم العوارض بالإحباط، الغضب، الكآبة، الحساسية المفرطة، القلق، اليأس، الانحطاط والشعور بعدم الأمان».

تأثير هذا النوم من الإدمان يشمل العائلة والزملاء. «فالمدمن على العمل يتميز عادة في أسرته بشخصية مسيطرة ومتحكمة وغالباً ما يتأثر الأطفال بسلوك الوالدين وقد يعانون أنفسهم المشكلة نفسها.

وللهولاء الأولى قد يبدو مفيداً لمؤسسة ما أن توظف مدمناً على العمل، إلا أن هذا المدمن يصعب عليه العمل في مجموعة إذ أنه يميل الى السيطرة والتحكم مما يؤدي الى خلق جو من التنجيم ومن الإحباط النفسي والإرهاق المهني في المجموعة التي يعمل ضمنها. كما أنه حين يحل على المدمن التعب الذي يحقق له الرضى والإكتفاء واللذة، يصبح إنتاجه ضعيفاً ومليئاً بالشواذب».

## بين التعاطي والإدمان

تعلّق الفرد بمادة ما أو بسلوك ما لفترة طويلة وبشكل متواصل ومتكرر، والمدمن لا يكتفي بمقدار معين مما أدمن عليه بل يرغب دائماً بالكثير، وفي حال فقدان المخدر قد يستبدله بأي مادة أخرى. تعتري المدمن رغبة بالامتناع عن الإدمان لكنه يعجز عن ذلك، وقد يهدم حياته من مختلف جوانبها للحصول على ما أدمن عليه.



● التعاطي هو اعتماد الفرد على مقدار محدّد من مادة ما أو نسبة معينة من سلوك ما لفترة طويلة، إنما بشكل متقطع. وعلى الرغم من تأثير هذه المادة أو هذا السلوك على حياة الفرد الإجتماعية فهو يتابع حياته ونشاطاته الاعتيادية، ويظل قادراً على الامتناع عن التعاطي.

● الإدمان هو

# إلتهاب



إعداد:  
ماري المصري

## الكبد الوبائي

تعريف إتهاب الكبد  
• ما هو إتهاب الكبد الوبائي  
(Hépatite)؟

- إتهاب الكبد الوبائي هو مرض ناتج عن التقاط فيروس أو إتهاب يصيب الكبد. لكن السبب الرئيسي يبقى الفيّروس. وهو مرض خطير، إذ يمكن أن يشكّل تهديداً لحياة الإنسان في حال عدم معالجته في الوقت المناسب.

عوارضه؟

• ما هي عوارض إتهاب الكبد؟  
- هنالك نوعان من العوارض:  
يظهر الأول عند التقاط الفيّروس، فيصاب المريض بالرشح والإصفرار، ويعاني ألماً في أنحاء جسمه ومفاصله وبطنه، وترتفع حرارته، ويتغير لون البول إذ يصبح داكناً.  
أما النوع الثاني فيظهر لدى تحوّل الإتهاب الى مرض مزمن، حيث يعاني المريض التعب والإرهاق، وتنتابه عوارض تشمّع الكبد كتخزين المياه في البطن، ونزيف في الجهاز الهضمي العلوي، وأحياناً قد يدخل المريض في غيبوبة نتيجة المواد السامة التي تصل الى الرأس.

أنواعه

• ما هي أنواعه؟  
- هنالك خمسة أنواع من إتهاب الكبد الوبائي A, B, C, D, E ويتم تصنيفها وفقاً لمستوى خطورتها، فمنها ما يؤدي الى إتهاب مؤقت قابل للشفاء، ومنها ما يتحوّل الى مرض مزمن.  
• هل يشكّل أحدها خطراً على الحياة أكثر من الآخر؟  
- نعم، فنوعاً إتهاب الكبد B و C يشكّلان خطورة أكبر من غيرهما على كبد الإنسان، لأن احتمال تحوّلها الى مرض مزمن، كبير، وقد يؤديان أحياناً الى سرطان الكبد.  
• هلأ حدّثنا بالتفصيل عن إتهاب الكبد A؟  
- نبدأ بطريقة إنتقال الفيّروس المسبّب لإتهاب الكبد A التي تتمّ من

مرض صامت...

إهماله

خطر

يهدد

الحياة

مرض ناتج عن التقاط فيّروس، يصيب الكبد لدى الإنسان، قد يتحوّل الى مرض مزمن يؤدي الى تشمّع الكبد أو إصابته بسرطان في حال عدم معالجته.

إتهاب الكبد الوبائي

(Hépatite) ... تعريفه؟

عوارضه؟ إنتقال العدوى؟ علاجه المناسب؟ كل هذه الأسئلة، أجاب عنها الدكتور طوني أبي راشد، إختصاصي في إتهاب الكبد، في هذا اللقاء.

### وضع إتهاب الكبد الوبائي في لبنان

حول واقم إتهاب الكبد الوبائي في لبنان، ومدى انتشاره بين المواطنين قال الدكتور أبي راشد:

- في لبنان، يكثر إنتشار إتهاب الكبد A، خصوصاً بين صفوف الأولاد، لكنهم سرعات ما يشفون منه.

- يعاني ١ الى ٢٪ من الشعب اللبناني إتهاب الكبد B.

- في حين يعاني أقل من ٠,٥٪ من الشعب اللبناني إتهاب الكبد C، إلا أن ٣٠ الى ٥٠٪ من مدمني المخدرات في لبنان مصابون بإتهاب الكبد C.



خلال شرب مياه ملوثة أو تناول طعام ملوث (Transmission) وقد يشفى (Orotécale).

للسبب المذكور أعلاه؛ ومن خلال مشاركة الحقن من قبل متعاطي المخدرات، وهو السبب الأكثر شيوعاً في العالم وفي لبنان.

ونميز أنواعاً عديدة من الفيروسات المسببة للتهاب الكبد C. وهي مصنفة ضمن فئتين: الأولى تشمل الأنواع التي تستوجب علاجاً قصير الأمد، أي لمدة تراوح بين شهر واحد وثلاثة أشهر. أما الفئة الثانية فهي تشمل الأنواع التي تستدعي علاجاً طويل الأمد، أي فترة سنة واحدة أو سنة ونصف.

وبواجه مريض التهاب الكبد C احتمال تحوّل هذا الأخير الى مرض مزمن، ينتج عنه تشمّع أو سرطانات الكبد، لدى ٨٪ من الحالات.

#### ● ... والتهاب الكبد D؟

- تنتقل عدوى التهاب الكبد D بالسبب نفسها لانتقال عدوى التهاب الكبد B، فالأول يترافق دائماً مع الثاني وذلك بطريقتين: إما إن يلتقط المريض عدوى التهابي الكبد B وD سوياً (Coinfection)، وإما أن تنتقل عدوى التهاب الكبد D الى مريض التهاب الكبد (Surinfection) B. وهذه الحالة الأخيرة، تشكّل خطورة أكبر على الكبد لدى الإنسان.

#### ● وأخيراً التهاب الكبد E؟

- يتشابه التهاب الكبد E أحياناً الى حد كبير بالتهاب الكبد A من حيث طريقة إنتقال العدوى، والعيوارض، وقابلية الشفاء. إلا أنه يشكّل مصدر خطر على المرأة الحامل، وعلى خلاف التهاب الكبد A، لم يتوافر له أي لقاح حتى اليوم.

#### سبل الوقاية

#### ● كيف يمكن تفادي التقاط العدوى؟

- هناك عدة سبل لتفادي إتقاط عدوى التهاب الكبد الوبائي، نذكر بعضاً منها:

● اللقاح، خصوصاً لالتهابي الكبد A وB. فقد أوجبت المنظمة العالمية للصحة ووزارة الصحة العامة في لبنان تلقيح الأولاد بعد الولادة بمدة شهر أو شهرين. كما أوجبت تلقيح كل شخص يعمل في مجال الصحة، وكل فرد يتعامل مع المرضى المصابين بالتهاب الكبد الوبائي.

● عدم نقل الدم الملوّث بفيروس التهاب الكبد الى مرضى آخرين.

● حماية الجرح من خلال تضميده وعدم تعريضه للامسة جروح أشخاص آخرين.

● عدم مشاركة الحقن عند تعاطي المخدرات بين المدمنين.

● التنبّه الى نظافة المياه التي نشربها والطعام الذي نتناوله.

المريض منه بسهولة من دون أن يتحوّل الى مرض مزمن. إلا أنه في بعض الحالات الاستثنائية قد يتحوّل الى التهاب قوي في الكبد (Hépatite Fulminante) يؤدي نادراً الى الوفاة، خصوصاً إذا أصاب الكبار في السن أو أشخاصاً يعانون ضعفاً في المناعة. من جهة عوارضه، فهي تشتمل على رشح بسيط أو اصفرار اللون.

أما سبل الوقاية من التهاب الكبد A فهي متوافرة على شكل طعم فعال جداً، بحيث يعطي نتيجة إيجابية لدى ٩٥٪ من الحالات.

#### ● ماذا عن التهاب الكبد B؟

- ينتقل الفيروس المسبب لالتهاب الكبد B بواسطة خمس طرق. أولاً، من خلال العلاقة الجنسية، لذلك بات كل الراغبين بالزواج يخضعون الى فحص طبي إلزامي قبل زواجهم. وفي حال، تبين إصابة أحد الزوجين، يتمّ تلقيح الآخر تفادياً لانتقال العدوى اليه.

ثانياً، من خلال الدم الملوّث، خصوصاً في أثناء العمليات الجراحية، إلا أن هذا الاحتمال بات نادر الحدوث، نتيجة تنبّه الأطباء لنظافة الدم قبل نقله الى المريض.

كما تنتقل العدوى عبر تشارك الحقن بين متعاطي المخدرات، أو من المرأة الحامل الى طفلها في أثناء الولادة، أو عند استخدام الأغراض الشخصية لمصاب بالتهاب الكبد B.

وفي حال التقط الطفل الفيروس من والدته، فإن نسبة شفائه منه لا تتجاوز الـ ١٥٪، وترتفع نسبة تحوّل الالتهاب الى مرض مزمن لتصل الى الـ ٨٥٪. أما إذا انتقلت العدوى الى الأشخاص الذين تجاوز عمرهم عشرة أعوام، فإن نسبة شفائهم منها تراوح بين ٨٠ و ٨٥٪. نتيجة تكوّن مناعة قوية لديهم تتولّى إنتاج المضادات الحيوية (Anticorps) المناسبة لمكافحة الفيروس، إلا أن ١٠ الى ١٥٪ من الحالات، قد يتحوّل الالتهاب لديها الى مرض مزمن. وينتج عن ذلك، أحياناً، تشمّع في الكبد، وأحياناً أخرى يؤدي الى سرطانات الكبد.

أما في ما خص علاج التهاب الكبد B، فهو متوافر على نوعين: حقن وأقراص. وهو مقسّم الى ثلاث جرعات لمدة ثلاثة أشهر، أي بمعدل جرعة واحدة كل شهر. وأثبت هذا العلاج فعاليته لدى ٩٠٪ من الحالات.

#### ● وفي ما يتعلق بالتهاب الكبد C؟

- تنتقل عدوى التهاب الكبد C من خلال الدم الملوّث، لكنها نادرة الحدوث في أيامنا هذه،



# مستشفى الزهراء الجامعي

تابع للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى  
أسسه الإمام موسى الصدر سنة ١٩٧٦



مستشفى تعليمي جامعي يضم جميع الاختصاصات الطبية  
والجراحية والتشخيصية:

- \* قسم تمثيل القلب والشرابين
- \* قسم غسيل الكلى
- \* مختبر طبي عام وبنك دم ومختبر أنسجة
- \* قسم العلاج الكيميائي
- \* التصوير بكل أنواعه: الرنين المغناطيسي MRI، التصوير الطبقي Scanner، التصوير الصوتي، التصوير النووي، Scintigraphy تصوير الثدي، تصوير الفك Panoramic وتصوير كافة أنواع الصور الشعاعية.
- \* التخطيطات والفحوصات: تخطيط القلب، تخطيط الدماغ والاعصاب، تخطيط العضل، فحص الجهد Holter، قياس ترقق العظم لكامل الجسم Bone Densitometry.
- \* تحليل تركيبية الجسم Body Composition Analyzer.
- \* مركز العلاج الفيزيائي.

- \* الجراحة بكافة فروعها
- \* الطب الداخلي بكافة فروعها
- \* طب الاطفال والعناية بالخدج والمولودين حديثاً
- \* قسم التوليد والجراحة النسائية
- \* قسم العناية الفانقة والعناية الطبية

بيروت، الجناح، هاتف: ٠١/٨٥١٠٤٠ - فاكس: ٠١/٨٥١٧٧٤  
E-mail: alzahraa@cyberia.net.lb Website: www.alzahraa.com

**KHAZZAKA  
INSURANCE  
GROUP SARL**

Lebanon, Bekaa - Zahleh  
Blvd. - Centre Wardé - Block A  
phone: +961 8 807667 - +961 8 817667  
mobile: +961 3 805777 www.khazzakains.com

**Assurex**  
Société Anonyme Libanaise  
d'Assurances et de Réassurances

## التغطية تشمل:

السرقه والسطو المسلح  
(٩٠٪ من قيمة السيارة)

الحريق (١٠٠٪ قيمة السيارة)

التلف الكلي من جراء حادث  
(١٠٠٪ قيمة السيارة)

أضرار الغير الجسدية  
(الزامي) ٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

أضرار الغير المادية ٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

تأمين خاص بالركاب  
خدمة الطرق ٢٤/٢٤

## حمياً...

## حتى ما تضل قاعد فيا



في حال السرقه او السطو المسلح او الحريق او التلف الكلي تدفع قيمة السيارة حسب النسب اعلاه زائد رسم التسجيل.

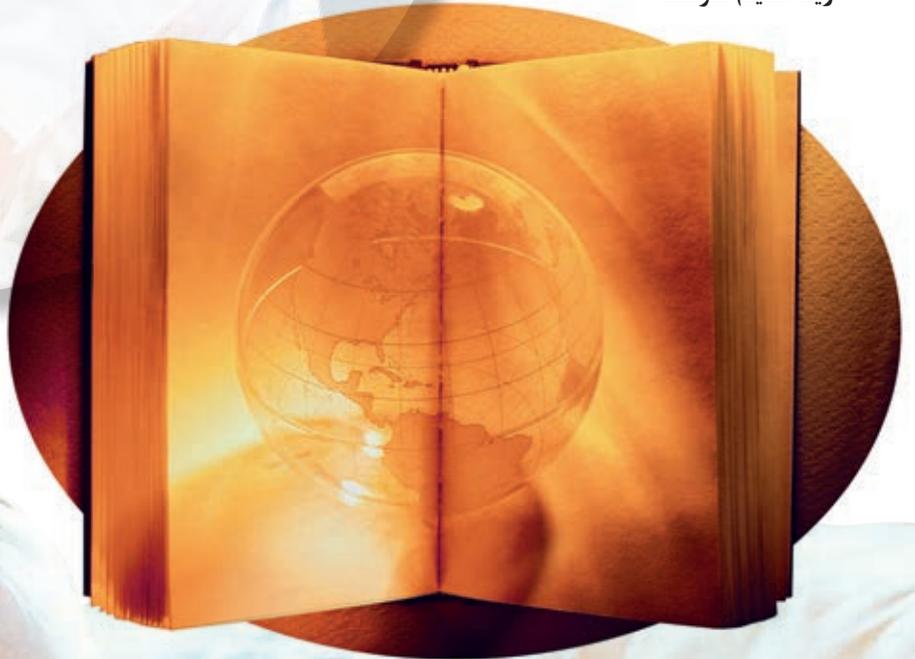
تروي الكاتبة الأميركية ليان رالف أنها التقت يوماً في دار للمسنين امرأة مقعدة تبلغ من العمر مئة عام، تقرأ أسبوعياً كتاباً واحداً على الأقل.

وتقول الكاتبة إنها دهشت كثيراً للموضوع، لكن العجوز شرحت لها الأمر ببساطة شديدة قائلة: «إن سني ووضعي الصحي لا يسمحان لي بالانتقال الى أبعد من بوابة دار

العجزة على كرسي نقال. ولكنني حين أقرأ كتاباً، فإنني أنتقل حيثما شئت، وفي أي وقت أشاء، من دون طلب المساعدة من أحد».

القراءة، هذه اللذة الممتعة والمفيدة التي حرمتنا إياها وسائل التكنولوجيا المتطورة، بات من الضروري أن نعيد لها اعتبارها، وأن ننقل عدوى شغفنا القديم بها الى الأجيال القادمة، وهو أمر لا يتم إلا بالقراءة لأولادنا مراراً وتكراراً. ولكن ماذا نقرأ لهم وكيف نختار موضوعاتنا؟ كيف ننمي لديهم حب المطالعة؟

أسئلة تجيب عليها السيدة رندة الحسن المتخصصة في التربية والأدب الإنكليزي.



الكتاب سبيل المعرفة الأكيد  
فلنقرأ لأولادنا منذ  
أشهرهم الأولى

## لماذا أقرأ لأولادي؟

● نلاحظ إيجاباً شديداً من قبل المعلمين والمربين للعودة الى المطالعة والقراءة للجيل الناشئ، فما الفائدة التي يجنيها أولادنا حين نقرأ لهم؟

- القراءة أولاً هي هدية محبة يقدّمها الأهل الى أولادهم، مضمونها وقت ممتع ومفيد تشارك فيه الأسرة مجتمعة، وقيمتها تزداد يوماً بعد يوم على عكس الهدايا المادية التي تفتنى بمرور الزمن.

للقراءة بصوت عالٍ فوائد جمة، من بينها إكتساب الولد المهارات اللغوية وازدياد إلمامه بالمفردات، مما يساعده على القراءة والكتابة بمفرده في ما بعد، ويخلق لديه حب الكلمة المقروءة والمحكية. كما تساهم قراءة القصص للأطفال في تنمية مخيلتهم وتوسيع أفقهم الفكرية، إضافة الى تطوير نموهم الاجتماعي، كونها تقدّم لهم نماذج سلوكية متنوعة وتعرض كيفية التصرف في

أي كتاب؟

مواقف مختلفة. وهي أيضاً وسيلة فعّالة في إيصال المبادئ الأخلاقية الى المستمعين الصغار وغرسها في عقولهم وضمائرهم.

كذلك تنقلنا قراءة الكتب والقصص الى عوالم أخرى لتتعرف الى حضارات متنوعة وأعراف مختلفة، فتصقل معرفة الأولاد وتغني مخزونهم الفكري.

## متى أقرأ؟



● في أي مرحلة من طفولة الأولاد ينبغي على الأهل مباشرة القراءة لهم؟  
- نحن ننصح الأهل أن يباشروا القراءة لأطفالهم منذ الأشهر الأولى، وذلك لأسباب نفسها التي تدفعهم الى التحادث معهم، ومن بينها طمأنة الطفل وتسليته، وتنمية العلاقة الحميمة بين الطرفين. والمعلوم أن الطفل البالغ من العمر شهراً قليلة قادر على النظر الى الصور، وسماع الصوت، وتمييز الأشكال المختلفة.

من هنا ننصح الأهل باتخاذ أولى الخطوات في تعليم الطفل اللغة عبر عرضهم كتباً تحمل صوراً مختلفة، ومن ثم تكرار أسماء الأشكال الموجودة في الصور، وبهذه الطريقة ترتبط في ذهن الطفل الكلمة بالصورة التي تمثّلها.

مع ازدياد نمو الطفل تزداد أيضاً فوائد القراءة لتصبح مصدراً للإلهام والإعلام والتفسير، ومنبعاً للإعلام والمعرفة، ووسيلة لخلق تسلسل في الأفكار، وقدرة على التحليل.

والأهم أننا عندما نقرأ لأطفالنا في سن مبكرة، فإننا نعوّد عقولهم على ربط القراءة بالشعور بالفرح والطمأنينة والحنان الذي يخلفه وجودهم بالقرب من والديهم (أو أحدهما) وتمضية وقت سعيد معاً في أثناء المطالعة.

## الرباط المتين

● هك يفترض بالأهل مواصلة القراءة للأولاد الذين باتوا قادرين على القراءة بمفردهم؟

- من الضروري أن تستمر عملية القراءة للأولاد حتى أواخر المرحلة التكميلية، في سن الرابعة عشرة تقريباً. وهو العمر الذي تتساوى فيه قدرة الولد على القراءة مع قدرته على الاستيعاب السمعي. فالأولاد قبل هذه المرحلة يملكون القدرة الذهنية على الاستيعاب بشكل أفضل من خلال السمع، لأن القراءة لفترة طويلة قد تؤدي بهم الى الضجر، فيخسرون بذلك القدرة على التركيز.

والأهم أننا حين نقرأ لأولادنا كتباً تفوق بمستواها اللغوي قدرتهم على قراءتها بسلاسة، فإننا نساعدهم على الارتقاء بتفكيرهم



لماذا أقرأ؟



الرابطة المتينة

الى مستوى يعجزون عن الوصول اليه بمفردهم. وهناك أيضاً نقطة هامة تدفعنا الى مواصلة القراءة للأطفال في مختلف الأعمار، وهي الحفاظ على الرابط الأسري المتين الذي يبنيه معهم من خلال المطالعة معاً والغوص في عالم المعرفة.

أي كتاب؟

• كيف يمكن للأهل إنتقاء الكتب المناسبة لأولادهم؟

- في اختيارنا للكتب، يجب مراعاة عامل السن، فنختار مثلاً الكتب ذات الصور الكبيرة والكلمات القليلة والمتكررة للأطفال ما دون عمر المدرسة وحتى سنوات الدراسة الأولى. في المرحلة التالية، يمكن الإنتقال الى الكتب المخصصة للقراء الجدد، ومن بعدها يرتفع المستوى اللغوي للكتاب تبعاً كلما ازدادت المهارات اللغوية للطفل.

وعلى صعيد نوعية الكتب، فهي ترتبط بالذوق الشخصي لكل طفل. وعلى الأهل أن يعرضوا على أولادهم أنواعاً مختلفة من الكتب بأسلوب مشابه لتقديم الطعام، فالوجبة التي يرفضها الطفل اليوم يمكن أن يحبها ويطلب بها في الغد.

وهنا لا بد من الإشارة الى أن نوعية القراءة هي أكثر أهمية من نوع الكتاب. فالقراءة السريعة مثلاً غير محببة على الإطلاقات، والمطلوب في المقابل قراءة فعّالة تمكّن الولد من المشاركة وتحول عملية المطالعة الى متعة حقيقية. ومن بين الأساليب المعتمدة لقراءة فعّالة التوقف في أثناء القراءة وطرح الأسئلة التي تشكل تحدياً فكرياً للولد، كان يُطلب اليه التنبؤ بما سيحصل لاحقاً

من القراءة عبر شبكة الإنترنت، ذلك أن غنى الأخيرة في المعلومات والمعارف هو سيف ذو حدين، إذ أنها لوغرة معلوماتها تعرّض القارئ للهو والتشتت في المواضيع من دون القدرة على التركيز على موضوع محدد.

بالإضافة الى ذلك، فإن الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر غير صحي، إذ يعرّض النظر للضغط الشديد، كما يسبب ألماً في الرقبة والظهر.

• هل من نصائح أخيرة للأهل؟

- من واجباتنا كأهل تزويد أولادنا بأدوات النجاح في الحياة. ولما كانت المعرفة أداة أكيدة للنجاح، ولما كان الكتاب السبيل الأول للمعرفة، يجدر بنا السعي لفرض حب المطالعة في نفوس أولادنا ليمتلكوا بذلك سلاحاً يمكنهم من النجاح والتقدّم باستمرار.

### إختيار اللغة

• هل يؤثر عامل اللغة على القراءة؟

- للأهل مطلق الصلاحية في اختيار لغة الكتاب عربياً كان أم أجنبياً. فالمهم تمرين أذن الطفل المستمع على النقاط مفردات جديدة واستخدامها في المكان المناسب. ومتى اكتسب هذه المهارة يصبح من السهل ترجمة الكلمات والنصوص الى لغات أخرى في ما بعد.

هنا لا بد من الإشارة الى أهمية التوقّف بين مقطع وآخر، عند القراءة في لغة يجملها الطفل، وشرح المفردات أو الجمل غير المفهومة.

• في عصر الإنترنت، سرقت الشبكة العالمية القسم الأكبر من الجمهور القارئ. فهل القراءة على شاشة الكمبيوتر توازي قراءة الكتاب؟

- أثبتت الدراسات أن القراءة في الكتب أكثر فائدة

## كيف نربّي أولادنا على حب المطالعة

الرغبة في القراءة لا

تولد بين ليلة وضحاها. فالكسب

هذه المهارة يتطلب جهداً من قبل الأهل ومتابعة

حتى بعد تمكّن الولد من القراءة بمفرده. بعض الخطوات التي يمكن

للأهل اتخاذها لتنمية حب المطالعة لدى أولادهم هي الآتية:

- القراءة لهم على الأقل مرة واحدة يومياً.
- مرافقتهم الى المكتبات لاختيار الكتب التي تناسب أذواقهم، واحترام اختيارهم مع توجيههم عند الضرورة بطريقة لبقة.
- إنشاء مكتبة صغيرة في المنزل تضم كتباً من مختلف الأنواع واللغات.
- تشجيع الأولاد الأكبر سناً بالقراءة لأخوتهم الصغار، وجعل وقت القراءة متعة عائلية.
- تشجيع الأطفال صغار السن على قراءة الملصقات على علب الطعام أو الإعلانات على الطرقات.



بين الماء  
والهواء  
والنظريات  
العلمية  
الجينات البشرية  
في تطور مستمر  
والمستقبل مرتبط  
بماضي البشرية

NANA



تكثر النظريات المتعلقة بأصل الإنسان وشكله البدائي. وفي هذا المجال تختلط النظريات العلمية بالتعاليم الدينية لتلتقي عند نقطة واحدة وهي، أن أصل الحياة يعود الى الماء. وكانت الإكتشافات العلمية الأخيرة وخصوصاً المتعلقة بوجود الهياكل العائدة للإنسان البدائي، وكذلك بعض الأشكال الحية المتحجرة، الدلائل القاطعة على نظرية التطور والارتقاء، والتي لا تعارض مضمونها والعقائد الدينية. لذا، فقد اعتُبر الإكتشاف الذي سجّله منذ أربع سنوات العالم البيولوجي الكندي نيك شوبين، الدليل الأكثر قرباً من الواقع، علماً أنه أثار في حينه دهشة عارمة، وموجة تساؤلات وتكهنات ما تزال قائمة.

### الحلقة المفقودة

منذ أربع سنوات، وبينما كان العالم الكندي نيك شوبين ينقب في ثلوج القطب الكندي، عثر على سمكة متحجرة عمرها أكثر من ٣٧٥ مليون سنة، ومتّصفة بميزات تشير الى تطورها بعد اضطرابها لسبب أو لآخر، الى العيش بعيداً عن الماء.

فهذه السمكة لم تكن مزودة زعانف تقليدية، بل يدين ذات كوعين وكفين وأصابع مفصليّة كأصابع البشر، إضافة الى عنق متطور يفصل بين رأسها وجسمها، ويسمح لرأسها بالتحرك من جانب الى آخر. وهو إكتشاف شكّل بنظر العلماء، الحلقة المفقودة التي كانت تحتاجها نظرية التطور والارتقاء العلمية.

وفي الوقت الذي كان فيه العلماء ما يزالون يقيّمون هذا الإكتشاف، كان شوبين يفرق من جهته في سبر أعماق الوظائف التشريحية لجسم الإنسان وحياته البدائية السابقة.

### السمكة الداخلية والتطور المعقد

قبل البدء بعمله البالغ الصعوبة، طرح شوبين على نفسه السؤال الآتي: إذا كان أصل الإنسان حقاً سمكة، فإن جسمه سيحتفظ حتماً بمقومات معقدة وغير واضحة المعالم، أنتجتها مسيرة تطوره عبر ملايين السنين. وانطلاقاً من هذا الإستنتاج توصل مؤخراً الى مجموعة خلاصات.

فخلال دراسته التشريحية، وجد شوبين علاقة واضحة بين الإنسان المعاصر وأصله البدائي. فقد وجد أن شرايينه التي تنقل الدم من

القلب واليه، لا تتصف بالمرونة اللازمة للتكيف مع حركة جسمه. كذلك رأى أن ركبتيه لم تتطوراً بما فيه الكفاية، أي أنها ما تزالان ترزجان تحت ثقل جسمه. والأهم أن الدراسات كافة قد أظهرت حتى الآن أن الدماغ البشري يعتبر نموذجاً لتطور غير متوازن رافق الظروف والمتطلبات البشرية، واحتفظ بالكثير من المقومات البدائية.

### بين الماضي والحاضر

حسب ما أكده شوبين في كتابه «سمكتك الداخلية» «Your Inner Fish»، فإن تحويل السمكة الى إنسان، يشبه الى حد بعيد تحويل الخنفساء الى سيارة. وهذا يعني حسب رأيه، أن الأجناس البشرية هي أحد أشكال الأليات المؤقتة الشكل والمضمون. بمعنى أنها تخضع لتطور مستمر. وفي هذا السياق، شرم كيفية حصول الأعراض المرضية المرافقة لتطور الإنسان المعقد، ومنها على سبيل المثال، الأمراض القلبية والموسمية وأنواع السرطانات وسواها. ومن هذا المنطلق، توصل الى الإستنتاج أن التفكك الحاصل بين ماضي الإنسان وحاضره، أحدث خلافاً لافتاً في عمل وظائف جسمه. وهذا الخلل انعكس سلباً على صحته. وأعطى مثلاً على ذلك، الأجهزة البشرية المرتبطة بعمل الدورة الدموية. فهذه الأجهزة، على حد تعبيره، مصممة في الأصل للأجناس الحية الدائمة الحركة. لذا، فهي عندما اضطرت الى التأقلم قسراً مع حياة الإنسان المستقرة، أفرزت عبر تأقلمها المنافي لطبيعة تكوينها، جملة أمراض عضوية، وفي

مقدمها أمراض القلب والشرايين. على كل، ثمة تأكيدات علمية اليوم تدعو الى التفاؤل، خصوصاً وأن المتابعة المستمرة لتطور الإنسان لفتت الى العملية التصحيحية التي ينتهجها «الإنتماء الطبيعي»، وهي عملية ستكون كفيلة بتصحيح أخطاء التطور العشوائي والسريع مع مرور الزمن.

### التطور الجيني يواكب التطور التقني

حسب معلومات وردت في محاضرات جلسات أكاديميات العلوم الوطنية الأميركية، توجد أدلة قاطعة على أن الإنسان المعاصر يشهد تطوراً لافتاً وسريعاً. بمعنى أنه أصبح يتطور بسرعة غير مسبوقه عبر تاريخ نشأته. وحسب ما تمّ الإتفاقات عليه خلال هذه الجلسات، أصبح مؤكداً أن جينات الإنسان الوراثية، والتي تسير حياته وغذاءه وأداء دماغه وتفكيره، هي التي تقود سباق هذا التطور الفريد مع سائر المخلوقات.

وحسب ما أكده العالم البيولوجي الأميركي هنري هاربينينغ، فإنه لو قدر للإنسان التطور في السابق بالسرعة التي نشهداها اليوم، لكان الفارق التكويني بينه وبين «الشامبانزي» أكبر بأضعاف مما هو عليه في الوقت الحاضر.

فمنذ عقود، كان علماء البيولوجيا قد توصلوا الى الاعتقاد أن التطور البشري قد توقّف الى حد ما منذ عشرة آلاف سنة، وذلك مع بزوغ العصر الزراعي، وما رافقه من إستقرار، واستخدام للتقنيات البدائية. أي مع بداية تحكّم الإنسان بحياته واختيار مكان سكنه وتأمين قوته. ولكن حسب الدراسة التي أجراها العالم الأميركي

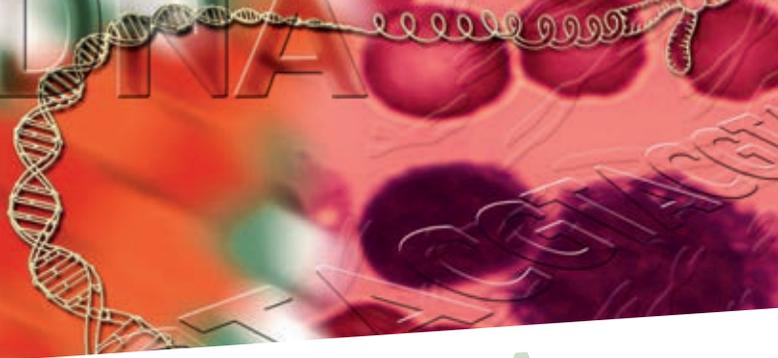




سريعة ومتلاحقة، مكنته عبر الأزمنة، من تحمّل البرد والجوع، والعطش، وحتى مقاومة الأمراض بوتيرة متصاعدة، وهو ما دفع كوشران الى التساؤل عما سيحدثه التطور البشري المتسارع على صعيد التغيرات الفارقة بين الأجناس البشرية في المستقبل.

هاربينينغ، وسبق وأشرنا إليها، فإن هذا التقدم الذي طرأ على حياة الإنسان، سمح له بامتلاك العامل المسرّع لتطوره الذهني والبيولوجي. وهذا يعني أن امتلاك الإنسان مقدرة التحكم بحياته عن طريق اختراع المعدات البدائية، سمح له بتسريع

DNA



متسارعة، نرى

بوضوح أن بعض الأجناس البشرية قد اجتاز فعلاً تطوراً جينياً سريعاً باتجاهات مختلفة.

على كلٍ يحرص بعض الجهات على عدم إثارة هذا الواقع لأسباب تتعلق بالحساسيات الاجتماعية، وخصوصاً لجهة الاعتراف بتفوق بعض الأجناس على سواها. وعلى هذا الأساس شددت الدراسات الحديثة على أن التطور السريع والملاحظ في مجتمعات معينة، قد نجم عن ارتباط أفراد هذه المجتمعات وتآقلمهم مع معطيات بيئتهم الاجتماعية والجغرافية، وهو ما يحتم عدم مقارنتهم بسواهم.

لتجنّب هذه المفارقات، يفضّل العلماء في الوقت الحاضر، التركيز على تشابه أداء الجينات الوراثية بدلاً من الفوص في المتغيرات.

وفي هذا السياق، أشارت إحدى الدراسات الحديثة الى رصد الباحثين لتطور جيني سيطراً على مركز التحليل المنطقي في الدماغ البشري. وهذا ما سيجعل الإنسان أكثر تحكماً بانفعالاته وعواطفه وتفكيره غير العقلاني. وهو ما يعتبره الباحثون تحولاً لافتاً في الجنس البشري، ومبشراً بقدم مرحلة معينة، تخضع خلالها الأحداث لأحكام العقل، وتؤكد على أن البشر بشكل عام ما يزالون يصعدون سلم الارتقاء.

وفي الوقت الذي قدّر فيه الباحثان هاربينينغ وكوشران أن سبعة بالمئة من الجينات البشرية تجتاز حالياً تطوراً بالغ السرعة، لم يتمكن أحدهما حتى الآن من تحديد الجينات المتطورة، ولا التكهّن باتجاه تطورها. لكنهما يراهنا كما يبدو، على أن الأجناس البشرية الحالية والموجودة في مناطق مختلفة، ستبدو في المستقبل أقل تشابهاً على الصعيدين الفيزيولوجي والبيولوجي.

### الجينات تعزّز قدراتها

تعميقاً على هذا التوجّه، أكد بعض الدراسات الحالية، على أن الجينات الوراثية البشرية التي تقاوم جرثومة الملاريا في القارة الإفريقية، قد تطوّرت وعزّزت قدراتها بشكل ملموس. كذلك لمس الباحثون تطوراً طرأ على الجينات المقاومة لرائحة الجسم وتلك المتعلقة بخصائص الشعر في القارتين الإفريقية والآسيوية. وعُرف مؤخراً أن مقدرة البالغين على هضم البروتينات الموجودة في الحليب قد عزّزت بين شعوب القارة الأوروبية، وهو ما ينتظر حدوثه في الصين وبعض دول أفريقيا.

وإذا ما أخذنا بالاعتبار التطور الهائل والسريع الذي طغى منذ عقود على قدرات بعض الشعوب العقلية، وما نجم عنه من اختراعات

خطواته وبالتالي إرتقاء

سلم عالم الأحياء بنسبة تفوق التصوّر.

فامتلاك التقنيات البدائية قد ساعد الإنسان على استيطان أماكن مختلفة من الكوكب عن طريق الهجرة والتكاثر، وهو ما أدى الى حصول التغيرات البشرية الفيزيولوجية وبالتالي نشوء الألوان والأعراق والفوارق بين المجموعات البشرية. وهي فوارق ناجمة عن تفاعل التأقلم الجيني مع العوامل البيئية.

فمثلاً، ساعدت الهجرة البشرية الى شمال الكوكب على التأقلم مع البرد القارس والشمّ في وجود أشعة الشمس، وهو ما أدى الى ولادة الأجناس البشرية ذات البشرة البيضاء، والتي تسمح بزيادة التزوّد أشعة الشمس. كذلك فإن الهجرة الى القارة الأفريقية، أنتجت الجنس الأسود المقاوم لأشعة الشمس الساطعة، وهذا ينطبق على سائر الأجناس والأعراق المتأقلمة مع أماكن وجودها.

### هل سيصبح البشر أقل تشابهاً

في المستقبل؟

تعميقاً على هذه المعلومات، جاءت الدراسة التي أجراها العالم الأميركي غريغوري كوشران لتؤكد على أن تاريخ البشرية هو في الواقع، رواية أسطورية علمية، خضع خلالها الإنسان لتغيرات



إندمج النجاح العلمي مع التفوّق التكنولوجي في ابتكارات واختراعات  
تقدّم كل يوم مزيداً من فرص الرفاهية.  
هنا مجموعة من هذه الابتكارات  
لمن يرغب... ويستطيع!

أحدث موقف سيارات  
من أحدث الابتكارات  
اليابانية، موقف  
سيارات في باطن  
الأرض، يوقف من  
يزوره سيارته في  
الأعلى ويحصل  
على بطاقة فتدخل  
سيارته في الأرض  
حيث الموقف الذي  
يتسع لـ ٥٠٠ سيارة،  
وعند الخروج يكفي إدخال البطاقة في  
الألة المخصصة للموقف، لتخرج السيارة خلال  
ثوانٍ عبر مصعد إلى الأعلى.

قلم بديل عن الحاسوب  
استحدث العلماء تطورات عظيمة بتقنية  
Bluetooth في ثورة الحاسبات الصغيرة التي  
تُحمل في الجيوب. هذه الحاسبات عبارة عن أقلام  
تعمل كشاشة لها لوحة مفاتيح، جهاز تسجيل  
للصوت، كاميرا مراقبة صغيرة، كما أنها مزودة  
نظام تخزين ومعالجة كأي جهاز حاسوب عادي،  
ويمكن القيام بواسطتها بجميع وظائف الحاسوب  
ومهامه.

هاتف عصري وغريب  
هاتف جوال يُلف حول المعصم، قَلَبَ جميع  
المفاهيم المتعلقة بعالم الهواتف الجوال، وقَدَمَ  
مفهومًا جديدًا من التكنولوجيا المتطورة في  
الصنم والتقنية العالية والبسيطة. إنه أغرب جوال  
في العالم، يمكن وضعه على اليد مثل ساعة،  
وتقليصه أو طيّه حتى يصبح قطعة صغيرة،  
سهل الحمل في أي مكان وزمان، سهل البرمجة،  
يعمل باللمس، كما أن له شاشة كريستالية واضحة  
الألوان، أما سماكته فلا تتعدى اله ملم.

## الرفاهية في متناول من يستطيع!



إعداد:

كارلا حداد  
ماري الحصري

شموع تقتل البكتيريا  
أصبحت الشموع التقليدية واحدة  
من الأسلحة التي يستغلها الإنسان  
في حربه ضد البكتيريا الضارة. فقد  
توصل الباحثون إلى أن إضافة الزيوت  
مثل زيت «اليوكالبتوس» والبرتقال  
وغيرها من الزيوت العطرية يؤدي إلى  
القضاء على البكتيريا وتطهير المنزل.

### زجاج ينظف نفسه بالشمس

زجاج «بلكينغتون أكتيف» هو زجاج مغطى  
بطبقة رقيقة للغاية من «أكسيد التيتانيوم»  
الذي يتفاعل مع ضوء النهار فيفصل الأتجار عن  
الزجاج (من دون الحاجة إلى استخدام ماسحات)  
ويفتتها بفضل الطبقة العازلة. وعندما تسقط  
المياه على الزجاج وتلامس سطحه تتحول إلى ما  
يشبه الشريحة وتنزلق مع الأوساخ.

### طباعة على الزهور

أزيح الستار عن برنامج كمبيوتر جديد يسمح  
لطباعة رسائل شخصية وصور على أوراق الزهور.  
وهذه أول وسيلة للطباعة بالألوان على أوراق  
الزهور النضرة حيث تُطبعم الرسائل على «الغشاء  
الزهري الآمن» باستخدام طابعة «ليزر» ملوّنة.  
والورود الصينية تبقى المفضلة لدى الزبائن لأن  
أوراقها أكبر من باقي الزهور.

### أحدث إنسان آلي

لمساعدة في المنزل لها طابع تكنولوجي  
متقدّم، طُرح في الأسواق اليابانية أول إنسان

الذي يمكنه التعرّف على ١٠ وجوه مختلفة وفهم  
١٠ آلاف كلمة. ويبلغ طول «واكامارو» متراً، وهو  
يقوم بمراقبة المنزل حيث يكون أصحابه في الخارج  
وينذرهم في حالة تعرّضهم للسرقة، كما يمكنه  
مراقبة حالة المريض، والقيام بأعمال السكرتارية  
كتسجيل المواعيد، وكتابة المدونات وتذكير أصحابه  
بالمواعيد الضرورية.

### قميص إلكتروني يراقب صحتك

أولى التطوّرات العلمي والتكنولوجي فوائد جديدة  
للقميص، فبإمكان ما يعرف بـ«القميص  
الإلكتروني» الإشراف على صحة صاحبه وتسجيل  
ما يطرأ عليها من تغيرات بمراقبة العمليات  
البيولوجية الحساسة كمعدل ضربات القلب،  
معدل الشهيق والزفير... فهو يسجلها ويمرّرها  
إلى كمبيوتر صغير بحجم اليد مثبت على حزام  
المريض، وتنتقل المعلومات إلى موقع في شبكة  
الإنترنت فيجري تحليلها وتحويلها إلى الطبيب  
الخاص وإنذاره بأي تغيير صحي. ويمكن ارتداء هذا  
القميص في أي مكان وزمان.



## في سجل الخلود



### العميد المتقاعد فؤاد نمر كمال

- نعت قيادة الجيش العميد المتقاعد فؤاد نمر كمال الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١.
- من مواليد ١٩٥١/١/١٠ - النبطية.
- تطوّم في الجيش بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من ١٩٧٣/١٠/١.
- رقي لرتبة ملازم اعتباراً من ١٩٧٦/٧/١ وتدرّج في الترقية حتى رتبة عميد اعتباراً من ٢٠٠٥/١/١.
- حائز:
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.
- وسام الارز الوطني من رتبة فارس.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.
- وسام الفخر العسكري من الدرجة الفضية.
- تنويه العماد قائد الجيش ست مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ١٨ مرة.
- تهنئة رئيس الطبابة العسكرية مرتين.
- تهنئة مدير الافراد.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل والخارج.
- متاهل وله أربعة اولاد.

- نعت قيادة الجيش المعاون علم الدين خالد الخضر الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٠.
- من مواليد ١٩٦٤/٨/١٠ - بلدة الدوسة - قضاء عكار - محافظة الشمال.
- تطوّم في الجيش بتاريخ ١٩٨٣/٨/١٣.
- من عداد لواء المشاة الثامن.
- حائز:
- وسام فجر الجنوب.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام التقدير العسكري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ١٩ مرة.
- تهنئة قائد اللواء اربع مرات.
- تهنئة قائد الكتيبة سبع مرات.
- متاهل وله ١١ ولداً.

### المعاون

### علم الدين خالد الخضر

## في سجل الخلود



## في سجل الخلود

### المقدم غسان قاسم

- نعت قيادة الجيش
- وسام الحرب مرتين.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.
- تنويه العماد قائد الجيش خمس مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٢٢ مرة.
- تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
- تهنئة قائد المنطقة مرتين.
- تهنئة قائد اللواء أربع مرات.
- تهنئة قائد الكتيبة أربع مرات.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل.
- متأهل وله أربعة أولاد.
- من مواليد ١٩٦٥ / ٢ / ١
- برقايق - قضاء عكار محافظة الشمال.
- تطوّم في الجيش بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من ١٩٨٤/١/٩
- رقي لرتبة ملازم اعتباراً من ١٩٨٦/٨/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة مقدم اعتباراً من ٢٠٠٥/٧/١
- من عداد فوج المدفعية الثاني.
- حائز:



- نعت قيادة الجيش الجندي هشام جمال طرابلسي الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٦
- من مواليد ١٩٨٥/٣/٨ - مدينة بيروت - قضاء بيروت - محافظة بيروت.
- تطوّم في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٢٦
- من عداد لواء المشاة الثالث - الكتيبة ٣٥
- عازب.

### الجندي

### هشام جمال طرابلسي

في سجل الخلود

فاز كل من الرقيب حسين عواضة ونهى بيضون من جمعية عبر لبنان لعذائي الطرق في سباق «مارينا لمسافة ٥ كلم» الذي نظمته جمعية عبر لبنان لعذائي الطرق بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٨ انطلاقاً من الزلقة وصولاً الى مارينا الضبية، وهو السباق الاول للجمعية هذا العام.

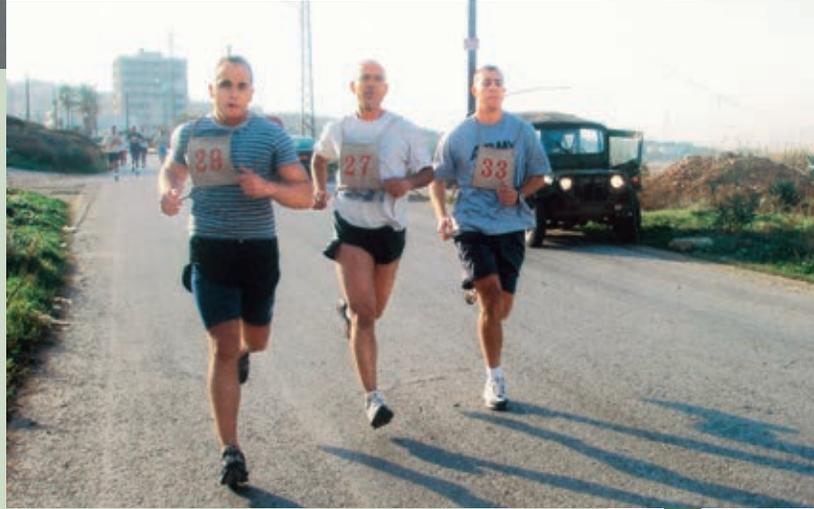
- وجاءت نتائج العسكريين في السباق على النحو الآتي:
- الرقيب حسين عواضة من لواء الحرس الجمهوري، الأول.
  - الرقيب محمد الدركوشي من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.
  - العريف محمد العجمي من لواء المشاة الثاني، الثالث.

## الرقيب حسين عواضة ونهى بيضون يحلان أولين في سباق «مارينا ٥ كيلو مترات»



## سباق طرق ٤ كلم خاص للضباط

- الأول: الملازم طوني قحوش من لواء المشاة الثالث.
- الثاني: الملازم سامر ملاعب من قاعدة بيروت الجوية.
- الثالث: الملازم جميل سعادة من لواء الحرس الجمهوري.
- القدامى فئة أولى:
- الأول: الرائد البحري الياس القزي من القوات البحرية.
- الثاني: النقيب نعيم الراعي من فوج المدفعية الأول.



- الثالث: الرائد جورج قديموس من لواء المشاة الخامس.
- القدامى فئة ثانية:
- الأول: النقيب علي عقيل من معهد التعليم.
- الثاني: الرائد ماهر سري الدين من فوج المدرعات الأول.
- الثالث: الرائد محمد المصطفى من فوج مغاوير البحر.

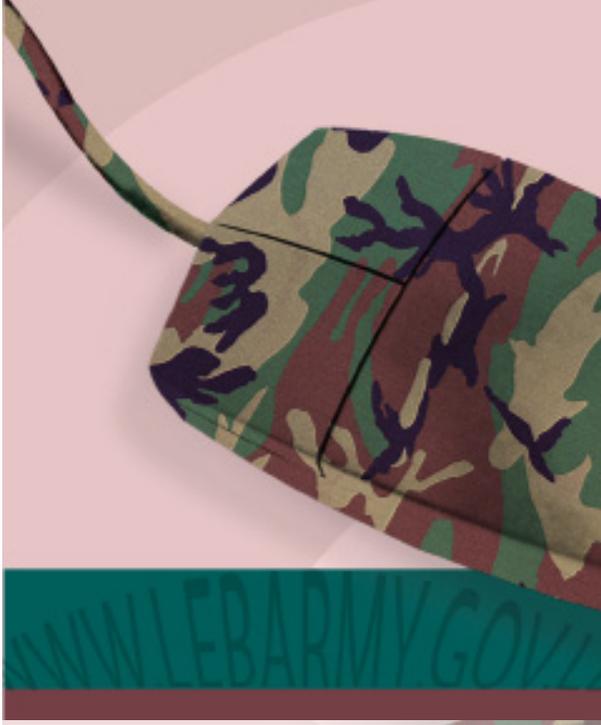
ضمن بطولة الجيش في سباقات الطرق للعام ٢٠٠٩، أقام المركز العالي للرياضة العسكرية بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٧، سباق الطرق لمسافة ٤ كلم للضباط، انطلاقاً من طريق عمشيت القديمة وصولاً الى منطقة البترون. شارك في السباق ضباط من مختلف قطع الجيش وألويته. وجاءت النتيجة في الفئات الثلاث على النحو الآتي:

- فئة الرجال حتى ٣٤ سنة:



[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)

[www.lebanesearmy.gov.lb](http://www.lebanesearmy.gov.lb)



## الرقيب موريس الياس بطك الجيش في كرة الطاولة

أقيمت في مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي العسكري، وبتواريخ ٣-٤ و ٥/٢/٢٠٠٩، بطولة الجيش في لعبة كرة الطاولة، بحضور العميد الركن جورج بطرس قائد المركز العالي للرياضة العسكرية ممثلاً العماد قائد الجيش وضباط الالوية والوحدات وعدد من الرياضيين.

أما النتائج فجاءت على النحو الآتي:

- الأول: الرقيب موريس الياس من فوج التدخل الاول.
- الثاني: الرقيب وائل سيف الدين من موسيقى الجيش.
- الثالث: الرقيب مصطفى الدقوقي من لواء المشاة السادس.



شركة  
أبي خليل للتسليف  
ثمن ل  
MIC  
قروض واعتمادات فورية  
تسهيلات خاصة  
لأفراد الجيش اللبناني.

سن الفيل، دوار الحايك،  
مقابل شركة الهيونداي، بناية الهاي واي موتورز، الطابق الثاني  
خليوي: ٢٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ١٢ - ١٥٠٠٠٠١٨ - ١٥٠٠٠٠١٨

Mohamed Said El Kabbout & Sons

Forwarding & Logistics Services

Tel.: 01 581 468 - Telefax: 01 581 488  
Cell: 03 607572/73

KLEIT

الأميرة للمقاولات  
قليط

الرويس . حي الأبيض . قرب قصر الرياضة . هاتف: ٢٢٦٤٢٦٤

YORPAK S.A.R.L.

يورباك ش.م.ل

www.yorpak.com

YOUR PACKAGING SOLUTION PROVIDER

Industrial Area - Mazraat Yachouh  
North Metn - Lebanon  
Tel.: 04/928020 Fax: 04/911005  
E-mail: sales@yorpak.com  
yorpak@yorpak.com

For food products, paints, chemicals...  
just name it!

# مجتمع الجيش

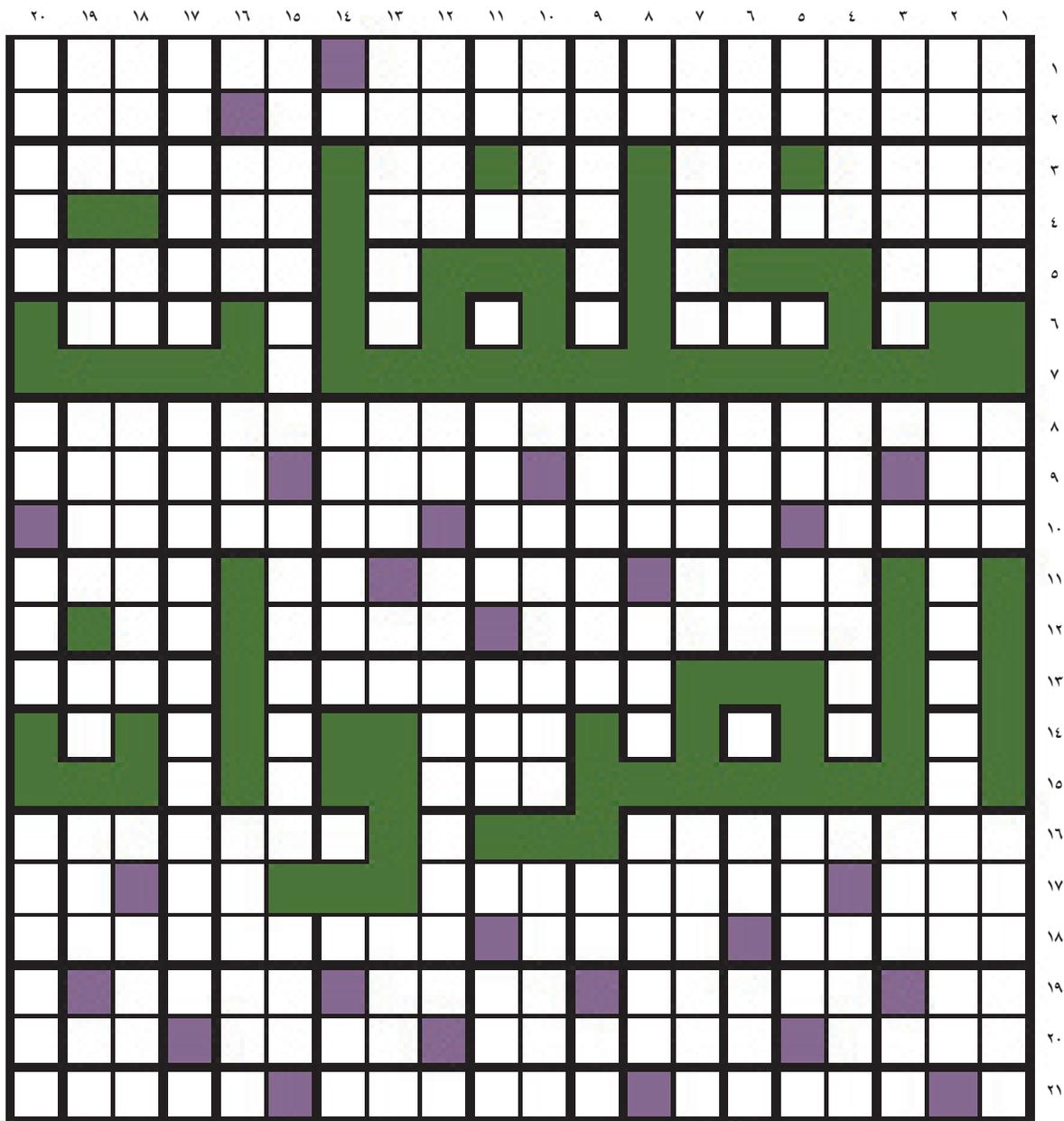


احتفل الجندي  
محمود مرعب  
بزفافه الى  
الآنسة وفاء  
مرعب.



احتفل  
الجندي  
خضر زهرة  
بزفافه الى  
الآنسة عائشة  
يوسف رحيك.





## الجائزة

ليرة  
بنانية

الاسم: .....

العنوان: .....

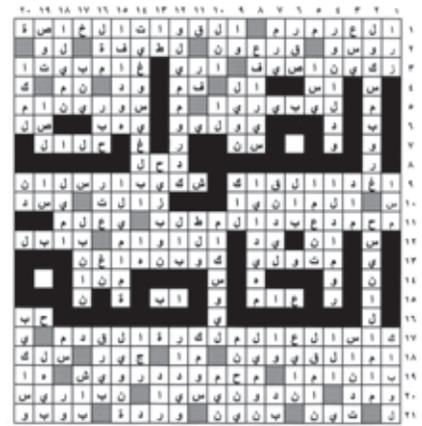
مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها  
«الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين  
فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية  
الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة  
القرعة على اربعة فائزين.

## شروط المسابقة:

- تستبعد كل مسابقة غير مقطوعة من المجلة، ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحد. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٥ آذار ٢٠٠٩.

- أفقياً:
- ١- الغام وقنابل وذخائر غير منفجرة خلفها العدو، فريقت كرة ايطالية.
- ٢- ممثلة ايطالية لقبّت بـ «أجمل امرأة في العالم»، قلم.
- ٣- سارت في درب، هجا، عاد، سنور، مدينة فرنسية بضاحية العاصمة.
- ٤- نهر روسي يروي العاصمة، فيلسوف فرنسي، صوت القلم.
- ٥- ضمير منفصل، ردت عليه.
- ٦- مدينة لبنانية، مدينة فرنسية.
- ٧- ...
- ٨- يتألف من أطراف الهادئ والهندي والاطلسي.
- ٩- نوتة موسيقية، مدينة في اليونان، فيلم لسهير رمزي، من أحياء القاهرة.
- ١٠- بحر، الاسم الثاني لممثل أميركي راحل، من ضواحي بيروت.
- ١١- يعيش، جنس
- ١٨- ولاية أميركية، مقعد، ولاية أميركية.
- ١٩- عمر، شكل هندسي، إستعدّ، ماركة صابون.
- ٢٠- من منتوجات القرن، الاسم الثاني لممثل أميركي من أصل ايطالي، رسّام عالمي راحل، تنبّه لـ.
- ٢١- ظلام، شجر صلب، دولة أسيوية.
- شجيرات شائكة، أحد الشهور، الاسم الثاني لممثل أميركي راحل.
- ١٢- غيرناها، يعدو في استرسال، متشابهان.
- ١٣- يمدّون مشروعهم بالدرهم، مطر.
- ١٤- يعبر.
- ١٥- طريق واضح.
- ١٦- عاصمة أوروبية، يواظبون على.
- ١٧- يستعمل للكتابة، شاعر وبطل قومي ايطالي، صرّ، مكروه.

## حل العدد السابق



- عمودياً:
- ١- مُعظماً ومُضحماً، اترك، دولة أوروبية.
- ٢- أحد حكماء الاغريق السبعة، مغت وعازف أميركي راحل لقبّ بـ «ملك الجاز».
- ٣- مدينة بريطانية، مقدار من الزمن، جماعة.
- ٤- جريّ شجاع، ملحن مصري، تلهفي وحزني.
- ٥- عائلة، للمنادي، فاصل، من الطيور.
- ٦- مشى مشية فيها اهتزاز وتبختر، نورج، للندبة، دواء.
- ٧- الحاذق، دولة أسيوية، الاسم الثاني لممثل أميركي راحل.
- ٨- للتمني، أكل أكلاً يسيراً، للاستفهام، امبراطورية قديمة.
- ٩- مرفأً نفطي ايراني، حامى عنهم، يبس اللحم، أكل الطعام.
- ١٠- مدينة بريطانية، كتب تجمم فيها قصائد الشعر، شجر معروف.
- ١١- نحن بلغة أجنبية، قعود، جمعهم وضمهم، فرق الإبل.
- ١٢- رفع صوته بالقراءة، نوتة موسيقية، رسام ايطالي.
- ١٣- عاصمة افريقية، من جزر الخليج، بيت، يباشر العمل.
- ١٤- الشريف الفطن، أميرة بريطانية.
- ١٥- مخرج مصري، رحالة عربي، ضجر وسأم.
- ١٦- ولد الطلبية، خلط ودعك التراب بالماء، دولة عربية.
- ١٧- بلدة في المنت، مدينة روسية جنوبي العاصمة.
- ١٨- مدينة أميركية بضاحية دنزويت، مدينة في سيراليون، الاسم الثاني للاعبة تنس أميركية، يحسن ترصيف وتهذيب الكلام.
- ١٩- ذاق، أصل جزيرة اندونيسية، بحر، سرعة، للتفسير.
- ٢٠- يرجعه، ابيضّ، نظم ورتّب، نسقيها.

## الفائزين

- المعاون الأول رنيف مهنا فوج مغاوير البحر.
- العريف رامي محمد ربا لواء المشاة الثالث.
- الجندي مارون فرنسيس موسيقى الجيش.
- باسكال انطون موسى مجدليا - الشمال.

# الكلمة بالكلمة

كلمة

يطلع بعض الأبناء الصحافيين على قرآء البلاد من وقت لآخر، للتذكير ربما، أو بالعودة الى العادة القديمة... بظنون وأحكام ونتائج وافتراءات بحق المؤسسة العسكرية، تتناول أداء وحداتها أحياناً، وتعييناتها وتشكيلاتها أحياناً أخرى، وعقيدة أفرادها الوطنية والعسكرية في أحيان وأحيان. ويصرح هؤلاء أرقاماً وشروحات للدلالة على ما يزعمون. وتلك الأرقام والشروحات، كأنه ما كانت درجة «وهميتها»، ترتبط بالنظام الداخلي للجيش، ويمنع التداول بها والإعلان عنها. فكيف تكون المؤلفات بين الحرص المزعوم على المؤسسة، وبين التعدي على أنظمتها وخصوصياتها يا ترى؟ وكيف تكون المؤلفات بين الإيمان بهذه المؤسسة، المعروفة بتنشئة أبنائها على عقيدة واحدة ورسالة جامعة، وبين ما يستشف منه المطالبة بحصص مستحقة فيها؟

لقد بدأ قائد الجيش العماد جان قهوجي خطواته القيادية الأولى بلقاء مع الإعلاميين في وزارة الدفاع. إستمع اليهم، وخطب فيهم، ثم أراح المنبر الذي كان يفصله عنهم وراح يخاطبهم فرداً فرداً، يحاورهم ويشير اليهم بالرجوع الى الجهات المختصة في القيادة للحصول على المعلومات الخاصة بالمؤسسة العسكرية، ووعدهم بالإستجابة لطلباتهم كافة، في حدود ما يسمح القانون بنشره، خصوصاً وأنهم يعرفون، كأبناء مؤسسات، أن لك مؤسسة قانونها. إلا أن بعضهم، ممّن يميلون الى التفرد، ولو على حساب الحقيقة، لا يقلع عن محاولة تعكير الماء من وقت لآخر، لعله أراد إثبات ديمقراطية هذا البلد، وحرص جيشه عليها، وحمايته الدائمة لحرية كلمتها، وحقها الطبيعي في التعبير، فاندفع يكتب على هواه من دون أن يحمل للعواقب همّاً، أو يقيم للنتائج أي حساب.

إننا لا نريد أن يرد في بعض صحافتنا ما هو بعيد عن الحقيقة، ولا نملك الى أن نثبت تكرار مجافاة المسؤولية لدى بعض أعلامها. كما أننا لسنا في موقف التفتيش عن النقائص في صفحات ستكون في المستقبل الآتي جزءاً من تاريخ بلادنا، لا بل شطراً من تراثها. وقد يمرّ بها باحثو الغد والحيرة في عقولهم والإستغراب فوق عيونهم. سيقابلون ذلك مع ما سيقروونه عن جيش الوطن في إنجازاته وتضحياته ووحدة أبنائه، وسيسألون: ما كان الداعي للتجريح القاسي والتلميح غير البريء؟ لم شك بعض صحافتنا، في الماضي، بمؤسسة وطنية هذا هو تاريخها على مرّ الزمن؟ ستعتب أجيال الغد على بعض أقلام صحافة الحاضر، وستطلب من مؤسستنا أن تستمر في السماح، فلقد جاء في الأمثال: المسامح كريم... وجاء أيضاً: ... إن القافلة تجري.

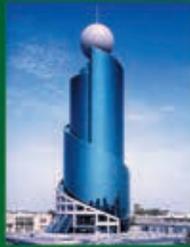
# كلمة

العميد الركن صالح حاج سليمان  
مدير التوجيه

كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة



Al Reem Tower,  
Dubai



Etisalat,  
Sharjah



Etisalat Headquarters,  
Abu Dhabi



UN ESCWA Headquarters,  
Beirut



Taweelah A2 Power  
& Desalination Plant



Taweelah B Extension,  
Desalination Plant



Trade Center Phase II,  
Abu Dhabi



Presidential Palace,  
Qatar



Presidential Palace,  
Abu Dhabi



Futooh El Khair  
Center, Abu Dhabi

# Accuracy Consistency Commitment

We build today with a brighter view of tomorrow. A mission brought about by the leadership of ACC's professional management team and based on a fundamental commitment for continuous improvement to maintain quality, excellence and client satisfaction.



**ARABIAN CONSTRUCTION CO.**

Established in 1968

[www.accsal.com](http://www.accsal.com)



Egypt - Lebanon - Pakistan - Qatar - Saudi Arabia - United Arab Emirates

# الشركة الهولندية للأساسات و معالجة الخرسانة ذ.م.م

## Dutch Foundation & Concrete Processing Co. L.L.C

### SHORING WORKS:

- Secant piled retaining wall systems
- Contiguous retaining wall systems
- Solider pile (beam and panels) retaining wall systems
- Temporary and/or permanent grouted tie back anchors
- Sheet Piling



### PILING WORKS:

- Large and small diameter Cast in situ Bored piles (vertical/ raked) using temporary/permanent casings with Bentonite or polymer Slurry stabilization
- Marine piling works and Soil Nailing
- Ground water control
- Concrete rehabilitation



### PILE TESTING:

- Static Load Testing up to 4,000t Load
- Dynamic Testing of the Piles
- Sonic Core Testing
- Instrumentation of the piles
- Caliper logging of the Piles



#### DUBAI

P.O.Box 31733

Tel.: 00971 4 2833100

Fax: 00971 4 2833099

#### AL BAHRAIN

P.O.Box 10589

Tel.: 00973 17 556628

Fax: 00973 17 556629

#### ABU DHABI

P.O.Box 27023

Tel.: 00971 2 6261155

Fax: 00971 2 6262992

#### QATAR

P.O.Box 23535

Tel.: 00974 4369616

Fax: 00974 4368272